الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

جانفي 2025 العدد: 1130 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3 €

الراعي الذهبي للعدد

Géant® ELECTRONICS

الطلاق الغيابي ...
بعد وفاة زوجي اكتشفت أني مطلقة!

تتضمن رقصا وأغاني ماجنة...
بثوث تيك توك مباشرة من مدارسنا!

الزواج بين زميلين في العمل..
هل هو مفسد لعلاقة الزمالة فقط؟

النجم المصري
آسر ياسين للشروق العربي:
لا أخطط لخطواتي وأشعر دائما أن الله يوفقني

تعويذات الإرسال...
جزائريون يهلكون لسحرهم عبر الهاتف والواتساب!

الشروق العربي
مجلة شهرية

تتضمن رقصا وأغاني ماجنة ...

بثوث تيك توك مباشرة من مدارسنا!

08

استطلاع...

هل حقا زوجة الأب دائما امرأة شريرة؟

30

الزواج بين زميلين في العمل..

هل هو مفسد لعلاقة الزمالة فقط؟

31

الطلاق الغيابي ...

بعد وفاة زوجي اكتشفت أني مطلقة!

54

النجم المصري آسر ياسين للشروق العربي:

لا أخطط لخطواتي وأشعر دائما أن الله يوفقني

18

مُوني بوعلام لـ "الشروق العربي":

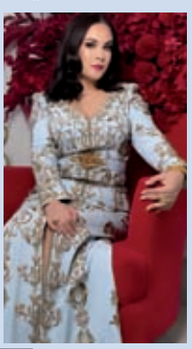

غبتُ عن الشاشة لأن أدوار الدنيا لا تُعوّضني في ابني.. ومن أجل مسلسل "بنات المحروسة" اعتذرت على عدة أعمال!

38

موضة

شانيل من علامة كلاسيكية عريقة

الى مصدر لإلهام التصاميم العصرية والعبايات

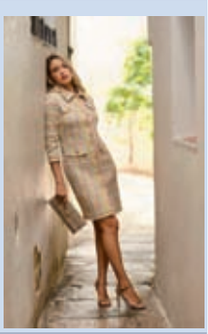

42

البركوكس والمقرطفة واللوبيا بالكرعين

أقدم الأكلات الشتوية الجزائرية.. ذاكرة مطبخ

55

مجلة الشروق العربي
تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

•الرئيس الشرفي
علي فضيل

•الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

•المدير العام المساعد
ياسين فضيل

•مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

•القسم التجاري
بن طيبة أحلام-باعوش إيمان

•مكلفة بالإدارة
راضية قيري

•تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

•هيئة التحرير
عزوز صالح-فاروق كداش
نسيبة علال-طارق معوش
م وليد -رابح علاوة -ليلى حفيظ

•كاريكاتير: **فاتح بارة**

•المسؤولة على الموقع الإكتروني
بثينة فضيل

•تصوير
سبع زهور

•شهداء الشروق
مليكة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

• التوزيع: **مؤسسة الشروق** •موزع الشرق: **اوسعادة رشيد** •هاتف: **0560239781**
•الطباعة: **ANEP Rouiba 2025** •العنوان البريدي: **166 شارع محمد سعيدون القبة الجزائر**
• الهاتف: **023713990/ 023713982**
•الموقع الإلكتروني: **magazine.echoroukonline.com** •البريد الإلكتروني: **echoroukkelarabi@gmail.com**

•ياسين فضيل

2025.. عام جديد وأمل متجدد

أيام تنقضي من أعمارنا، ولا ندري متى يتوقف زمن كل واحد منا ..
مر عام 2024، في رمشة عين، ولا نذكر منه إلا الشيء القليل، رغم أن في العام 365 يوم.. لكن، بركة الزمان والمكان، أصبحنا لا نشعر بها في حياتنا اليومية.

ترى كثيرا من الناس يجرون وراء "كسب العيش".. لا أحد يلتفت وراءه، مخافة ألا يصل إلى هذا الكسب، حتى وإن أقنعته بأن الرزق مكفول ومضمون، مذ كان الإنسان مضغة في رحم أمه.. لكن ربا الزمان، الذي غدا لا بركة فيه، جعل الناس يلهفون وراء دنيا المكاسب، وينسون أن العيش الحقيقي ليس هنا، إنما العبرة مما قاله سيد الخلق: "اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة".. أو كما قال- عليه الصلاة والسلام.
طول الأمل، في هذه الحياة، أحد أسباب ابتعاد الناس عن العمل للآخرة، ونسي الإنسان أن الدنيا بملذاتها وشهواتها، هي متاع الغرور، كيفما كانت هذه الملذات، فهي إلى زوال وانتهاء .
نعم، عام انقضى، وفات وذهب معه نقص الأعمار، وزادت الغفلة وظهرت للأسف فتاوى غير صحيحة، لا ندري من يقف وراءها أضلت الناس وعبدوا أهواءهم وشهواتهم، باعتقادهم أن قلوبهم طيبة طاهرة، ويزعمون أن هذا كاف لمحو الذنوب والآثام..!
الآن، وقد دخلنا عاما جديدا، نأمل أن نعمل للدارين، ونجدد العهد ونربط العقد، أن التوفيق من اللّه، وما قدرنا اللّه حق قدره في هذه الحياة.!
للأسف.. هي مشكلتنا جميعا .

إشراقة

•صالح عزوز

البحث عن " البوز".. أوصلنا إلى إعلام التفاهة

رغم غزارة المادة الإعلامية في كل المجالات، التي يمكن لها أن تخدم القارئ والمشاهد، إلا أن الكثير من الإعلاميين والصحفيين، فضلوا عدد المشاهدات على المحتوى، أو ما أصبح يسمى "البوز"، أي عرض ما يمكن القول عنه إنه مخالف لما هو كائن، أو لم يعتد عليه المشاهد والقارئ.. وهذا، ما أثر سلبا، على محتوى المادة الإعلامية الحقيقية، التي أصبحت تسير وفق "دموع" ما يطلق عليهم "المؤثرون" أو تغريداتهم الفارغة، أو "كلاش" بعضهم البعض، وربما موت قططهم وكلابهم- أكرمكم الله- وحضور جنازتهم في "لايفات" وتقديم واجب التعزية، أو متابعة روتين يومهم، الذي يبدأ بـ "بجامة" النوم صباحا، وينتهي بنزع "الفيلتر" مساء، لتظهر ملامحهم الحقيقية. وللأسف، هذا، ما أصبح يستهوي الكثير منا، وتحول ذوق المشاهد من البحث عن الخبر اليقين في العديد من المجالات، إلى ما يسمى بالعامية "التقرعيج".. وشتان ما بين هذا وذاك.

لقد استغل الكثير من الإعلاميين هذا الاستثناء في المحتوى المعروض على شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل الضرب على وتر "التقرعيج"، عند المشاهد والقارئ والمستمع على حد سواء، حتى وإن كان ما يعرضونها مجرد ملء لمساحة زمنية غثة، كان يمكن أن تكون مفيدة وربما بقاؤها فارغة أحسن من الكثير من المحتويات المعروضة، التي غلبت عليها التفاهات التي غطت على المحتويات الأخرى.

لا يمكن أن نؤسس لإعلام وصحافة هادفة، وهي تسير وفق ذوق المشاهد والقارئ والمستمع، الذي يتأرجح بين التفاهة تارة واللامبالاة تارة أخرى. وقد كان من الواجب، أن يكون الإعلام هو المؤثر وليس العكس. لكن وجود أدوات الإعلام في يد من لا يفرق بين المحتوى السيئ والمحتوى الهادف، الذي يخدم الإعلام وأثره على الحياة عامة، أرغم الكثير منا على أن يصبح مطية للتفاهة، رغما عنهم.

سيدات يدفعن المال لشراء أضرار مضاعفة

الجرعات المفرطة من علاجات الشعر والبشرة قد تفعل العكس

تعتمد المرأة العصرية على وسائل جديدة للعناية بجمالها، من ضمنها العلاجات الكيماوية كاستخدام البروتين، الكيراتين على الشعر والكولاجين البوتكس والفيلر على البشرة.. الإقبال الواسع على هذه التقنيات الحديثة، جعلها ضمن أكثر الخدمات التي تقدمها مراكز العناية وصالونات التجميل، ودفع بالكثير من الهواة إلى امتهان تطبيقها، بطرق غير احترافية ولا صحية، لجني المال من سيدات هممهن مظهر عصري مرتب، ولا يدركن الحد الأخر لهذه العلاجات وأضرارها الجسيمة.

ما لا تعرفه أغلب النساء، أنه علميا، لا يعد الحقن بالبوتوكس وسيلة لملء ثنايا الوجه أو حشوه. فهو لا يلغي التجاعيد الموجودة.. البوتكس يعمل على إضعاف الخلايا العصبية، ما يتسبب في إرخاء العضلات المسؤولة عن ظهور التجاعيد. ويؤكد الأطباء عبر العالم أنه يتم أخذ جرعات البوتوكس من البكتيريا، التي تسبب التسمم الغذائي. وقد تكون الجرعة العالية منه قاتلة. وليكون آمنا، يجب استخدامه تحت أيدي أطباء مختصين في المجال، يمكنهم تحديد الجرعات التي تم تنقيتها وتحديدها بحسب الحالة. مع هذا، نجد أن البوتكس من العناصر واسعة الاستخدام، حتى في أبسط قاعات الحلاقة للنساء والرجال في الحي. الفيلر، هو الآخر، واليوم، يمكن أخذ الكولاجين على شكل حقن أيضا، والعديد من المواد الطبية، التي يلزم أن يكون استخدامها حذرا جدا، يتهافت عليها الناس من مختلف الفئات، للتخلص من آثار التقدم في السن، أو الحصول على شكل معين للشفاه، الخدود، جفن العين.. حتى أصبح التجميل من دون جراحة التجارةَ الأكثر رواجا، مثل الأكل والألبسة.. في المقابل، زادت كوارثها.

هنا تباع أضرار أخرى

أصبح الخضوع للعلاجات التجميلية، خاصة تلك التي تمنح المرأة شعرا أملس مثل الكيراتين، والبروتين، موضة شائعة في أوساط النساء، ويمكن اعتبارها إدمانا لدى فئة واسعة منهن، يخصصن لها ميزانية موسمية، من منطلق أن تاج المرأة شعرها، وهو الذي يبرز أنوثتها، وهو في حاجة إلى أن يبدو أملس ناعما، وخاليا من العيوب على الدوام.

الخدود البارزة، لكن بلمسة سحرية، فليست جميع السيدات قادرات على منح الوقت الكافي لتصفيف شعرهن، صباح كل يوم وبعد كل حمام. والشفاه المنفوخة أصبحت علامة جمال.

لهذا، فور ملاحظة زوال مفعول العلاجات، أو يمكن قبل ذلك، تهرع السيدات إلى الحلاقة أو خبيرة التجميل، لتجديد العملية، غير مدركة أن الأعراض التي يبديها الشعر من تقصف، بهتان، تساقط.. ليست سوى نتيجة للإفراط في استخدام تلك العلاجات، حتى ترهل الشفاه وتشدق الخدود في سن مبكرة، هو ما يخلفه الهوس بالجمال الاصطناعي. وهو ذاته، ما يدفع بالنساء إلى شراء المزيد من الأضرار بمالها.

العلاج للضرر ليس روتين تجميل

تؤكد الدكتورة شرقي أحلام، مختصة في التجميل الجراحي وغيره، وصاحبة مركز عناية وتجميل: "العتب على الرقابة، التي لا تعرف عملها، ما يحصل اليوم في دكاكين التجميل، وما يمنح من تراخيص واعتمادات من مراكز تكوين، لا أساس له، وغير احترافي.. هو مجزرة في المجال. المواد المستخدمة هي مواد كيميائية، وتحتاج إلى دراسة ووعي، بخصوص تركيبتها وتركيزها والجرعات والأماكن والحالات والمدة التي تستخدم فيها. نحتاج إلى توعية واسعة في أوساط السيدات، لإعلامهن أن المبالغ الطائلة التي يدفعنها للحصول على التجميل، قد تشتري لهن أمراضا وعاهات مستدامة. وهي في الحقيقة ليست سوى مقابل لأضرار طويلة الأمد على الجسم". هذا، وتضيف الأخصائية د. شرقي: "العلاج، يستخدم في حال وجود ضرر، وليس روتين تجميل، تقوم به النساء كلما رغبن في التغيير والتجديد. هذا خطر".

•ليلى حفيظ•تصوير:زهور سبع

تتضمن رقصا وأغاني ماجنة

بثوث تيك توك مباشرة من مدارسنا

قامت الكثير من بلدان العالم بحظر أو تقييد تطبيق تيك توك. بحكم أنه يهدد الانسجام الاجتماعي. ويشكل تهديدا أمنيا. وبالموازاة مع ذلك، كأضعف الإيمان، تمنى البعض الآخر، أن تحذو الجزائر حذو تلك البلدان، وتحظر هذا التطبيق الذي اخترق حتى مؤسساتنا التربوية. بعدما صار بعض التلاميذ يُطلقون عبره بثوثا مباشرة من قاعات الدرس. الأمر الذي دفع بالكثير من الأساتذة والملاحظين إلى دق ناقوس الخطر.

بيت دعارة أم ثانوية

انتشر، منذ فترة ليست بالبعيدة، فيديو من تيك توك لتلميذ بالثانوي، ظهر وهو في بث مباشر من قسمه. أين تجمع حوله مجموعة من زملائه. ومن بينهم فتاة مُتغنجة، حيث قام بإمساك شعرها الطويل بين يديه وأخذ يتحسسه، وهو يقول: "شعرها اللي راح يطلعلي اللايف."وهو الفيديو الذي أثار استنكار كل مشاهديه، الذين استهجنوا بثا كذلك من حرم مؤسسة تربوية. وتساءلوا: "بيت دعارة أم ثانوية؟"

والواقع، أن ذلك البث المباشر عبر تطبيق التيك توك من إحدى مؤسساتنا التربوية، ليس الأول من نوعه، ولن يكون الأخير، ما دام تلاميذ المدارس الجزائرية اعتادوا على ذلك، في ظل غياب الردع. الأمر الذي انحدر بمثل هذه السلوكات المشينة إلى درك الظاهرة المنتشرة. مثلما يؤكد أستاذ اللغة عربية، "محمد. أ"، المعروف جدا على منصات التواصل الاجتماعي، عبر صرخة قال فيها: "بعد أن كان بعض التلاميذ يطلقون مثل تلك البثوث عبر التيك توك في نهاية السنة، أي عندما يتعبون ويملون من الدراسة "ويبداو فالطوايش نتاعهم"، صرنا نشاهد كل يوم عشرات بثوث تيك توك من داخل الأقسام التربوية، سواء بالمتوسطات أم الثانويات، من بداية السنة، وعلى امتداد العام الدراسي. فيقومون بتصوير زملائهم وأساتذتهم. ويأتون تصرفات مشينة، عبر تلك البثوث، التي تتضمن رقصا ماجنا وأغاني هابطة"..

سلوكات شوهت مدارسنا

وفي الوقت الذي أجمعت فيه الأغلبية من المعلقين على هذه الظاهرة، عبر وسائط التواصل الاجتماعي، على أن السماح للتلاميذ بإحضار الهواتف الخلوية للمؤسسات التربوية وغياب الرقابة، هو الذي ساهم في انتشار الظاهرة. يؤكد السيد محمد بلعمري، الأمين الوطني للنقابة الجزائرية لعمال التربية، على أنه: "من المفترض، ألا يسمح للتلاميذ بإحضار هواتفهم النقالة للمدارس، حتى يتمكنوا من التركيز الجيد مع شرح الأستاذ." ويتأسف لتراجع مستوى المنظومة التربوية الجزائرية، بسبب مثل هذه السلوكات، التي شوهت بعض الشيء المدرسة الجزائرية".

من أمن العقوبة أساء الأدب

ويُشدد الأستاذ "محمد. أ" على "ضرورة ردع التلاميذ الذين يعمدون إلى بث مثل تلك البثوث عبر التيك توك. وهذا، حتى يعتبر زملاؤهم. فإذا سمعنا بهذه الظاهرة ولم نسمع بالعقوبة، فهذا سيعزز انتشارها."

ولتطويق الظاهرة، يقترح السيد محمد بلعمري: "تفعيل دور مجالس الأساتذة ومجالس التأديب في المؤسسات التربوية. فسياسة اللاعقاب المنتهجة حاليا هي التي ساهمت في انفلات الأمور والتسيب.

كما يجب إعادة الدور التربوي للمدارس الجزائرية، الذي أصبح غائبا تماما، في ظل التركيز على الجانب البيداغوجي، بسبب البرامج الحالية التي أهملت بعض الشيء غرس القيم في أوساط التلاميذ. وهذا، حتى نتمكن من الوصول إلى مدرسة ذات جودة ولرفع مستوى أداء المتعلمين."

تحديد النسل الخيار المفروض على الجزائريين

لهذا تكتفي أغلب الأسر بطفلين أو ثلاثة

يلاحظ المتتبع لشؤون الأسرة في المجتمع الجزائري، أن كثيرا من الأزواج أصبحوا يكتفون بإنجاب طفلين أو ثلاثة، على أكثر تقدير. فالسيدات بتن يشتكين آثار الولادة، خاصة القيصرية، على صحتهن، مع تزايد عدد العاملات وعجزهن عن التوفيق بين كثرة المسؤوليات والتربية، بينما أرهقت ظروف الحياة الصعبة وقلة فرص العمل أرباب الأسر.. وبين هذا وذاك، تتكاثر الآفات الاجتماعية، وينتشر الانحراف والفساد الأخلاقي، الذي يهدد جيلا بأكمله يعجز الأولياء عن محاربته.

كشف آخر تقرير أصدره الديوان الوطني للإحصاء، سنة 2024، عن انخفاض مستمر في عدد الولادات، الذي بلغ إلى أقل من تسعمئة ألف مولود. بعض المختصين ربط الأمر بتراجع عدد الزيجات، وهو فعلا واقع كشفت عنه ذات الإحصائيات، أين ثبت أن الجزائر تشهد اتجاها نحو انخفاض عدد حالات الزواج، منذ عام 2014، وبمعدل أكثر سرعة منذ عام 2020، وأحصى التقرير ذاته أيضا 285 ألف عقد زواج في 2023، بانخفاض 10 بالمئة مقارنة بعام 2019، بينما ارتفع عدد حالات الزواج إلى 315 ألف عام 2021، وظلت النسبة ثابتة تقريبا حتى هذا العام. وهذا كله تضعه نخبة أخرى من الخبراء في خانة انتهاج سياسة تحديد النسل. يؤكد الأستاذ في علم الاجتماع، لزهر زين الدين: "الجزائري يربط الزواج في البداية بالاستقلالية والمسؤولية، رغم أننا أقل الشعوب التزاما بذلك على أرض الواقع. وما يجعله يتراجع عن الزواج، هو خوفه من تحمل عبء زوجة وأطفال". تشير الأخصائية النفسية والاجتماعية، كريمة رويبي، إلى أن قرار غالبية الأسر الحديثة في الاكتفاء بطفلين أو ثلاثة، نابع عن عدة عوامل، اجتماعية واقتصادية بالدرجة الأولى، إذ لابد من الحديث عن كون الأم لم تعد تحظى بالمساعدة اللازمة لتربية العديد من الأطفال، فالسكن المستقل حرمها من دعم العائلة الكبيرة، المتمثلة في الحماة وأخوات الزوج، وحتى في أطفال العائلة الذين يشكلون مجتمعا مصغرا يشغل الطفل ويساعده على الاندماج واللعب، بالإضافة إلى كل هذا، قد لا تتفرغ الأم ذاتها إلى التربية الكاملة، بسبب العمل، أين يكون عليها دفع جزء من راتبها من أجل ضمان مربية مناسبة، وكلما تطور الطفل وبلغ مراحل عمرية متقدمة، زادت متطلباته وكثرت التهديدات حوله، من رفاق سوء، مخدرات، آفات أخلاقية.. كل هذا، يضاف إلى العوامل المعروفة الأخرى، التي تتكامل في ضررها، المتعلق بظروف العيش والنفقات.

بين التفرغ للتربية وتوفير ظروف حياة ممتازة أولياء بين المطرقة والسندان

مخطط ناريمان، 32 سنة، مع زوجها قبل الارتباط، كان إنجاب أربعة أطفال، نظرا للمستوى المعيشي المريح الذي يمكن للزوجين المهندسين توفيره، تقول: "أنجبت طفلي الأول، ثم وجدنا أن التربية مختلفة تماما عما كنا نتصوره، خاصة بعد دخوله الروضة.. إن ما يمكننا توفيره من مسكن ومركب مريح، وأجود المأكولات والملابس ونمط الحياة الراقي في الواقع، يأتي في المرتبة الثانية. وهو ليس سوى رعاية جيدة للطفل، بينما نضيع تربيته خلال انشغالنا بالعمل المستمر لتوفير ما سبق. تأخر طفلي في النطق كثيرا، ويعاني رهابا اجتماعيا، وعلاقتنا به ليست ممتازة، بالإضافة إلى أنه بدأ يتصرف بتمرد ويقول عبارات لا أخلاقية في سن الرابعة، رغم أننا غيّرنا الروضة".. تضيف السيدة ناريمان، متحدثة عن مخططاتها السابقة: "بالكاد سأنجب طفلا آخر، لا مؤهلاتي في الأمومة تسمح لي بتعداد التجربة، ولا المجتمع بات يرحم، كما أنني لا أحصل على مساعدة من العائلة بحكم إقامتنا بعيدا عنهم. لذلك، أخاف أن يكبر أطفالي على قيم مختلفة وغير سوية، ولن أتمكن من متابعتهم وضبطهم".

إكراه الفتيات الصغيرات على تحمل المسؤولية

أمهات يتفرغن لهواياتهن ويلقين بواجباتهن على عاتق البنات

مع بلوغ الفتاة سن العاشرة، تشرع الكثير من الأمهات في تعليمها أساسيات العمل المنزلي، من ترتيب وجلي الأواني وتنظيف الأسطح، ليتم تهيئة الفتاة تدريجيا لتكون امرأة مسؤولة ونشيطة يمتثل بها في المستقبل. أما بعض الأمهات، فينتظرن هذا العمر بفارغ الصبر حتى يشرعن في تسليم مسؤولياتهن كربات بيوت، حتى يحصلن على متسع من الأوقات الخاصة التي تتيح لهن التمتع بالهوايات وجلسات الفضفضة وحتى السفر.

فتيات يدفعن صحتهن مقابل تهور أم أنانية

جليلة، سيدة في نهاية الثلاثينيات، أم لطفلين، تسنيم ووسيم، تؤكد أنها كانت تنتظر أن تبلغ طفلتها البكر سن التاسعة أو العاشرة، حتى تنجب طفلا ثالثا: "هكذا تفعل الكثير من الأمهات، السبب ليس إعطاء ابنتي الكثير من الاهتمام، وإنما أريد منها أن تصل إلى العمر الذي يسمح لها بمساعدتي في أمور بسيطة، أعتمد عليها حتى أتفرغ قليلا للتربية، كأن تغسل الصحون أو تنظف الأرضية أو ترتب الغرف، ولم لا، تعتني بالصغير وتلعب معه عندما أنشغل بالخياطة".

الأستاذة نادية جوادي، أخصائية نفسية، تستنكر بشدة هكذا تصرفات وتعتبرها: "انتهاكا صريحا لحقوق الطفل والإنسان، إذ لا يعقل أن تسلب الأم طفولة ابنتها، بواجبات فرضت عليها وهي من يجب أن تقوم بها، نظرا للتأثيرات التي تتراكم على البنت لتنتج لنا في المستقبل، إما أما صارمة قاسية وتعاني من كومة عقد تترجمها بالعنف، أو أما متساهلة ومهملة، فتعويض فرص التعلم البطيء والاكتشاف التي يجب أن تكون في حياة الطفل، بإقحامه المباشر في مسؤولية البالغين، قد يشكل لديه انفصاما خطيرا، ويفوت على البنات قبل سن 16 خاصة، التمتع بمرحلة عمرية ضرورية، وهو ما يسبب للكثيرات أزمات نفسية وصحية أيضا، من ضمنها تأخر البلوغ أو البلوغ المبكر، اختلال الهرمونات، حب الشباب المزمن، ومشاكل الغدد.. لهذا على الأمهات تخفيف الضغط عن البنات الأصغر سنا وجعلهن يمارسن هوايات مختلفة ورياضات وتكوين علاقات اجتماعية لتقوية شخصيتهن ومساعدتهن على اتخاذ القرارات الصائبة في حياتهن المستقبلية، في ما يخص الدراسة والعمل والارتباط.

الاستغلال أكثر ما يفسد علاقة الأم بابنتها

تقول السيدة منيرة، عندما بلغت من العمر 13 سنة، كان بإمكان أمي تأميني على والدي وأخوتي ذوي 10 و9 سنوات، وكانت تغادر مع أختي الصغرى للضيافة في ولاية بعيدة جدا، حيث أهلها وعشيرتها، تستمر رحلاتها أحيانا إلى أسبوعين، أتحمل فيها الطبخ والتنظيف والترتيب والعناية بأخوتي.. هذا الأمر، أثقل كاهلي وجعلني أكره المسؤولية وأنظر إلى الزواج على أنه عقوبة، مع أني أجيد عمل كل شيء، رفضت الارتباط، وعندما فرض علي لم أكن أرغب في القيام بدوري كزوجة، لأني أشعر بالاستغلال.. تشكلت لدي حالة نفسية مستعصية، ترتب عليها كسل شديد وتمرد، وتطلب الأمر من زوجي سنوات طويلة من التفهم والمراعاة، وقد بلغنا عتبات المحاكم، قبل أن أهتدي لوحدي إلى وظيفتي في الحياة.. حاليا، لا آمر ابنتي بالقيام بأي شيء لو لم تختر هي مساعدتي، وأرفض جعلها تتحمل عني أي مشغلة مهما كانت بسيطة". في هذا الصدد، تشير الأستاذة مريم بركان إلى فئة النساء اللواتي يتعاملن مع أبنائهن بدكتاتورية، كملكية خاصة يتصرفن بها، أنهن عادة يعانين من علاقة سيئة مع الأبناء، فالفتاة التي تجد نفسها محرومة من اللعب، أو من متابعة سلسلة كرتون أو ممارسة الرياضة، لأن والدتها التي تقضي وقتا في جمع المال، أو القيام بالتسوق أو الرياضة لفقدان الوزن، كلفتها بتنظيف الحمام، أو ترتيب الصالة وغسل الصحون، لابد من أن تشعر بالاستغلال والحرمان والكره حيال والدتها".

•ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة

راكي مسرحة، راكي محرمة

أزواج يستهينون بألفاظ الطلاق الكنائي

تتعدد أنواع الطلاق باختلاف معايير التصنيف. فمن حيث الصيغة، ينقسم إلى طلاق صريح يقع بلفظ صريح، يلقيه الرجل على زوجته، مثل: "أنت طالق". وطلاق كنائي، وهو الذي يُطلّق فيه الزوج زوجته بلفظ من ألفاظ الكناية. مثل: "راكي مسرحة"، "راكي محرمة"، إلخ. وهي التي يستهين بها الكثير من الأزواج في مجتمعنا، مع أنها تفصم عرى الرابطة الزوجية.

وسواس الكنايات

يستهين الكثير من الرجال، في مجتمعنا، بعبارات غير صريحة، يتلفظون بها، غير آبهين بعواقبها، مع أن المرام أو المقصود أو المفهوم منها، هو الطلاق، ما قد يترك الزوجة في شك وحيرة من أمرها، مخافة أن تكون محرمة على زوجها، مثلما يحدث مع دليلة، المتزوجة من رجل سريع الغضب والاستثارة، سليط اللسان، ما جعلها تعيش كما تشكوه: "كابوسا حقيقيا، لكون وسواس الطلاق الكنائي يقض مضجعي. فزوجي، لا يضبط لسانه في لحظات غضبه، ويتلفظ بألفاظ أنا أفسرها على أنها طلاق ضمني، مثل: راكي مسرحة. روحي لدار باباك وما ترجعيش. راكي محرمة علي ليوم الدين.. ولكني، أحاول التغاضي عن معناها الحقيقي، وأعطيها تأويلات أخرى، عدا أنه قصد تطليقي. فأمكث في بيتي إلى حين عودة المياه إلى مجاريها بيننا. وحينما أسأله، إن كان يقصد تطليقي بعباراته الكنائية تلك، فإنه يُنكر ذلك تارة، ويصمت تارة أخرى. ومع الوقت، تملكني وسواس الطلاق الكنائي، إلى درجة التفكير في البحث عمن يُفتيني في شرعية استمرار زواجي."

الطلاق باللفظ لا بالنية

يجهل، أو تلتبس أحكام الطلاق من حيث صيغته اللفظية على الكثير من الأزواج، في مجتمعنا. لهذا، يوضح الشيخ شمس الدين الجزائري أن: "الطلاق عند المالكية ثلاثة: الطلاق اللفظي، الذي يكون بلفظ الطلاق. ومتى نطق به الزوج وقع، حتى ولو لم نوى بهذا اللفظ الطلاق. فإذا قال لزوجته: أنت طالق، فهذا لفظ صريح لا يفتقر إلى النية. أما النوع الثاني، فهو طلاق الكناية الظاهرة. ويكون باللفظ الذي يحتمل الطلاق وغيره. ويرجح استعماله في الطلاق. مثل: راكي مسرحة، اخرجي من داري، طيري علي، وجهي من وجهك حرام.. فهذا طلاق كناية ظاهرة. يعني لا يُستعمل غالبا إلا في الطلاق. فهذا، يقع إذا نطق به صاحبه، ولو لم ينو الطلاق، مادام اللفظ ظاهرا في الطلاق. كما أن هناك طلاق الكناية الخفية. وهو كل لفظ ينوي به صاحبه الطلاق، دون أن يكون له مدلول لغوي أو عرفي يدل على الطلاق، مثل أن يقول لزوجته: "اسقني ماء"، وهو ينوي تطليقها، أو أن يقول لها: "أستغفر اللّه"، أو "أسأل اللّه أن يبدلني زوجا خيرا من زوجتي". وهذا، يعد عند مشهور المذهب طلاقا. ولكن الإمام أشهب لا يرى الطلاق بالكناية الخفية. وأنا أفتي بهذا. فمن غير المعقول، أن يقول رجل لزوجته: "اسقني ماء"، وهو ينوي الطلاق، فتطلق منه، لأن الطلاق لا يقع بالنية. ولا بد من أن يصادف لفظا يدل عليه."

الكناية ظاهرة ومخفية

الطلاق الكنائي، كما يوضح الشيخ شمس الدين الجزائري: "نوعان: الكناية الظاهرة، وهي اللفظ الذي يحتمل الطلاق وغيره. ويرجح استعماله في الطلاق. مثل راكي مسرحة، اخرجي من داري، طيري علي، وجهي من وجهك حرام.. إلخ.

•صالح عزوز•كاريكاتير: فاتح بارة

ازدواجية المعيار في الزواج من الأجانب:

لنا الحق في الزواج من أجنبية وأنتن لا يجوز لكن..

أصبح الهروب من هذا الوطن، عند الكثير من الناس، هوسا. فيصبحون ويمسون على هذا الحلم، الذي هو ربما للكثير منهم، مستحيل، بالنظر إلى معطياته في الحياة عامة. لكنه، يبقى حلما، يمكن أن يتحقق، على حد تعبير العديد منهم. وهو حق مشروع بالنسبة إليهم، كيفما كانت الوسيلة، حتى ولو بإلقاء النفس إلى التهلكة، عبر قوارب الموت. ولعل بعد حلم الهجرة، يأتي حلم الزواج بأجنبية، من أجل الأوراق والاستقرار، كأسهل طريقة لتحقيق التواجد القانوني، في أي بلد أوروبي.

حديثنا في هذا الموضوع، ليس الهجرة وكيفية تحقيق هذا الحلم، كما يراه البعض، لكن التطرق إليه من زاوية أخرى، وهو حلم الزواج من أجنبية، مهما كانت ملتها أو وضعها أو حتى سنها.. المهم، أنها تملك جنسية غير الجنسية الجزائرية، التي تسهل لهذا الشاب المأمورية كما يقال، حيث يراها الشاب الجزائري بمثابة حلم مشروع وأمر عادي، فليس من شروط الزواج الانتماء إلى نفس الدين، كما يقال عند العديد منهم، وهذا كلام يقال فيه الكثير، لكن المهم هو التوافق بينه وبينها، حتى وإن جادلته في دينها أو عقيدتها، يقول لك: هذا أمر ثانوي، وما أدراك ربما سوف أقنعها بالدخول في الإسلام، وأنال خيري الدنيا والآخرة، كما يردد العديد منهم، بل وأصبح الهدف منه عند الكثير منهم، بل ويشجعون على هذا الزواج من أجنبية، ووصلت الحال بالعديد منهم أن أقسم على الملإ بعدم الزواج بجزائرية، ولو بقيت هي الوحيدة فوق الأرض.

لكن، في مقابل هذا، حينما تصرح البنت بأنها تريد الزواج من أجنبي، حتى وإن كان من دولة عربية تدين بنفس الدين ولها نفس العقيدة، وربما نتشارك معها في العادات والتقاليد، تجد الرجال يسخرون منها، كأن حلم الزواج بأجنبية حق مشروع، لكن حلم الفتاة بالزواج من رجل أجنبي حرام، أو كما يقال بالعامية "حلال علينا حرام عليكم".. وهنا، يبقى السؤال مطروحا، أي لماذا يعتقد الشاب الجزائري أن له الحق في الزواج من امرأة أجنبية مهما كانت، لكنه يرى بأن هذا لا يليق بالفتاة، حتى ولو توفرت فيه كل الشروط. لا توجد إجابة صريحة عن هذا السؤال، لكن، أن تتزوج الفتاة الجزائرية من أجنبي وتصرح به علنا، فهو احتقار في نظر العديد منهم للرجل الجزائري، وتفضيل الغريب عليه، وهو غير مقبول، لكن، أن يفضل هو امرأة غريبة عليها، فهو "المكتوب"، والرجل له الحق في هذا مادام رجلا.

خطواته في عالم الفن ثابتة، يهتم باختيار الأعمال التي يشارك بها، حتى وإن كانت قليلة، إلا أنها دائماً ما تكون مميزة ومختلفة مؤثرة، سواء على المستوى السينمائي أم التلفزيوني.أسر ياسين، شخصية متواضعة جدا وبسيطة إلى أقصى الحدود، يبحث عن الجديد والمختلف، مجتهد في أعماله، يفضل الاختفاء عن الظهور الدائم وغير المبرر.. فهو من الفنانين الشباب الذين أثبتوا وجودهم على الساحة الفنية، سواء بقوة أدائه أم باختلاف أدواره التي قام بها، كمسلسل البلطجي والاختيار ومن دون سابق إنذار، وغيرها من النجاحات، درامية كانت أو سينمائية.. أسر ياسين يفتح قلبه لمجلة الشروق العربي يتحدث عن فيلمه الأخير، ومايشترطه باختياراته السينمائية والجانب الخفي من حياته الشخصية.

نجم الدراما والسينما العربية الممثل

أسر ياسين

لمجلة الشروق العربي:

لا أخطط لخطواتي وأشعر دائما أن الله يوفقني

نستهل لقاءنا بالسينما، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمك "شماريخ"، وتشارك حاليا بفيلم جديد بعنوان "فرقة الموت"، كيف ترى هذه التجربة في مشوارك الفني؟

-أولا، أنا مبسوط بلقائي مع الصحافة الجزائرية، وبالأخص مجلة الشروق العربي، على أمل زيارتكم قريبا إن شاء اللّه، خاصة بعد نجاح العديد من التظاهرات السينمائية بالجزائر. وهذا شرف كبير للسينما العربية ككل.

بالنسبة إلى سؤالك عن فيلم فرقة الموت، من غير شك ستكون تجربة سينمائية مختلفة، لأنني أجسد فيها شخصية صعيدي للمرة الأولى، مع النجم أحمد عز، والفيلم تأليف صلاح الجهيني وإخراج أحمد علاء، وتشاركنا بطولته النجمة منة شلبي، وسيكون من الأفلام المهمة في عام 2025.

نجحت في الكوميدي والرومانسي والأكشن والإثارة.. فهل تفضل أن تكون نجم أكشن؟

-أفضل أن أقدم أعمالاً فنية مختلفة وبها تحدّ، وبالفعل قدمت الكوميدي والأكشن، سواء بالسينما أم الدراما التليفزيونية، ولكل منها صعوبته، ولكن في الفترة القادمة، سأركز على أعمال الأكشن، خاصة في السينما، كما أعتز جداً بوجود فيلم «شماريخ» في تاريخي السينمائي، وهذا ما حفزني للاهتمام أكثر بسينما الأكشن.

غموض شخصية بارود بفيلم «شماريخ» يشبهني إلى حد ما

ما الذي جذبك إلى شخصية «بارود» في فيلم «شماريخ»؟

- الشخصية مختلفة وفيها الكثير من التحدي، فشخصية «بارود» غامضة، ولا أنكر أنني تعلقت بها كثيراً وبباقي الشخصيات، فالفيلم له مكانة خاصة بالنسبة إلي وأحبه كثيراً.. يكفي أنه يجمع بين القسوة والحنية والظروف التي نشأ فيها حوّلته إلى قاتل شرس.

هل هناك تشابه بين «بارود» وآسر ياسين؟

- غموض شخصية بارود يشبهني إلى حد ما، فهو لا يكشف أبداً عما بداخله، ويحاول أن يتطهر، ويسعى لأن يكون أفضل، برغم أنه قاتل، ولكنه يحاول أن يكون أفضل، وهذا ما يجمعني به في صفاته الشخصية.

هل فعلا أنت الذى اخترت اسم الفيلم؟

-بعد قراءة السيناريو، اقترحت الاسم على المخرج عمرو سلامة، واقتنع بأنه الأنسب للأحداث.

مع كل عمل تتعلم شيئاً جديداً.. فهل هذا مجهد لك؟

- منذ أن قررت التمثيل، وضعت معايير معينة أسير عليها، وهي معايير عالية يسير عليها غالبية الممثلين، فتجدهم في الـ«سيفي» لديهم كمية مهارات غير طبيعية، وإمكانيات مضافة إلى التمثيل من رقص وركوب موتوسيكلات وخفة يد وفلوت والعزف والدرامز ولعب الرياضة وساكس فون، فهذه أدوات الممثل، وتزيد الممثل معرفة، فكلما زادت مهاراته أفادته في أعمال كثيرة مقبلة، وعندما تعلمت الدرامز للفيلم زادت مصداقية للشخصية.

وهذا هو الفرق مع تطور السينما في هذا الجيل، عندما تلعب ملاكمة تظهر أنك ملاكم حقيقي، ففيلم (روكي) بطولة سلفستر ستالون في أول الأجزاء لم يكن البوكس ملاكمة حقيقة، ولكن مع وجود أجزاء أخرى تطور وأصبح مقنعاً أكثر، وهذه هي المدرسة الحديثة للسينما، وأصبح هناك أخصائيون ومدربون لكل مهنة تتعلمها كي تؤديها، وعمل الممثل أن يتعلم أي مهنة في أقصر وقت، ويقنعك بها ويعبر بها عن الشخصية بأداء مختلف من عمل إلى عمل.

لو عدنا إلى «أولاد رزق 3» ما شعورك تجاه المشاركة؟

- مستمتع جداً بالعمل مع زملائي الأعزاء، ومع كل القائمين على الفيلم، وعلى رأسهم المخرج الكبير طارق العريان. والحمد اللّه، العمل لقي نجاحا كبيرا، بكل الدول العربية. أضف إلى هذا، وما لا يعلمه البعض، أني لا أخطط لأعمالي، سواء اجتماعي، أم أكشن أم دراما، أم أيًا كان، وأشعر دائمًا بأن اللّه يوفقني، وأحيانًا يكون فيه أعمال اللّه ييُسر الأمور فيها.

نجوم السينما كانوا يعتبرون التلفزيون وسيلة لحرق النجوم، فلماذا تغيرت نظرتكم إلى العمل في المسلسلات؟

- ربما كان يتم تقديم المسلسلات في الماضي بشكل تقليدي، لكن الوضع مختلف حالياً، والدراما أصبحت عالية المستوى، من حيث الصورة والتكنيك والموضوعات، وشهدت تطوراً مذهلاً في السنوات الأخيرة بتواجد مخرجين ومصورين ومؤلفين موهوبين، وهذا عنصر إيجابي، جعل الممثل لا يخشى من تقديمه في الدراما التليفزيونية بصورة أقل من السينما، وهناك تجارب تعتبر مثالاً على ذلك، أتحدث عن الأعمال التي كان لي الشرف بأن أتواجد فيها، كمسلسل «الاختيار» و«الكتيبة 101» ومؤخراً، بدون سابق إنذار - وغيرها من الأعمال الناجحة.

أركز على تقديم أعمال فنية خالية من الابتذال لأنني أرغب في مخاطبة كل الأعمار

هل تعترف بوجود منافسة قوية بين النجوم الشباب بدليل عدم مشاركتكم معا في أي عمل فني؟

- طبعا، أعترف بوجود منافسة، لكن ليس معناها العداء، وهناك زملاء أصدقاء يساندونني ويحبونني، وهناك زملاء غير ذلك، وعموما أنا لا أقابل الشر بالشر، ولا أرفض المشاركة مع أي زميل في عمل مشترك.

يتهمك البعض بأنك تكرر نفسك!

- غير حقيقي.. ومن قال هذا أنصحه بمشاهدة بعض أعمالي، درامية كانت أم سينمائية.

هل تحرص على وضع الخطوط الحمراء في ما يخص المعايير الأخلاقية؟ وما رأيك في التصنيف العمري للدراما؟

- المعايير الأخلاقية يجب أن تراعى بشكل أو بآخر في الدراما، حيث تصل هذه المسلسلات إلى كل دول العالم وحتى النجوع التي تتقيّد بالعادات والتقاليد.

أما في السينما، فالوضع مختلف نسبياً، وأنا مع التصنيف العمري للمسلسلات بشكل كامل، حيث يتوجّب على الأسرة أن تؤدي دورها تجاه ما يشاهده الأبناء، كل وفق سنّه.

هل يعني ذلك أنك مقتنع بشعار السينما النظيفة الذي يرفعه بعض الممثلين؟

- أنا لا أفهم ما الفرق بين السينما النظيفة وغير النظيفة، ولا أهتم بالشعارات، لكنني أركز على تقديم أعمال فنية خالية من الابتذال، لأنني أرغب في مخاطبة كل الأعمار والتوجهات الفكرية.

ما ردك على من يتهمونك بأنك مصاب بمرض الغرور والكبرياء لابتعادك عن الأضواء وعدم الظهور في الحفلات والمناسبات الخاصة بالفنانين؟

- لا أشعر بيني وبين نفسي بأنني نجم حتى أصاب بالغرور، بل أكره حياة النجومية.

أنا خجول إلى درجة تجعلني أبتعد عن الأضواء والظهور بشكل مستمر، والمقربون مني يعلمون ذلك، فما يظهر أمام الكاميرا مختلف تماماً عن شخصيتي الحقيقية.

في رأيك، هل للشهرة مساوئ؟

- لأي شيء مميزات وعيوب، ويجب أن نتعامل معه في مجمله، لذلك لا أجد عيوباً ضخمة للشهرة، لكن هناك بعض الأشياء، منها مثلاً الانتقاد أو الهجوم من بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي والسوشال ميديا على دور معين أو عمل فني ما، لم ينل إعجابهم، ويجب التعامل في مثل تلك الأمور بطريقة متوازنة وعدم الشعور بالانفعال أو الغضب، الأمر نفسه بالنسبة إلى الفضائح والشائعات، التي أصبح كل إنسان معرضاً لها مع تطور التكنولوجيا والإنترنت وعدم وجود رقابة على أي شيء من خلالها.

كيف تصف نفسك؟

- أحب أن أحلم، وأجتهد للوصول إلى تحقيق أحلامي، وأنظر دائماً إلى الجانب الإيجابي في حياتي، وهذا يعطيني دفعة إلى الأمام، ويجعلني أسعى إلى الأفضل، وأعتقد أن هذا أكثر ما يميز شخصيتي.

علّقني به ثم اختفى، هي مأساة عاطفية يتكرر حدوثها في كل زمان ومكان. ولكن انتشارها استفحل مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وخدمات المواعدة العاطفية الإلكترونية. ما دفع الملاحظين إلى توصيف مثل تلك الألاعيب بمصطلحات حديثة كالشبح والزومبي. فما الفرق بينهما؟ وكيف يمكن للضحية أن تتفادى الوقوع في فخ هؤلاء المحتالين؟

يسلبك مالك وعرضك ويختفي

احذروا الزومبي والشبح خلال المواعدة العاطفية

غوستينغ.. الحبيب الشبح

الشبحية (غوستينغ) Ghosting كلمة مأخوذة من Ghost التي تعني الشبح. وتُستخدم كوصف للشخص الذي يختفي فجأة ومن دون سابق إنذار من أي علاقة إنسانية.

وبالأخص، علاقات الحب والزواج. فالغوستينغ أصبحت ظاهرة شائعة وغير مباشرة لإنهاء العلاقات الغرامية، خاصة مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات المواعدة عبر الإنترنت.

وهو الفخ الذي وقعت فيه السيدة غنية، 37 سنة، أرملة وأم لطفلين، حين تعرفت على كهل في ركن للتعارف عبر موقع إلكتروني لجريدة وطنية معروفة.

فتواصلت معه لفترة طويلة خططا خلالها لجميع تفاصيل حياتهما القادمة، الأمر الذي جعلها تأتمنه على شرفها حين اقتادها راضية مرضية إلى أحد الفنادق الرخيصة، أين قضيا ليلة حمراء كانت الأولى والأخيرة، قبل أن يختفي كالشبح من جميع مواقع التواصل الاجتماعي والواقع، وكأنه فص ملح وذاب.

الزومبي.. المختفي العائد

وبالموازاة مع الشبح، راج مؤخرا مصطلح آخر للدلالة على هذا النمط من الإساءة العاطفية وهو الزومبينغ Zombieing، المأخوذة من zombie الذي يتقارب مع الشبح في المعنى، لكونه يشير للشخص الذي يقوم بالاختفاء المفاجئ من العلاقة العاطفية، ولكنه يعود للظهور مرة أخرى، مثل الزومبي الذي يعود للحياة في كل مرة. عكس الشبح في إساءة الغوستينغ الذي يختفي دون رجعة.

وحول ذلك، أشار موقع نيويورك بوست إلى أن الزومبي في العلاقات العاطفية يُشير إلى شخص يختفي فجأة وبشكل غامض ومتكرر عن الشريك، دون سابق إنذار.

ولا يتواصل معه بأي شكل من الأشكال ثم يظهر مجددا في وقت لاحق، دون أن يقدم أي تفسير أو اعتذار أو ربما يختلق أعذارا واهية هي أقبح من ذنب، مثلما كان يفعل عشيق فريال، 22 سنة، الذي تعرفت عليه عبر الفايسبوك، قبل أن تمتد علاقتهما لدنيا الواقع، لتتعلق به بجنون، ما سهل عليه عملية النصب والاحتيال المادي عليها، إذ كان يطلب منها مبالغ مالية متفاوتة القيمة في كل مرة، على وعد بإرجاعها في أجل معلوم. ولكنه، كان يختفي حين يقترب فيها موعد السداد، ليعاود الظهور ثانية حينما يحتاج لمبالغ إضافية، مقدما أعذارا غير معقولة في كل مرة.

واستمرت الحال كذلك إلى أن تفطن أهل الفتاة إلى أنها تنهب مال والدها، لترضي ذلك الزومبي، الذي تطلب إيجاده تدخل مصالح الشرطة.

إحباط وحيرة

غالبا ما يحترف النرجسيون والمتلاعبون من ذوي الشخصيات غير السوية الغوستينغ والزومبينغ. وليس من الضروري أن تكون أسباب اختفائهم واضحة بيّنة. ففي بعض الحالات، قد يختفي الشبح أو الزومبي وعلاقته العاطفية بضحيته في أوج شاعريتها، ما قد يخلق لديها مشاعر مؤلمة من الإحباط والحيرة، الغضب والقلق، الإحساس بعدم الأمان وفقدان الثقة بالنفس، لاعتقادها بأنها لم تكن جيدة بالقدر الكافي لبقاء ذلك الحبيب معها. وطبعا، من الضروري أن تحظى الضحية بالقدر الكافي من الدعم النفسي والعاطفي من كل المحيطين بها، مع ضرورة اقتناعها بأن المشكل ليس فيها، بقدر ما هو في شخصية المتلاعب. والأولى من كل ذلك، هو الحيطة والحذر من الوقوع في مصيدة مثل هؤلاء.

فغالبا ما تتوفر في سلوكياتهم الكثير من العلامات الحمراء الدالة على أنهم زومبي أو أشباح، كالغموض والاختفاء المتكرر وإخفاء المعلومات وانقطاعهم المعتاد عن التواصل عبر السوشل ميديا.

فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار العلاقات العاطفية الافتراضية زاد من استفحال ظاهرة الزومبينغ والغوستينغ، وفاقم من عدد ضحاياها.

فصار معتادا أن تربطك علاقة افتراضية بشخص ما لمدة طويلة، ليختفي فجأة ويحظرك من كل التطبيقات الإلكترونية، أو يتوقف عن التفاعل معك أو الرد على رسائلك، أو يكتفي بالتواصل معك عبر ما يسمى إلقاء فُتات الخبز breadcrumbing بالرد النادر على رسائلك، ولكن دون أدنى مبادرة منه.

عقدة العمر لدى الجزائريين

لم يتحاشى الناس الإفصاح عن سنهم؟

نساء، وحتى رجال، يعاني العديد من الجزائريين من عقدة التقدم في العمر، يرفضون الإفصاح عن سنهم الحقيقية، والسؤال عنها من أكثر الأسئلة إحراجا وإزعاجا لهم، إذ إن الغالبية العظمى ترغب في أن تبدو أصغر عمرا، ويسعدها جدا سماع ذلك لعدة أسباب، ترجع في الأصل إلى موروثات اجتماعية وعوامل نفسية.

الخوف من الصورة النمطية لكبار السن

يجد الكثير من كبار السن أنفسهم، في نهاية المطاف، من دون رعاية واهتمام، بعدما أفنوا عمرهم في تربية الأبناء، ويجلس أغلبهم وحيدا إلى شاشة التلفاز، أو إلى أفكار اليأس.. وهذه هي الصورة الغالبة لدى الكثيرين، عند التفكير في الشيخوخة، ثم إن البعض ينظر إلى كبار السن على أنهم أشخاص بلا فاعلية، قليلو الحيلة رغم حكمتهم، وغير ديناميكيين، علاوة عن كل ذلك، يفتعلون المشاكل ويختلقون أسباب النقاش العقيم، ويتحلون بصفات ثقيلة، كالبخل بعد خروجهم إلى التقاعد.. لذلك، يرفض البعض هذه السن ويحبذون عدم التفكير فيها، ولا يتصورون حياتهم كيف ستكون وهم يعيشون سنينيات العمر وسبعينياته، فتلجأ ثلة إلى البحث عن هوايات أو مصادر دخل ومشاريع، وترفض أخرى الإحالة على التقاعد، لتبدو أنها لا تزال فعالة وقادرة على العطاء. يقول الخبير الاجتماعي، الأستاذ لزهر زين الدين: "يرفض بعض الناس الراحة اللازمة عند وصولهم سن التقاعد، ويرضون بمواصلة العمل مع أجر أقل أو حتى تطوعيا فقط، لعدم تقبلهم هذه المرحلة من حياتهم، بينما لا مفر منها".

المقارنة تحول العمر إلى معيار للتميز والنجاح

ولا يتوقف الأمر على المتقدمين في العمر، إذا ما تحدثنا عن هذه العقدة، حيث الموروثات الاجتماعية البالية، جعلت أطفالا في الأطوار التعليمية الأولى، يحاولون تضليلك بكل ما أوتوا حتى يقنعوك بأنهم أصغر بشهر أو سنة، حتى يظهروا تفوقهم على أقرانهم في الدراسة مثلا، أو في تقلدهم الرتب الرياضية. يقول الأستاذ لزهر: "يشعر الإنسان بالتميز كلما تمكن من تحقيق قدر أكبر من الإنجازات، مقارنة بمن هم في سنه، أو مستواه الاجتماعي، وعلى العكس، قد يصاب بالإحباط إذا كان أقرانه يدرسون في الصف الثالث أو الرابع، بينما لا يزال في الصف الأول مثلا. وهذا، في مجتمعاتنا، يعد سببا كافيا لليأس والإصابة بالإحباط، لأن الجميع يعتمد معيار المقارنة بالسن أكثر من أي قيمة أخرى".

يعتقد البعض وخاصة من النساء، أن العمر يعد جزءا من الخصوصية، ولا يجب الإفصاح عنه للغرباء، فهو كإفشاء أمر شخصي، عندما تكون المرأة ناجحة على الصعيد العاطفي والمهني، وهي في مقتبل العمر، تخشى من الحسد والإصابة بالعين.. أما عندما لا يحالفها الحظ في الحصول على وظيفة أحلامها بعد سنوات من الدراسة، أو لا يتقدم لخطبتها الشخص المناسب، فإن عمرها سيتحول إلى عقدة حقيقية، وهي تقارن نفسها ببقية البنات فيه.

السعي إلى الجاذبية وكسب التعاطف

تتغير نفسية المرء كلما تقدم في العمر، وتزيد إنجازاته طبعا، ويصبح أكثر نضجا، بحيث لا يقبل أن يحكم عليه بموجب سنه، وإنما استنادا لمعطيات ومميزات أخرى في شخصيته، وربما يعد هذا دافعا لعقدة العمر لدى الكثيرين، ناهيك عن الاعتقاد بأن الأشخاص الأصغر سنا هم الأكثر جاذبية وترحيبا من البقية، يتم عذرهم عند الخطأ أو التقصير، وإعطاؤهم أهمية اجتماعية أكبر، لأن الفرص الجيدة تنتظرهم، ثم إن عقلية الشباب في عصرنا تبدو أكثر انفتاحا وأوسع ثقافة، ما يدفع فئة واسعة من المتقدمين في السن إلى تقمص أدوار الشباب، بدءا باعتماد ملا بسهم ونمط حياتهم العصري.

هكذا تغيرت ملامح العائلة الجزائرية

عندما تخلى الجميع عن أدوارهم

يمتلك كل فرد داخل العائلة الكبيرة مكانته الخاصة، وبغض النظر عن دور الوالدين المحوري، يسمى الخال والدا، والأخ سندا، والجدان مدرسة يتربى فيها الجيل الثاني إلى الثالث من الأولاد، ويتفق الجميع على أن هذا النوع من العلاقات إذا كان صادقا لا تضاهي قيمته في حياة الفرد أي علاقة مهما كان نوعها، وهو ما يجعل التفكك العائلي، وتخلي كل شخص عن دوره أمرا مؤسفا محزنا في مجتمعنا

الأجداد مشغولون بالتكنولوجيا، والمربية تحل الوضع

في زمن لم يكن لرياض الأطفال وجود، كان بيت الجد أفضل حضن، يتربى فيه ما لا تحصيه أصابع اليد من الأطفال، يأكلون، ويشربون، وينامون ويتعلمون القيم المثلى من مصدرها الأساس، فقد كانت التربية في زمن ليس بالبعيد من أدوار الأجداد إلى جانب الأولياء خاصة العاملين. تقول ليلى ثلاثينية من جيل التسعينيات: "كنا ننادي جدي (بابا) وجدتي (يما)، لأننا تربينا كأغلب أبناء جيلنا في حجرهم، جدتي تستيقظ في الصباح لتطبخ لنا وتنظف، وجدي يحرسنا طوال النهار حتى الظهيرة، ونحن نلعب ونكتشف في الخارج، وأحيانا في المساء حتى المغرب، لا أذكر أن أولياءنا العاملين كانوا يحملون هم تربيتنا مثلما نفعل نحن اليوم، فوالدتي ترفض رعاية طفلتي التي تزور الروضة منذ شهرها الرابع لأنني أستاذة، بينما تقضي وقتها تتفرج على التلفاز وتتسوق عبر الإنترنت وهي في كامل قواها، أعلم أن من حقها فعل ذلك، وعيش حياتها كما تراه مناسبا، لكني أعتبر جيل الأجداد هذا قد وضع المشعل وتخلى عن دوره في مساعدة الأبناء والمساهمة في التربية".

الأنانية وإيثار الذات يقطع جذور الوصل في العائلة

من غير الطبيعي، أن يعيش في المجتمع الواحد أفراد بالغون لا يعرفون بيوت أعمامهم وأخوالهم، بل ولا يعرفونهم شخصيا، يلتقون أبناءهم دون إدراك أن بينهم صلة قرابة.. واقع، مهما حاولنا مداراته والتهرب منه، إلا أنه أصبح جزءا من علاقاتنا الاجتماعية، التي يقر بها البعض، يقول عبد الحليم: "لي ثلاث عمات، لم تفرقنا خلافات ولا عداوة، ولكنني لا أصلهن بحكم العادة، لو التقيت بهن في السوق ما عرفت ملامحهن، ولا أعرف أبناءهن أيضا، رغم أننا جميعا نعيش في مدينة واحدة، تقول أمي إنهن يحضرن في أفراحنا كالغرباء إلى قاعة الحفلات ويغادرن، هكذا هي العلاقة في عائلتنا منذ وفاة جدتي قبل أزيد من 20 سنة"، يقول الخبير في علم الاجتماع، لزهر زين الدين: "قد يتحجج الأرحام في زمننا هذا بقلة الوقت، والانشغال الشديد، وقلة المال.. يمكن حتى أن تسمع حججا كالمرض، المشاكل.. لكن الواقع يقول إن كل فرد قد تخلى عن دوره، فالخال أو العم ليكون بمثابة الوالد قد يكلفه ذلك الوقت، وربما أمورا مادية كثيرة، وكذلك العمة أو الخالة، يجب عليها أن تكون حاضرة بجهدها ومواقفها في المناسبات، أفراحا أو أحزانا.. وهذا النموذج التقليدي، لم يعد صالحا في مجتمعات اليوم، التي تسودها الأنانية والوساوس، إلا في عائلات قليلة جدا، ولسبب وحيد، هو احترام كبار العائلة إذا كانوا لا يزالون على قيد الحياة، حتى لا نقول لمصلحة شخصية."

التباعد الجغرافي يولد تباعدا عاطفيا

تخلي أفراد العائلة عن أدوارهم مع بقية الأقارب، والحرمان المتبادل من قيم مثل التعاطف والمؤازرة والمواساة، يأتي كنتيجة التغيرات الاجتماعية الجذرية، حيث يتفق الخبراء على أن التباعد الجغرافي يمكن أن يساهم في وجود تباعد عاطفي، متى تغيرت تركيبة العائلة، فقد كانت بمثابة مجتمع صغير يتشارك بيتا واحدا، يشعر فيه الجميع بالمسؤولية حيال بعضهم، أما عندما اختارت كل أسرة سكنا مستقلا، بعيدا عن البقية، فتحول الجميع إلى غرباء وفقدوا أدوارهم، بحيث أصبح لكل واحد مبادئه ونمط عيشه، وأولويات في قيمه، كما أن الانفتاح المبالغ جعل الصغير يرفض نصيحة القريب الأكبر منه، ويحد من احترامه له، والكبير يعرض عن التدخل في ما يرى أنه لا يعنيه وليس أهلا لإبداء الاهتمام به.

تصنع الغضب عند الرجل.. مسلك للهروب من المآزق والمسؤوليات

تصنف "النرفزة"، أو الغضب المبالغ فيه، ضمن أكثر الانفعالات النفسية انتشارا بين فئة الرجال خاصة، وهي حالة يمكن أن تكون وراثية، بحسب ما كشفت عنه الدراسات العلمية، تظهر على الفرد بفعل الجينات التي يحملها، كما يمكن أن تكون حالة مؤقتة، ترتبط بظروف معينة أو نمط حياة. لكن، أن تتحول إلى سلوك غير مبرر يتخفى الفرد خلفه لتسقط عليه الواجبات والمسؤوليات، أو للهروب من المازق، فتلكم ظاهرة اجتماعية خطيرة، تنتشر في المجتمع مؤخرا، تحدث الفوضى وتضرب العلاقات.

تبرر ذلك بالتعبير

تعترف رحمة بأنها قضت أزيد من سنتين، تعتقد أنها قد تزوجت بأكثر رجل عصبي على وجه الأرض، تقول: "حتى توقفت أن أطلب منه إخراج القمامة، وأراجع نفسي ألف مرة، قبل أن أرسل إليه قائمة مشتريات. لا أطلب منه إلا الضروريات، لأنه يثور لأدنى سبب، ثم اكتشفت مع العشرة أنه شخص يفتعل الغضب، وليس عصبيا مع الجميع، لأنه يتنرفز فقط عندما يتعلق الأمر بواجب لا يعجبه فعله، أو حيث يجب أن ينفق المال، يبحث عن جناح الذبابة، كما يقال، ليختلق خلافا، ويفرغ علي وابلا من الصراخ غير المبرر ثم يقاطعني ما استطاع. هكذا، يتحرر من مسؤولياته، ويشعرني بالذنب، علاوة عن ذلك". كشفت الدراسات النفسية أن افتعال التعصب، أو ما يسمى علميا بالغضب الكاذب، سلوك دفاعي، ينتهجه الأفراد للنأي بأنفسهم عن أي ضرر محتمل. وقد يتحول إلى عادة تلازم شخصية الفرد مع التكرار. تقول الأخصائية في علم النفس، نادية جوادي: "مع أنه يسمى افتعالا، فقد يتحول [redacted]ي، نابع من البرمجة العصبية للإنسان، يظهر فجأة ومن دون تفكير، ولا يتم بذلك أي جهد لإظهاره أمام الآخرين. الفرق بينه وبين حالة الغضب الحقيقية هي المشاعر، إذ إن المرء الذي يكون غاضبا بالفعل عادة ما يشعر بضرر داخلي، وتتأذى خلاياه وتتأثر أعصابه، بينما مفتعل الغضب يكون هادئا من الداخل، مستمتعا بقدرته على التأثير في الآخرين. وهذا، في النهاية، يمكن أن يشخص كاضطراب نفسي لدى البعض".

هل الغضب الكاذب أسلوب تعبير؟

لابد من الإشارة إلى أن هناك الكثير من الأشخاص، ممن يعتبرون الغضب الكاذب أسلوب تعبير، وتظهر هذه الحالة منذ الأيام الأولى للإنسان، أي منذ فترة الطفولة، وإذا تم التفاعل معها بطريقة خاطئة، والخضوع لها من قبل الوالدين خاصة والمحيط القريب، قد تتطور، لتصير جزءا من شخصيته. لهذا، تشدد الدراسات الحديثة على أهمية اكتساب الوعي الكافي، للتعامل مع نوبات الغضب لدى الأطفال، خاصة ما دون السنتين، ومحاولة التمييز بين ما هو كاذب منها، وما هو حقيقي، للعمل على إصلاح نفسيته تدريجيا، وتصحيح مفاهيمه وتقويم أساليب التعبير الذاتي لديه.

يتميز نبيل، 27 سنة، بهدوئه ورزانته ورجاحة عقله، يقول: أنا على هذا الحال دائما وأبدا، لا يوجد غضب حقيقي ينبع من ذاتي إلا نادرا جدا، وتجاه مواضيع تستحق فعلا، لكن معارفي يقولون عني إنني كالإعصار. هادئ على الدوام، لكنني مدمر عندما يحركني الغضب، وقليل فقط من يعرف أنني شخص أفتعل حالة الغضب العارم ذاك، عندما يأمرني أحدهم بما أعجز عن فعله مثلا، أو يخترق خصوصيتي، لكني أحتفظ دائما بهدوئي الداخلي، ولا أسمح لأي شيء بأن يعكر مزاجي.. هذه الحيلة، تضمن لي مساحة مريحة، ولا تحيطني بأشخاص انتهازيين أو اتكاليين".

أسوأ حالات افتعال العصبية، بحسب الخبراء، هي تلك التي يتخذ منها الأفراد غطاء لأفعالهم السيئة وأخطائهم، كأن يكسر أحدهم شيئا ثمينا ثم يبدي غضبا جنونيا، كي لا يتلقى اللوم عن فعلته.

بسبب التحيز في الحكم بينهما زوجات يسألن:

لماذا الزوج دائما على حق في نظر المجتمع؟

انتشرت في مجتمعنا مقولة: "الراجل ما يتعايبش"، أو الرجل لا عيب له، أي إنه أعلى درجة من المرأة، ومهما فعل فسوف يبقى منزها من الخطأ، وذا قيمة، ولا يخدش أي فعل رجولته، عكس المرأة، فهي تحاسب على كل كبيرة وصغيرة. ومن هنا، أصبح للرجل في مجتمعنا الحق في كل شيء، حتى في الإثم والحرام. وهذا، ما ينطبق داخل الأسرة، فالزوج له الحق دائما في ما يقوله ويفعله، ولا نقاش في ذلك. لذا، أصبحت تشتكي من هذا التحيز، إن صح التعبير، الكثير من الزوجات، بحيث تبقى الزوجة ظالمة ومخطئة، ولو كانت على صواب، حينما يتعلق الأمر بزوجها.

إن محاسبة المرأة في المجتمع دون الرجل، ناتجة عن خلفيات، ولم تأت من العدم، سواء نتيجة لعادات وتقاليد نشأنا عليها، بالرغم من أن الكثير منها خاطئ، لكننا، سلمنا بها مع مرور الوقت، وتقبلناها دون النقاش فيها ولا معارضتها، أو لتفسير بعض الأمور على غرار الآيات القرآنية، على مقاس الرجل دون المرأة، وليس التفسير المنطقي لها، حتى وصل الأمر بالكثير من الناس إلى اعتبار إثم الرجل مغفورا، عكس إثم المرأة، ففيه الكثير من الكلام كما يدعون، لأنه لا يتساوى الرجل مع المرأة على حد قولهم.

لقد انتشر هذا الحكم في المجتمع وداخل الأسر، وأصبح الزوج يعيث في الأسرة فسادا، لكن لا يجب محاسبته، لكونه هو الزوج، والزوج رجل، والرجل لا يعاب، ولا تناقش قراراته، مهما كانت. ونتج عن ازدواجية الحكم في ما يقوم به الزوج وما تقوم به المرأة، أن وصل بالكثير من الأزواج إلى الحرية في الرأي والفعل دون زوجته، ويرى أنها لا يجب أن تناقشه، ويجب أن تتقبل كل أفعاله وأقواله، بحكم أن المجتمع يقف دائما في صفه، في حين، يجب أن تراقب هي أفعالها وأقوالها، وهي دائما على خطإ، مهما كان صوابها، إن صح القول، وقراراتها يجب أن تناقش وتعدل على مزاج الزوج، وإلا فهذا خروج عن الفطرة.

وهذا، ما استغله الكثير من الأزواج اليوم، حيث يقولون ويفعلون ما يشاؤون دون رقابة ولا محاسبة، وهم على حق وصواب.

نعم، ليس الذكر كالأنثى، لكن، لا يجب أن نقصيها من الحق والصواب، ويكون الزوج دائما على حق وهي مخطئة، لأنها فقط "امرأة"، فلا يجب أن يكون ميزان التقييم والمحاسبة، هو "الجنس"، أي الذكر والأنثى، فإن كان ذكرا فله الحق، وإن كان على خطإ، وإن كانت أنثى، فهي مخطئة، حتى ولو كانت على صواب.

•صالح عزوز

هل حقا زوجة الأب دائما امرأة شريرة؟

كثيرا ما نسمع أحدهم يقول: "تقول مرت باباه"، أي كأنها زوجة والده، حينما يتعلق الأمر بالمعاملة في الكثير من العلاقات، وهو الحكم الشائع بين الأفراد، أن زوجة الأب شريرة مهما كانت، ولا تنتظر منها الخير، وبمجرد دخولها البيت، سوف تتفرق الأسرة، كل في جهة. لذا، فقد ارتبط اسمها بالمشاكل، وأنها المرأة التي لا يرجى منها الصلاح، ولا المعاملة الجيدة، خاصة مع أبناء زوجها، وحينما يصبح لها أولاد سوف تعمل بكل الطرق لكي ترمي أولاد هذا الزوج خارج البيت، مهما كلفها الثمن. لكن السؤال المطروح، وهو محور حديثنا: هل حقا زوجة الأب دائما شريرة؟

ربما من باب الإنصاف للحديث في هذا الموضوع، يجب الاحتكام إلى عينات حقيقية من المجتمع، وليس الأخذ مجرد رأي، والوقوف على بعض ممن يعيشون مع زوجة الأب، وهل حقا هي شريرة إلى هذا الحد، أم إنها ربما تكون كذلك، وربما تكون طيبة وحنونة، لا تعوض حنان الأم الحقيقية، لكنها ليست الشخص السيئ الذي لا يرضى الخير لغيره، خاصة أبناء زوجها.

"لم تعوضني حنان الأم، لكنها على الأقل هي طيبة معي"، هو أول تعليق لـ "سلمى"، التي ترى أن حنان الأم لا يمكن أن يعوضه أحد، حتى من الخالة نفسها، لكنها تعيش في سلام مع زوجة أبيها، على حد قولها، وتضيف: "نعم، كنت أخشى من هذا الزواج، لأن الكثير من الناس حدثوني عن علاقة زوجة الأب بأولاده، فلا يمكن لها أن تحبهم مهما كانت، خاصة حينما ترزق معه بأولاد، لكن العكس تماما، بالنسبة إلي، أعامل أنا وإخوتي معاملة جيدة منها، ووجدت أنها متهمة فقط، لذا، لا يمكن تصديق كل شيء في هذه الحياة".

وهو ما ذهب إليه "كمال"، كذلك، الذي أسقط تهمة أن زوجة الأب شريرة، فهو يلقى كل الاهتمام بل الحب، من طرف هذه السيدة، على حد قوله، كما أنه أقر أنها تعامله معاملة حسنة وطيبة، وليس كما يعتقد أغلب الناس، في ختام حديثه.

أما "مراد"، فيرى أنها تميل إلى أولادها، وهذا من حقها، لكن هذا لا يعني أنها تعامله معاملة سيئة، كما يضيف، حتى ولو كانت والدته حية سوف تعاملني أحسن من غيري، لكن معاملة الولد بحسن لا يعني أنها إساءة لولد آخر، فهي الفطرة والطبيعة البشرية، على حد قوله.

لا يمكن أن يتفق الجميع في هذا الموضوع، ولولا وجود الكثير من المعاملة السيئة من طرف زوجة الأب لأولاده، ما اتهمت بأنها المرأة الشريرة، وفي المقابل، يجب أن تؤخذ كل عينة على حدة، فكل وضعية لها خلفياتها، فما أدراك ربما أولاد الزوج هم من جعلوا منها الزوجة الشريرة بطباعهم ومعاملتهم لها. لذا، يشفق المجتمع على اليتامى ويتهم خليفة الأم المتوفاة.

صالح عزوز

الزواج بين زميلين في العمل:

هل هو مفسد لعلاقة الزمالة فقط؟

تتوسع العلاقات، في الكثير من الأحيان، وتأخذ صيغا أخرى، ليست كما كانت في السابق. وهو ما نقف عنده في الكثير منها في المجتمع، على غرار زمالة العمل، التي تحولت، مع مرور الوقت، إلى علاقة زواج بين الطرفين. وهذا، نتيجة للكثير من المعطيات التي مهدت الطريق، إن صح التعبير، لتنتقل من مجرد علاقة في العمل إلى علاقة في الشغل والمنزل، أي انتقل الطرفان من حالة إلى حالة اجتماعية أخرى.

بالرغم من كون الكثير من الأشخاص، يعارضون فكرة أن تكون زوجته هي زميلته في العمل، لكن الظاهر، يبين أن العديد من الرجال وحتى النساء اختاروا شريك العمر من الشركة أو المؤسسة التي يشتغلون فيها.

وهذا، انطلاقا من عدة قناعات ومعطيات، وليس كما يعتقد البعض، أنها مجرد خبط عشواء، كانت الفكرة في الأمس وتحققت في الصباح من اليوم الموالي.

لعل الكثير ممن اختاروا هذا الزواج، كان نتيجة للتواصل المستمر مع الطرف الآخر، وهي حتمية الشغل معا، ومن هنا، حدث ذلك التوافق، الذي بموجبه بدأ التفكير في علاقة زوجية، أبعد من علاقة الزمالة فحسب.

يرى من اختار هذا الزواج، وهو الزواج من زميلة أو زميل العمل، "أنك، على الأقل، تعرف الشخص الذي تريد الارتباط به، أي ليس ذلك المجهول الذي يستوجب عليك حينما تقرر الارتباط به، ضرورة معرفته، وهو أمر مهم جدا في بناء الأسر.

فلا يمكن بكل حال من الأحوال الزواج من شخص مجهول، فلم يبق ذلك الزواج التقليدي القائم على جلب الزوجة للزوج، وهو ربما لا يدري من أين وكيف.

أي إن الزواج ممن تعرفها أو تعرفه في العمل، على حد تعبير هؤلاء، زواج على قناعة تامة بالشخص الذي اخترت أن يكون شريك الحياة، وهي الذريعة القوية في هذا الزواج.

فمن المستحيل ألا تعرف الشخص الذي يشتغل معك، بل تعرف كل صغيرة وكبيرة عنه، ليكون بذلك الزواج هو مجرد استمرار العلاقة بين الطرفين، لكن في إطار آخر.

في حين، نجد أن الكثير ممن يعارضون فكرة الزواج من زميلة العمل أو العكس بالنسبة للمرأة، أن هذا الزواج، في الغالب لن يكون ناجحا، فمعرفة الشخص في أدق تفاصيله تقتل الفضول عند الطرف الآخر، وتقع العلاقة في ما يسمى بالروتين في الحديث أو في الأفكار.. وهذا، ما يولد الملل بين الزوجين، وينتهي المطاف إلى الطلاق. أي إن معرفة الشخص الذي نريد الارتباط به، تكون على فترات، فمعرفة الشخص في العمل بكل تفاصيله أمر لا يساعد على دوام العلاقة بينهما.

أضف إلى هذا، أن محيط الشغل قد يكون طرفا في عدم نجاح العلاقة.

أكسسوارات تليق بك في 2025

الاكسسوارات جزء لا يتجزأ من أي إطلالة، سواء تعلق الأمر بالمجوهرات الأصلية أو حتى الفانتيزي، ولكل قطعة دور في جعلك إما أنيقة أو العكس. لكن ماهي الاكسسوارات الرائجة في العام الجديد، إليكن دليل الاكسسوارات الجديد في سبع محاور.

ورود من ماس

النساء يعشقن الورود حتى في الاكسسوارات فهي تضفي عليهم أنوثة هادئة خاصة إن أحسن اختيارها.

الأسود يليق بالذهب

اللون الاسود قد يبدو كئيبا في الاكسسوارات ولكنه أن تم مزجه بالذهب او الأحجار الملونة أو سواروفكسي او غيرها سيخيف فخامة غير معهودة.

البساطة لها ناسها

الاكسسوارات البسيطة أو المينيماليست، خيار رائع لإطلالة في العمل فهي غير ملفتة وتعكس الذوق الجميل وعدم التكلف.

أكسسوارات تنفث أناقة

ثاني اكسسوار رائج المستوحى من الزواحف كالثعابين والسلاحف، فهي قيمة يحبذها صناع المجوهرات، الأكثر رواجا سوار الثعبان الملفوف على اليد أو قلادة الثعبان الذي يعض ذيله.

مجوهرات الحظ

مجوهرات فان كليف على شكل ورق النفل لايزال الطلب عليها متزايدا، فهذه الصيحة مميزة بتصميمها الأنيق، والالوان الجميلة الجديدة التي تم إدخالها في التصاميم.

سلاسل الفخامة

القيود أحيانا تحرك من قلة الذوق خاصة في الاكسسوارات على شكل سلسلة ذهبية مرصعة وعريضة فالفرض هنا المبالغة وحتى استعمال العديد منها في طبقات متفاوتة الطول.

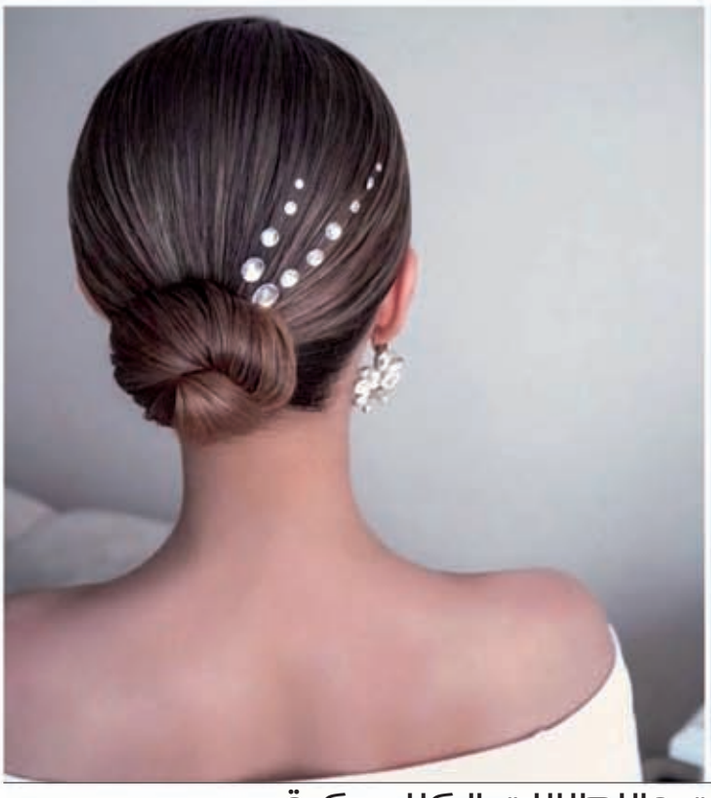

لؤلؤ الشعر للمناسبات والاطلالات الكلاسيكية

تقنيات متعددة تعطي تسريحتك فخامة ورقي

يعتبر اللولو من أحدث أكسيسوارات تزيين الشعر ويتم استخدامه بعدة تقنيات بارعة لإعطاء مظهر أنثوي عصري للمرأة خلال المناسبات الخاصة والمميزة، علما أنه يمكن تركيب اللولو في المنزل على شعر مفرود او مجعد او حتى على تسريحات مختلفة، كما يمكن الاستعانة بخبيرة شعر في الصالونات.

بقدر ما تعتبر تقنية تزيين الشعر بأكسيسوارات اللولو أنثوية فخمة بقدر ما هي بسيطة الاستخدام، إذ يمكنك الحصول عليها في الاسواق مثبتة بلاصق سهل التطبيق على الشعر، يتم نزعه من الغلاف ووضعه مباشرة في المناطق المراد تزيينها، سواء حبات منفردة وتوزيعها بطريقة مدروسة على سطح الشعر، او على شكل خيوط متصلة لتشكيل أشعة ملفتة. وتنصح خبيرات التجميل بتمرير الهواء الساخن المنبعث من مجفف الشعر والضغط عليها جيدا لضمان تثبيت مثالي يدوم طويلا، يتم تكرير العملية عند محاولة نزع اللولو اللاصق من خصلات الشعر، اذ يعمل الهواء الساخن على اعطاء المادة اللاصقة مرونة أكثر لتسهيل التحكم بها.

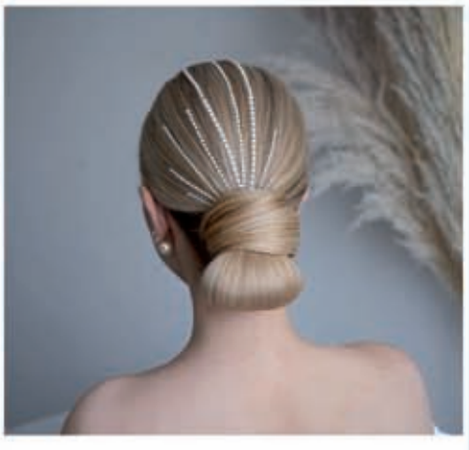

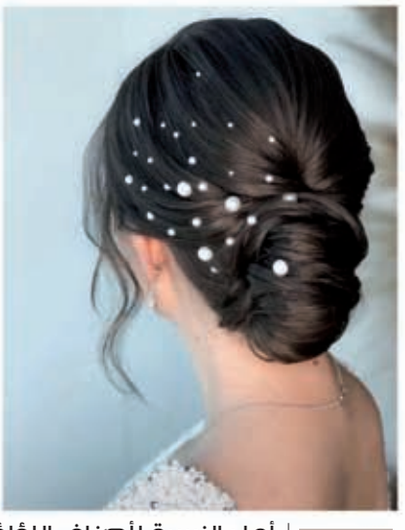

أما بالنسبة لأصناف اللؤلؤ الاخرى فيمكن استخدامها على الجدائل مثلا كتلك المثبتة إلى خيط بلاستيكي شفاف يمنحها مظهر خرافي كأنها مثبتة في الهواء، او الدبابيس التي تنغرس بالكامل في خصلات الشعر ولا يظهر منها سوى حبة اللؤلؤ. يصنف هذا النوع من الاكسيسوارات بالتحديد، ضمن قائمة زينة المناسبات حيث لا يعتبر مناسبا للإطلالات اليومية، مع هذا يسمح خبراء المظهر باستخدام لؤلؤ الشعر مع اطلالات كلاسيكية خلال عزومة عشاء مثلا.

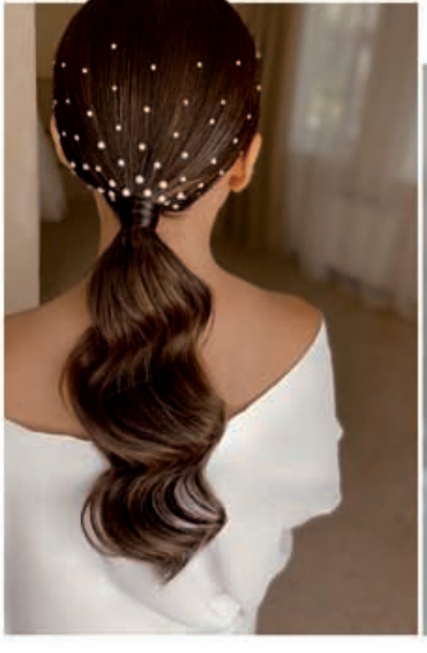

التيك توك مصدر جديد للثروة

شباب جزائري يجني الملايين بحساب بيتا

التيك توك، التطبيق الذي سلب عقول ملايين الشباب، يتصفحونه يوميا، بحثا عن ضالة لن يجدوها، الكثيرون اكتشفوا أنه التطبيق الكنز الذي يدفع على المشاهدات والجولات واللايفات، المهم أن تبقى مستيقظا حتى صباح اليوم التالي.. ولكن، كيف يجني الشباب الجزائري المال منه، وكيف صار بعضهم مليونيرات في ظرف وجيز.

يعرف رواد التيك توك أسماء التيكتوكرز الجزائريين المشهورين على هذا التطبيق، الذين صنعوا اسما لهم عبر نشر فيديوهات معينة بموضوع معين، لا يحيدون عنه.

ففي تيكتوك، كلما بقيت وفيا لاختصاصك، دعمك أكثر وصرت تراندا في أقل مدة. تيكتوكرز شهير، يعرف باسم ك ذاع صيته بفضل الجولات المباشرة التي يقوم بها، التي يحضرها الملايين، وكلما احتشد الاتباع، ارتفعت المبالغ التي يمكن جنيها، فمن شاب مغمور إلى نجم لامع، يرشح لنيل الجوائز.

البداية تغير كل شيء

أهم جزء تقدمه في محتوى التيك توك، هو 10 ثوان الأولى، التي تجلب من خلالها المتصفحين، فتتصاعد المشاهدات ويتصاعد حسابك، وإن كنت من المحظوظين الذين يملكون حسابا ثخينا بعدد المتابعين الذين يتجاوز عددهم العشرة آلاف، يخول لك هذا العدد كسب المال، مثلا، لو نشرت فيديو حقق عشرة آلاف مشاهدة، يمكن جني 50 دولارا عليه.

يجب أيضاً تحقيق 100 ألف مشاهدة، خلال آخر شهر، من أجل تحقيق شروط تفعيل الربح من حساب تيك توك.

وتؤهلك الشروط المذكورة أعلاه لأن تفتح حسابا محترفا، أو حساب بيتا الذي تجني منه المال الحقيقي، الذي تنتشر في التيكتوك الكثير من الفيديوهات لشباب جزائري يشرح كيفية فتحه، وهناك من يفضح الذين يكتمون أسرار الربح عبره.حسابات بيتا، صارت رائجة لدرجة أنها تباع على مواقع البيع المعروفة بالجزائر، بنسخة فرنسية أو إنجليزية، بحسب الطلب بأسعار مختلفة، تبدأ من 5000 دينار، فما فوق.

لماذا يعشق الشباب اللايف؟

اللايف، هو أكثر الطرق الربحية التي يلجأ إليها الشباب الجزائري، فمن خلال حشد المشاهدين على اللايف الخاص بك، ستحصل على هدايا، وكل هدية لعل قيمتها بالعملة الإلكترونية، وأشهرها الورود والقلوب والألعاب النارية، ويمكنك أن تحول هذه الهدايا إلى أموال حقيقية، إذ يصل سعر 100 عملة تيكتوك افتراضية تقريبا إلى دولارين.

أما قيمة هدية الأسد، فتصل إلى 7 ملايين سنتيم تقريبا، في الجولات المباشرة، يمكن كسب أكثر من مليار سنتيم في أقل من خمس دقائق. وهناك تيكتوكر جزائري ربح أكثر من مليون أورو.

مبالغ مهولة وخرافية، لا يمكن للعقل تقبلها، لكنها حقيقية، ويعرفها من له صلة بالحساب بيتا الاحترافي، والضليع بطرق الربح السريع على موقع تواصل اجتماعي أخلط أوراق الاقتصاد العالمي.

• صالح عزوز

سنة حسنة انتشرت بين شبابنا:

أداء مناسك العمرة في عز الشباب

من بركة العمر، أن اهتدى الكثير من الشباب اليوم إلى أداء العمرة، في الوقت الذي يسافر الكثير منهم إلى بلدان أخرى، ونحن لسنا هنا للمقارنة وكل شيء في مقامه، لكن حينما يجتهد الشاب اليوم في الذهاب لأداء هذه المناسك، ولا ينتظر أن يشتعل الرأس شيبا، كما يقال وكما كان في السابق، فهو أمر يثلج الصدر، فليس من السهل أن يهتدي شاب في سن كهذه إلى السفر إلى البقاع المقدسة.

يعلق عليها الكثير من مرضى النفوس بأنها مجرد "موضة" بين الشباب كغيرها من الموضات الأخرى، فالظاهر فيها يغلب الباطن أو المخفي، بل يرى الكثير منهم بأنها مضيعة للوقت والأموال، فلا يمكن لهذا الشاب، أن يحافظ على هذه العمرة بعد رجوعه منها، وهو حكم قاس على هؤلاء الشباب، فالقلوب بيد اللّه يقلبها كيف شاء، ولا يمكن الجزم وحتى التفكير في هذا الحكم عليهم، لكن الحكم بالظاهر والظاهر يقول إنه شيء مفرح أن يهتدي العديد من الشباب وهم في مقتبل العمر، لأداء هذه الشعائر، ولا ينتظرون أن يلامس الشيب شعرهم، فالأعمار بيد اللّه.

تعتبر هذه الظاهرة في المجتمع من بين أبواب التنافس على الخير، وهو أمر جميل أن نرى الشباب اليوم يتنافسون على فعل الخيرات وليس العكس، بل يجب علينا أن نبارك في هذا الفعل ونطلب الثبات لهم بعد أدائها.

سمها كما تشاء موضة أو تنافسا أو شيئا آخر، لكن الأكيد، أنها سنة حسنة انتشرت بين الشباب اليوم، حينما هجروا الكثير من الأفعال السيئة والآثام التي انتشرت بين الناس وفي المجتمع، واختاروا الذهاب للعمرة وهم في عز شبابهم، وكأن نفوسهم خيرتهم بين الحق والباطل فاختاروا الحق، أو خيرتهم بين راحة العبادة وعبء وضيق المعاصي، فاختاروا راحة الصدور والبال.

كما يضاف إلى هذا، أن الكثير من الشباب تطوع لخدمة المعتمرين عبر هذه الرحلات، أي تجند الكثير منهم، لمساعدة كبار السن في أداء هذه المناسك، وهو فعل خير كذلك، يضاف إلى الاعتمار في عز الشباب، فقد قدموا وقتهم وصحتهم وجهدهم في فعل الخيرات عبر هذا الباب، تنافسوا عليها.

لقد أقصى هؤلاء فكرة كانت راسخة في الأذهان منذ زمان بعيد، وهي أن العمرة والحج لا يليقان إلا بالشيوخ وكبار السن من كلا الجنسين، بل فتحوا بابا من أبواب التنافس الشريف في فعل الخيرات، واختاروا الذهاب إلى أقدس مكان، وهم في عز شبابهم.

مُونِي بوعلام لـ "الشروق العربي":

غبتُ عن الشاشة لأن أدوار الدنيا لا تعوّضني في ابني.. ومن أجل مسلسل "بنات المحروسة" اعتذرت على عدة أعمال !

سيُعرض حصريا على قناة "الشروق TV" في رمضان..

بعد غياب دام لموسمين مُتتاليين، تعود الفنانة موني بوعلام للدراما التلفزيونية والموسم الرمضاني، بدور مُهم ومحوري عبر مسلسل "بنات المحروسة"، الذي سيُبث حصريا على قناة "الشروق TV".. دور تقول عنه ضيفة "الشروق العربي" بأنه مختلف عن كل ما قدمته، ويكفي- تُضيف- أنها من أجله اعتذرت عن مسلسلين كبيرين. سألنا موني: لماذا غابت؟ وماذا غيّرت فيها الأمومة؟ ما هو رأيها في "لوبيات" الفن وهل هي مع أم ضد الفنان الذي يظهر في أكثر من عمل؟ وبماذا ترد على شائعة رفض زوجها استمرارها في مجال الفن؟

المُخرج أسامة قُبي كان سببا في قبولي لمُسلسل "بنات المحروسة"..

مسلسل "7 حجرات" (إنتاج رمضان 2022) كان آخر عمل درامي لك في التلفزيون، إلى أي سبب يرجع هذا الغياب، هل لشحّ في الأدوار أم ما عُرض عليك لم يكن مُناسبا؟

- الحقيقة، وحتى أكون صريحة معك، بعد رمضان 2022 مباشرة، قررت استكمال دراستي وأخذ استراحة طويلة نوعا ما، لأكوّن نفسي أكاديميا وإخراجيا، بعدها وفي نفس السنة، تزوجت وحملت بابني الأول، وكان ذلك في أواخر سنتي الأولى من دراسة "الماستر"..

عُرضت عليك أدوار مهمة في هذه الفترة؟

- نعم عُرض عليّ دور مُهم في مسلسل "الدامة"، لكني اعتذرت بسبب الحمل الذي كنت في أواخره، بالتالي، وردا على سؤالك، السبب الأول والأخير لغيابي هو الدراسة والحمل ثم الولادة وتربية ابني.

عودتك للدراما الرمضانية ستكون من خلال مسلسل "بنات محروسة" على قناة "الشروق TV"، ما الذي جذبك إلى هذا العمل، خاصة وأنه من المعروف عن موني بوعلام دقتها في اختيار الأدوار؟

- بصراحة "حبيت" العمل ككُل ثم الدور، كذلك السيناريو وجدته مختلفا عن كل ما قدمته، لذا، بمجرد أن اقترح عليّ المخرج الدور وافقت دون تردد. أيضا المخرج أسامة قبي، كان واحدا من أسباب قبولي للمسلسل، فأنا كنت قد تابعت مسلسل "حداش.. حداش" بجزأيه الأول والثاني، والصراحة انبهرت بطريقة إخراجه وإدارته للمُمثل، وفرحت أننا كسبنا مخرجا مثله وهنأته برسالة. بعدها بفترة، فوجئت به يتصل بي ويعرض عليّ دورا مهما، في مسلسل "بنات المحروسة"، وعملنا جلسة عمل وهكذا..

دورك في مسلسل "بنات المحروسة" كم هو قريب من شخصية موني بوعلام في الحقيقة، أم هو مختلف تماما؟

- أولا، دعني أصارحك بأن الدور مُميز ومركب وجديد عليّ كموني بوعلام، خاصة في المرحلة العمرية التي أنا عليها الآن.

وشخصيا، هذا ما يستهويني كمُمثلة، دور يعتمد على التمثيل ويشحن المُمثل المتقمص للدور في التوحد مع الشخصية، وليس دورا يعتمد على الشكل فقط!! أضف إلى ذلك، أن الفريق التقني ما شاء اللّه عليه، والكاستينغ أكثر من رائع والقناة العارضة كبيرة (الشروق TV).

لم ترد على سؤالي..

- ترد ضاحكة: ربما لأني تحمست وفرحانة بالدور.. بالنسبة للشخصية التي أجسّدها هي بعيدة عني كل البُعد، لكنها في نفس الوقت قريبة جدا من النساء الجزائريات، (وهنا تستدرك) رُبما تشبهني في كونها شخصية حساسة جدا.. هذا تقريبا القاسم المشترك الوحيد بيننا، لكن غير هذا هي لا تُشبهني قط.

• نعم توجد "لوبيات" في الفن، والمؤسف أن الفنان الجيد هو الضحية وهو المقصى في آن واحد!

لديّ قناعة بأن الشاشة تكشف المُمثل الجيد والموهوب من المُمثل صاحب "الواسطة" !

ما الذي يُميّز المخرج أسامة قبي عن باقي المُخرجين الذين تعاملت معهم، خاصة وأن هذا أول تعاون بينكما؟

- للأمانة الشديدة، كل مُخرج تعاملت معه تعّلمت منه: موسى حداد، عمّار مُحسن، كريم طرايدية والقائمة طويلة جدا. بالنسبة لأسامة قبي، أنا أراه ابن المجال وابن الخشبة، أضف إلى ذلك، أسامة تمّرس في السينما وعالم الإشهار..

ولعل أكثر ما يُميزه، هو إدارته الجيدة للمُمثل و"تكنيك" تصويره وتقطيعه للمشاهد، وهنا أود أن أقول لك شيئا مُهما، لو تسمح لي..

تفضلي..

- أعتقد، وهذا رأيي الشخصي، بعد نجاح مسلسل "حداش حداش" بموسميه، اكتسبنا مخرجا مُهما في الدراما الجزائرية.. مخرج تمكن من فرض نفسه على الساحة الفنية الجزائرية، كما أغتنم هنا الفرصة لأشكره على اختياره لي في هذا الدور، ومتأكدة من أن "بنات المحروسة" سيكون علامة فارقة في مشواره الإخراجي كما في مشوارنا كممثلين.

• زوجي إنسان مُتفهم لطبيعة عملي، عرفني وأحبني كمُمثلة وهو من أكبر المُشجعين لي بعد عائلتي..

رُشحت هذا العام، بحسب معلوماتنا، لبطولة 3 مسلسلات، ألم يكن ممكنا أن تجمعي بين ثلاثتها، خاصة وأن ذلك كان سيكون بمثابة تعويض لغيابك؟؟

- ترد مندهشة من المعلومة: صحيح مائة بالمائة، لكن في الأخير، أنا فضلت دوري في "بنات المحروسة"، "لأنني شعرت بأن هذا الدور هو الأنسب لعودتي للشاشة.

كذلك، لا تنس أن ابني مازال صغيرا ويحتاج لرعاية، وهو بهذه السن الصغيرة".

دعيني أطرح عليك سؤالا صريحا: هل أنت مع أم ضد المُمثل (ة) الذي يظهر في عملين إلى 3 أعمال في رمضان؟

- "شوف"، كل مُمثل لديه قناعته وظروفه، يعني لا أنا مع ولا أنا ضد.. ولو تسألني عن نفسي، سبق وظهرت في عملين في وقت واحد، الأول درامي والثاني كوميدي.

بالتالي، لا أريد أن أنّصب محكمة لأي مُمثل، خاصة وأن الإنتاج الفني قليل في بلادنا ورمضان يأتي مرة واحدة في السنة.

يحكي البعض عن وجود "تكتلات" أو "لوبيات" تفرض نفس الأسماء في الأعمال الفنية كل عام، في حين يعيش مُمثلون آخرون في بطالة مدقعة، ما رأيك في هذا الموضوع؟؟

- للأسف، توجد هذه اللوبيات في كل مكان وليس في الجزائر فقط، والمؤسف أن الفنان الجيد هو الضحية وهو المقصي. العزاء الوحيد أن الشاشة دائما ما تكشف المُمثل الجيد من المُمثل صاحب "الواسطة".

• أتمنى تجسيد دور سجينة، أم عزباء، امرأة مريضة نفسيا، مجاهدة ومن الشخصيات التاريخية أتمنى تجسيد شخصية "تنهينان"..

• عانيت من الوحدة بعد وفاة والدتي في 2009، ووجدت أن دوري في "بنات المحروسة" هو الأنسب لعودتي للشاشة !

كيف ترين واقع الدراما الجزائرية حاليا من جهة القصة والإخراج والسيناريو: هل هي في تطور أم تراجع أم مازالت تراوح مكانها؟

- أراها في تطور كبير لجهة الصورة والإخراج، حتى المخرجون الجُدد أعطوا نفسا مختلفا للدراما برؤيتهم الجديدة، ولعل الأسماء كثيرة في هذا الصدد: أسامة قبي، يوسف محساس، نجيب أولبصير، وليد بوشباح إلخ..

في سنة 2018 شاهدتُ الصواريخ بأم عيني في سوريا!

كانت لديك مشاركات في الدراما العربية من خلال مسلسلي "ذاكرة الجسد" و"نبض"، إلا أنك لم تكرري ذات التجربة، لماذا؟

- الظروف الأمنية غير المستقرة في الشرق الأوسط هي من حالت دون ذلك !! وهي من جعلتني أتريث قليلا في قبول أي مشروع، فعندما صوّرت في سوريا مسلسل "نبض" سنة 2018، شاهدت الصواريخ بأم عيني، أما الآن وقد صرت أما مسؤولة عن طفل، صارت المغامرة صعبة.

اقتحام من ليسوا بأبناء وبنات مجال التمثيل كيف ترينه: تجارب أكدت نجاعتها أم مجرد "موجة" و"سحابة عابرة"؟

- واللّه المجال مفتوح لكل من لديه موهبة.. صحيح الدراسة الأكاديمية تصقل الموهبة وتزيد من إدراك المُمثل أمام الكاميرا وفي تقمص الدور، لكن الموهبة أهم، وبعض التجارب أثبتت نجاحها.

دور أو شخصية تتمنين تجسيدها؟

- أتمنى تجسيد دور سجينة، أم عزباء، امرأة مريضة نفسيا، مجاهدة إلخ.. ومن الشخصيات التاريخية، أتمنى تجسيد شخصية "تنهينان".

بعد سنتين أمومة، ما الذي تغيّر في موني بوعلام.. وهل ترين أن فترة الحمل والولادة وما بعدها قد عطلتك عن اقتناص فرص وأدوار حصلت عليها بنات جيلك؟

- بالعكس، عمري ما فكرت في الأمر من هذه الزاوية، العائلة مهمة جدا كما أن الاستقرار العائلي مُهم جدا للفنان.. شخصيا عانيت من الوحدة بعد وفاة والدتي في 2009، وكل المقربين مني يعلمون جيدا أن الأمومة كانت حلما من أحلامي، فكل شيء يُعوّض إلا رزق الأبناء وأدوار "الدنيا ما تعوضنيش".

• شخصيتي في "بنات المحروسة" بعيدة عني كل البُعد، لكنها في نفس الوقت قريبة جدا من عديد النساء الجزائريات !!

انطلقت إشاعة تفيد بأن زوجك طلب منك اعتزال التمثيل، إلى أي حد هذه الإشاعة صحيحة؟

- ترد ضاحكة: بالعكس، زوجي إنسان متفهم جدا، لأنه عرفني وأحبني كمُمثلة، وهو من أكبر المُشجعين لي بعد عائلتي.

كلمة أخيرة، نختتم بها هذا الحوار؟

- شكرا لقناة "الشروقTV"، التي تحتوينا دائما كفنانين، وشكر خاص لمجلة "الشروق العربي" على هذا الحوار الجميل، الذي جعلني أفتح قلبي للتواصل مع جمهوري، وإن شاء اللّه مسلسل "بنات المحروسة" ينال إعجاب الناس ويكون بمثابة عودة موفقة لي للشاشة الصغيرة، ويحيا الفن.

شانيل من علامة كلاسيكية عريقة

الى مصدر لإلهام التصاميم العصرية والعبايات

بمرور الأزمنة لايزال قماش الشانيل أو التويد tweed كما تعمد علامات منافسة تسميته، ذلك النسيج الفخم والناعم الذي يتميز بخامة فريدة تعد مزيجا من الألياف المختلفة مثل القطن، الحرير الصناعي، الصوف ، والأكريليك... وهو ما يرشح تصاميم شانيل لتكون دائما ضمن الخيارات الفاخرة الاولى لسيدات النخبة والراقيات من عاشقات الاناقة الكلاسيكية الثقيلة كل هذه الميزات والمواصفات ألهمت صناع الموضة بقوة هذه السنة، وجعلت من خامات أقمشة شانيل وتصاميمها مصدر وحي للعديد من العلامات الاخرى على غرار ديور، مانغو وزارا واتخذ منها المصممون مرجعا لإخراجها من طابعها التقليدي المعتاد الى تشكيلات من العبابات، فساتين المحجبات، فساتين في طابع كوري تتميز بقصة الجرس.. يبدو ان 2025 ستعيد مجد شانيل الذي لم يسقط في الحقيقة، حيث اخذ القماش كل أصناف الملابس النسائية الممكنة وحتى تصاميم الاميرات الصغيرات.

الفينتايج يطبع تصاميم المناسبات المستوحاة من شانيل

فساتين السهرة والمناسبات المستوحاة من فخامة شانيل هي الأخرى تحررت من كلاسيكيتها وحافظت على بعض التفاصيل التي تربط بينهما، مثلا تم التخلص من الياقة الكلاسيكية او الرقبة الدائرية الصماء واستبدالها بربطة الوشاح، او ياقات عصرية واخرى فينتايج، المهم ان يكون القماش الاسطورة حاضرا مع بعض اكسيسواراته كأزرار اللؤلؤ.

تفاصيل شانيل على التويد، أزرار اللولو والاحاطة حول الجيوب

فساتين الشانيل المخصصة للإطلالات اليومية مثل الدراسة او العمل، صيحة عالية في عالم الموضة لسنة 2025، بعضها اخذت القماش فقط من العلامة العريقة واعطته تصميم عملي خفيف خالي من التفاصيل او بقدر طفيف منها، أما البعض الاخر فأخذ تصاميم شانيل، الياقة، الاحاطة المخملية او من الدونتيل، الازرار.. ليضعها على أقمشة مثل القطن والحرير.

التويد يتقولب في فساتين محتشمة للمحجبات

الفساتين الطويلة من شانيل والمخصصة للمحجبات صممت ببراعة وابداع كبير استطاع توظيف بعض مزايا شانيل في قصات عملية محتشمة وفاخرة يمكن اعتمادها في أكثر من نسق وبعدة طرق. تتميز بطول الاكمام وكذلك التصميم الواسع لضمان عدم ابراز الكثير من منحنيات الجسم.

التصميم المبسط من التويد يستقبل الاضافات

فخامة التويد، الذي تكمن في كونه القماش الارقى لاختياره وتصميمه من علامات راقية وفاخرة مثل شانيل في تصاميم غاية في البساطة، صالحة لمختلف المشاوير، وتحتمل تنسيقها مع عدد لامتناهي من الاكسسوارات او الاضافات التي تحولها من قطعة عادية الى لباس كلاسيكي او اطلالة سهرة.

عباءات التويد، بديل المعطف

عباية شانيل الشتوية الدافئة التي لاقت رواجا منقطع النظير في العالم العربي والخليج خاصة، حيث الأجواء معتدلة نسبيا تعد البديل المثالي للمعاطف الطويلة الثقيلة التي تعيق المرأة العصرية المنطلقة التي يجب عليها في الان ذاته الالتزام بقدر كبير من الاحتشام زائد الأناقة.

•فاروق كداش

بعد تسجيل لباس الشرق الجزائري في اليونيسكو:

صون الهوية والموروث أصبح واجبا وطنيا

تدعي أن اللباس
يدخل في خانة موروثها الثقافي، الذي يعتبر أنه مشروق، والموروث الثقافي والحضاري الذي تتغلب به العالم كل يوم، هو في الأصل امتداد لثقافة الجيران، على غرار الجزائر. لذا، تسعى بكل الطرق لكسب معركة "سرقة" كل ما هو جزائري، بكل الطرق، وفي كل المناسبات، بل أكثر من هذا، تتعدى على التاريخ والحضارة، بالتشويه، من أجل ربط تاريخه بتاريخها.

لا ينكر إلا ناكر، سعي الكثير من الأطراف في مجال التراث الحضاري، سواء المادي أم اللامادي، من أجل الحفاظ على هذا الإرث، بكل الطرق، وفتح الباب له، من أجل تسجيله في اليونسيكو، لكي يصبح علامة جزائرية. وهي الطريقة الوحيدة التي يمكن للجزائر أن تحافظ بها على هذا الموروث الحضاري، في ظل التطاول عليه، من طرف من يزعمون أنه من صنع أيديهم، وهو في الحقيقة لا ينتمي إليهم، لا قلبا ولا قالبا، كما يقال. والدليل، ما نراه اليوم، حيث أضيف لباس الشرق الجزائري في اليونسكو، كلباس يخص الجزائر وحدها، دون غيرها، ومن يرى غير ذلك، فهو مجرد سارق، يريد أن يسرق حضارة غيره باسم التزوير وتغيير الحقائق، عن طريق أبواق الإعلام وغيرها.

إن هذا النجاح الذي حققته الجزائر في مجال اللباس التقليدي، أكيد سوف يفتح الباب من أجل التفكير بأكثر جدية، من أجل الالتفاف على تراثنا المادي واللامادي، من أجل تحضير ملفات تخص هذا الموروث، ليس في مجال اللباس فحسب، بل حتى في مجال الموسيقى والرقص وغيرها.. فالناظر إلى ما يحيط بهذا الإرث الحضاري من ترصد يدرك قيمته، فلولا القيمة التاريخية والحضارية، لن تسعى بعض الأطراف لسرقته بكل الطرق، حتى بالطرق غير الأخلاقية.

إن صراع الجزائر مع بعض الأطراف في مجال التراث هو صراع مشروع وحق، وصراع للحفاظ على الهوية، وليس صراعا من أجل التملك، أو كسب ما ليس لنا، كما هم فاعلون، وأكيد بالالتفاف على هذا الموروث الحضاري، سوف يصان من كل جوانبه. لذا، أصبح من الضروري اليوم، بذل كل الجهود في هذا المجال، والوقوف أمام موجات السرقة وتزييف الحقائق.

قبل هذا التاريخ، من تصنيف اللباس الجزائري، سعت الكثير من الأطراف بكل الطرق، لأن تنسب ما ليس لها، ولو على حساب التاريخ والحضارة، غير أن منظمة اليونيسكو أنصفت الجزائر في هذا المجال، دون تفكير، خاصة وأن الملف الجزائري كان ثقيلا كما يقال، ومدعما بكل الحقائق من صور وشهادات ومقالات، لا يطالها التأويل والتزوير واللعب على حقيقتها، وليس مجرد حديث صفحات التواصل الاجتماعي المدعمة بطرق مختلفة، التي تقفز على حقيقة أن الموروث الجزائري ضارب في عمق التاريخ، والواقع يبين ذلك، دون الاحتكام إلى المواقع التي أصبحت اليوم، منبر من لا منبر له في الواقع، بل أكثر من هذا، منبرا لتغطية الضعف وعدم أحقية الملكية، على غرار الإرث الحضاري والثقافي، سواء المادي أم اللامادي، ليكون بذلك هذا التاريخ توثيقا لانتصار الجزائر في معركة كان يمكن ألا تكون، لو اعترف كل طرف بما له وبما لغيره، دون السعي إلى كسب هذا الرهان بطرق ملتوية، لكن كانت منظمة اليونيسكو الفصل في ملكية هذا اللباس.

إن مثل هذا الانتصار في مجال الحفاظ على موروثنا الحضاري من الضياع والتلف والسرقة خاصة، ليس انتصارا شخصيا يحسب لطرف دون آخر، بل انتصار لكل الجزائريين، وسوف يكون له الأثر الواضح مستقبلا، في مجال التوثيق والتدوين، لهويتنا، التي تمتد إلى عصور عديدة في تاريخ الحضارة الإنسانية، وقطعة جميلة تزين التاريخ الإنساني. وهذا، ما لم تهضمه الكثير من الجهات، التي ترقص كل يوم رقصة جديدة في مجال التراث، بالرغم من أنها تدرك حقيقة واحدة، أن الجزائر هي المصدر لهذا الإرث الحضاري الواسع.

الغريب، أنه ورغم تأكيد هيئة اليونيسكو، على ملكية الجزائر لهذا الموروث الثقافي والحضاري، إلا أن عدم تقبل بعض الجهات لهذا القرار المدعم بالأدلة والبراهين، جعل منها تقوم بمناورات أخرى عديدة ومتكررة، تطعن في هذا القرار، بل وتدعي أن الجزائر تشوش على الحقيقة، بذكر مثل هذه القرارات، وهو أمر مضحك، فكيف يطعن في هيئة رسمية ترتكز في تصنيفاتها للموروث الحضاري على الأدلة الدامغة والحجج والبراهين المنطقية، المدعمة بالصور والشواهد والتواريخ.

•ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة

الطلاق الغيابي

بعد وفاة زوجي اكتشفت أني مطلقة

يقف الزوج قبالة زوجته، وهو يستشيط غضبا، ويصرخ في وجهها قائلا: "أنت طالق، طالق، طالق". فتتفاجأ المسكينة إلى درجة الصدمة.. تنهمر دموعها، تهرول إلى غرفتها، تحزم حقائبها قاصدة بيت أهلها لتقرير مصيرها. هذه هي الصورة النمطية الراسخة في أذهاننا عن الكيفية الأكثر شيوعا لحدوث الطلاق، أي حضوريا علنيا، أمام الزوجة، سواء في البيت أم المحكمة.

ولكن، مادام لكل قاعدة استثناء، فلقد أردنا تسليط الضوء على الطلاق الغيابي، الذي يعمد فيه الزوج إلى تطليق زوجته، دون علمها وحضورها، أو ربما حتى دون إعلامها لاحقا. الأمر الذي كلّف الكثير من النساء ضريبة العيش مع رجال لعشرات الأعوام، على أساس أنهم بعولتهن، ليكتشفن حين وفاتهم أنهن مطلقات.

تواطؤ لمنع وصول التبليغ

الطلاق الغيابي هو طلاق يتم من دون حضور الزوجة. وهو حق مكفول قانونا للزوج، حتى وإن رأت فيه المرأة إجحافا في حقها. وحتى شرعا، لا يشترط لوقوع الطلاق حضور الزوجة أو سماعها به. لكن الإشكال الحاصل لاحقا، هو حرمانها من أحقيتها في تحصيل حقوقها المترتبة على ذلك، مثلما توضح الأستاذة رقية مرايدي، محامية معتمدة لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة: "الطلاق يكون دائما ابتدائيا نهائيا، سواء كان حضوريا أم غيابيا. وفي حالة هذا الأخير، يتم إعلام الزوجة به عن طريق تبليغ تستلمه، ويتم إخطارها فيه بأن لديها جلسة دعوى طلاق. وفي حال عدم حضورها إلى المحكمة، سيحكم بطلاقها غيابيا. لكن، في حالات كثيرة، قد لا تُبلّغ الزوجة بذلك، إما لكونها لم تستلم التبليغ لحدوث خطإ في العنوان، أو لأنها لم تكن متواجدة فيه، أو بتواطؤ من الزوج مع بعض المحضرين القضائيين، بغية عدم تسليم التبليغ للزوجة، التي قد لا تعلم بطلاقها إلا بعد أعوام."

وفي هذا الإطار، تذكر المحامية مرايدي حالة لسيدة عاشت لأكثر من 35 سنة مع زوجها، الذي طلقها في النهاية وهاجر إلى فرنسا. وأعاد الزواج من امرأة أخرى، لتستمر في العيش بمسكن الزوجية بشكل عادي، قبل أن يكتشف أولادها أمر طلاقها صدفة، حينما قاموا باستخراج شهادة ميلاد لها.

حرمان من الحقوق والميراث

أما عن دواعي الطلاق الغيابي وغاية الزوج منه، فتوضح محدثتنا: "أنها غالبا ما تنحصر في ضمان الرجل لعدم مطالبة طليقته بحقوقها، كنفقات العدة والإهمال والأطفال وبدل الإيجار، وعدم استرجاعها أغراضها وممتلكاتها الشخصية، مادامت على غير دراية بأمر تطليقه لها."

كما قد يكون الطلاق الغيابي حيلة ووسيلة يستعملها الزوج، لحرمان الزوجة من الميراث، تقول المحامية مرايدي مُستدلة بحالة سيدة خمسينية، توفي زوجها وشرع أولادها في إجراءات تقسيم التركة، وحينما اجتمعوا عند الموثقة للقيام بالفريضة بحضور والدتهم التي كانت متأكدة من كونها وارثة بحكم أنها زوجة المتوفى، تفاجأت حين أخبرتها الموثقة أنه لا حق لها في الميراث، لأن شهادة ميلادها تُثبت أنها مطلقة منذ أعوام.

مطلقات غيابيا يعاشرن معاشرة الزوجات

والأدهى والأمر من كل ما سبق، أن تُطلق الزوجة غيابيا، وجراء عدم علمها بذلك، تستمر في العيش رفقة طليقها، الذي يستمر في معاشرتها معاشرة الأزواج. وهي العينات المنتشرة بمجتمعنا، مثل حالة لموكلة لدى الأستاذة رقية مرايدي: "طلقها زوجها غيابيا، حينما كبر وتزوج كل أولادهما. واستمر في العيش معها دون إخطارها بتطليقه لها. ولولا قيامها باستخراج شهادة ميلادها لتجديد جواز سفرها، لما أدركت أنها مطلقة منذ ثمانية أعوام.

الإثم والوزر يتحمله الزوج

ومن الناحية الشرعية، يرى الأستاذ عبد الرشيد بوبكري، إمام خطيب بمسجد الغزالي بحيدرة أن "الطلاق يقع بمجرد التلفظ به. ولكن، يحرم على الزوج ألا يُبلغ زوجته بتطليقه لها، خاصة إذا انجر عن ذلك استمراره في العيش معها.. ثم ما وضعية الأولاد في حال إنجابها منه، في ظل ذلك الوضع المعقد. وطبعا، الزوجة هنا لا وزر عليها. والإثم كله يتحمله الزوج. فعتق رقبته معلق بيد طليقته يوم القيامة."

• ك- فاروق

البركوكس والمقرطفة واللوبيا بالكرعين

أقدم الأكلات الشتوية الجزائرية.. ذاكرة مطبخ

المطبخ الجزائري، مطبخ متنوع تتبع وصفاته المواسم، فكل موسم له ميزته ودرجة حرارته، والأكل يجب أن يتماشى مع معطيات الطقس، فهل يعقل أن تأكل أكلة ساخنة جدا وحارة في فصل الصيف، والعكس. ولكن، ما هي أكلات الشتاء التي كانت تدفئ البطون الجائعة في صقيع الشتاء.. الشروق العربي تقلب صفحات الطبخ القديمة من ذاكرة الجدات.

تعد فترة الأربعين يوما من نهاية السنة إلى جانفي، أو جامبر كما تطلق عليه بعض الجدات، من أكثر الفترات بردا في الجزائر، ولا تكفي المعاطف والثياب الدافئة لمقاومة البرد القارس، بل تعتمد العائلات على الأكل، لرفع حرارة الجسم ورفع الطاقة، ولا أشهر من الشخشوخة في العديد من المناطق، لمثل هذه المهمة الاستثنائية، خاصة كونها متبلة وحارة، يُضاف إلى مرق الشخشوخة التقليدي الفلفل الحار الأحمر المجفف والأخضر والمشمش المجفف.

من أكلات الشتاء التي لا تستغني عنها ربات البيوت، البركوكس أو المردود في بعض المناطق، ويصنف من أكلات البرد كونه حارا وساخنا ومكونا من حبيبات عجين تحضر في البيت قديما، أما اليوم فهي تباع جاهزة. والبركوكس طبق غني بالخضر والبقوليات، ما يكسبه خواص مضادة لنزلات البرد.

من بين أكثر الوصفات العاصمية انتشارا في فصل الشتاء، طبق اللوبيا بالكرعين، وهو طبق قديم يقدم بالفاصولياء وأرجل الخروف أو البقر، ووصفته لاتجيدها الكثيرات، لأن له نكهة خاصة. اللوبياء بالكرعين من الحسوات المنتشرة مثل حساء العدس والشوربة وأيضا المقطعة، وهو حساء من العجائن ممرق ومتبل بالفلفل الحار. في العاصمة فقط، يمكنك أن تتذوق طبق الطبيخة أو التبيخة، وهو طبق يعتمد على الفول بقشوره والبازلاء، خاصة في القصبة العتيقة. وعرف بكونه طبقا جامعا للعائلات، لا يعترف بالطبقة الاجتماعية، فالغني والفقير يحضرانه على حد سواء.

من الأكلات المشهورة في الجزائر في فصل البرد، الزفيطي.. هذا الطبق الحار للغاية، لذيذ وبسيط في آن واحد. وتعتمده الكثير من العائلات في الشتاء، خاصة في مناطق أولاد نايل وبوسعادة، الذي كان يحضر كل يوم خميس، دأبه دأب الطعام أو الكسكسي يوم الجمعة. الزفيطي يسمى عند البعض المهراس، نسبة للمهراس الذي يدق فيه. وهو من الأكلات التي صارت تقدم في السنوات الأخيرة في المطاعم الخاصة بالأكل التقليدي، التي انتشرت هنا وهناك. الملاحظ في الأطباق سالفة الذكر، اشتراكها في بعض النقاط، أهمها أنها تقدم ساخنة جدا، متبلة وحارة جدا.. عوامل إذا اجتمعت رفعت درجة حرارة الجسم.

تشتهر المائدة الجزائرية بأطباق شتوية بامتياز، مثل الدوبارة والعصيدة، وأيضا المحاجب الحارة والساخنة، بالإضافة إلى الكرانتيكا أو الكاران بالكمون. في الشتاء، تعرف منطقة القبائل بطبق التيكوربابين، وهي عبارة عن كويرات من الدقيق تقدم بالمرق والخضار، مثالية لأيام الثلج في مرتفعات لالة خديجة.

تشتهر بعض مدن الشرق الجزائري بطبق الجاري بالفول، طبق شهير يعتمد على الفول اليابس والدقيق والبصل والدجاج، وهو عبارة عن حساء بحسب تسميته، ويقدم في فترة البرد الشديد والثلوج، وهو ما يعرف بالقيرة في الشرق.

سكان قسنطينة، كانوا قديما ولا يزالون يملؤون البطون بأكلة الحمص القسنطيني اللذيذة، التي تنتشر في المطاعم الشعبية، وبإضافات مميزة، كحمص دوبل زيت، أي حمص بزيت مضاعف.

في الأوراس، تحضر السيدات طبقا شتويا شهيا، هو أرشمن أو أركمن، وهو يعتمد في طهيه على الحبوب، ويضاف إليه العسل والزبدة، وهو طبق شهير في خنشلة وباتنة وسوق أهراس.

في منطقة عين صالح، وبالتحديد في مدينة تيدكلت، لا شتاء من دون بعض الوصفات المتوارثة عن الجدات، وهي الحساء الذي يدل اسمه عليه، ويصنع من الفريك والقديد والتوابل، وهناك أيضا أكلة المردوفة، المحضرة بالخبز الرقيق والخضر وكمية معتبرة من التوابل. أما التاقتاق، فأكلة مثل الزفيطي، تدق في المهراس، وتحضر بقليل من الأعشاب، مثل القصبر والشعير وأوراق العنب.

غراتان السلق والبطاطا

المقادير:

- 2 حبات بطاطا مسلوقة في الماء والملح
- ربطة سلق مبيضة في الماء والملح،
- حبة بصل كبيرة مقطعة قطع صغيرة،
- 200غ لحم عجل مرحي،
- 4 بيضات،
- فلفل أسود، جوزة الطيب (اختياري)،
- 200غ جبن طري،
- 100غ جبن غرويار.

التحضير:

ارحي البطاطا على شكل "بيري" أضيفي إليها بيضة كاملة والجبن الطري قطع صغيرة، ضعيها في أسفل طبق الفرن، قلي البصل في الزيت مع الملح حتى يتكرمل، أضيفي إليه اللحم المرحي واتركيه حتى يتغير لونه إلى البني، تبليه بالفلفل الأسود وضعيه جانبا، في نفس المقلاة وفي نفس الزيت التي قليتي فيها اللحم والبصل قلي السلق المبيض حتى يتبخر منه السائل، ثم أضيفي إليه 3 بيضات مع الفلفل الأسود.

ضعي اللحم على البطاطا ثم طبقة من السلق ورشي السطح بالجبن المبشور وأدخليه الفرن حتى يجف البيض ويتحمر السطح.

ملاحظة: يمكن استعمال لحم الدجاج أو صدر الدجاج في هذه الوصفة.

طبق "الشوفلور" بالدجاج

المقادير:

- قطع دجاج من الفخذ،
- حبة ثوم كبيرة مرحية،
- ملعقة أكل معجون الطماطم،
- نصف ملعقة أكل كمون، فلفل أسود، فلفل عكري
- رأس من زهرة "الشوفلور"على شكل أزهار صغيرة مبيض في الماء والملح،
- زيت، نصف كوب حمص منقوع ليلة من قبل.

لعجينة "الشوفلور":

- أربعة ملاعق بقدونس مفروم،
- بيضتان،
- 4 ملاعق كبيرة فرينة،
- 4 ملاعق مرق الدجاج

التحضير:

في طنجرة قلي الدجاج جيدا، أضيفي الملح ومعجون الطماطم والفلفل الأسود والكمون والفلفل العكري، مرقي بالماء الساخن وأضيفي الحمص واتركيه ينضج.أخفقي البيض مع الملح والفلفل الأسود أضيفي المرق وأخفقي جيدا، أضيفي البقدونس والفرينة واخلطي جيدا حتى تحصلي على عجينة خفيفة.ضعي أزهار "الشوفلور" في خليط العجين واقليه في زيت غزير حتى يتحمر من كل الجهات.قدمي أزهار "الشوفلور" المقلية مع المرق وقطع الدجاج كما هو مبين في الصورة.

حلوة "البراوني"

المقادير:
- بيضتان
- 150 غ سكر
- 100غ زبدة
- 200غ شكولاطة سوداء
- 50غ فرينة
- 100غ جوز قطع كبيرة

للطلاء:
- 200غ شكولاطة سوداء
- 50غ كريمة طازجة

للتزيين:
أنصاف جوز

التحضير:
في حمام مائي أذيبي الشكولاطة السوداء، أضيفي إليها الزبدة واتركيها تذوب، أخفقي يدويا البيض مع السكر حتى يبيض ثم أضيفي إليه الزبدة والشكولاطة والفرينة وأخفقي جيدا حتى تتجانس كل المواد، أضيفي قطع الجوز وأفرغي الخليط في صينية للفرن مدهونة بالزبدة أو مغلفة بورقة الطهي، أدخليها في فرن ساخن 180°، بعد ربع ساعة أدخلي سياخ أو سكين في الحلوى إذا كان جافا انزعي الحلوى واتركيها تبرد.

تحضير الطلاء:
غلي الكريمة الطازجة على النار ثم أضيفي إليها قطع الشكولاطة واخلطي جيدا. اطلي سطح الحلوى ثم اقطعي إلى مثلثات وزينيها بأنصاف الجوز.

ملاحظة: يمكن طلاء هذه الحلوى بالشكولاطة البيضاء.

5 اتجاهات جمالية لتزيين البيت في 2025

الديكور، يتغير كل موسم بتغير الأذواق والأهواء، فهو يعكس شخصية أصحاب البيت وعاداتهم وتقاليدهم.. في 2025، الأمور قد تنقلب رأسا على عقب، وكل ما كان محبوبا في 2024، سيصبح موضة قديمة. ولكن، ما هي التوندونس في الديكور للعام الجديد؟ وهل يمكن تطبيقها على بيوتنا؟

بيت ينبض حبا

في عام 2025، أصبحت الأنماط المستوحاة من الطبيعة في دائرة الضوء! تعتبر الأنماط العضوية مثل أوراق الشجر والزهور ضرورية في الزخرفة. هذه التصاميم مستوحاة من الأشكال الطبيعية وتتوفر في المنسوجات وورق الحائط والإكسسوارات الزخرفية. من خلال اختيار الألوان الترابية المصاحبة لهذه الأنماط، يمكنك خلق جو متناغم يفضي إلى الصفاء والرفاهية.

السعادة في أريكة

اتجاه جديد في الديكور، صار رائجا في الآونة الأخيرة، يطلق عليه اسم "ديكور الدوبامين"، نسبة إلى هرمون الدوبامين، أو ما يعرف بهرمون السعادة. ويعتمد على الاستخدام المتعمد لألوان وأشكال معينة، للتأثير بشكل إيجابي على المشاعر، مثل الألوان المشرقة، مثل الأصفر والبرتقالي والوردي أو الأزرق الكهربائي.

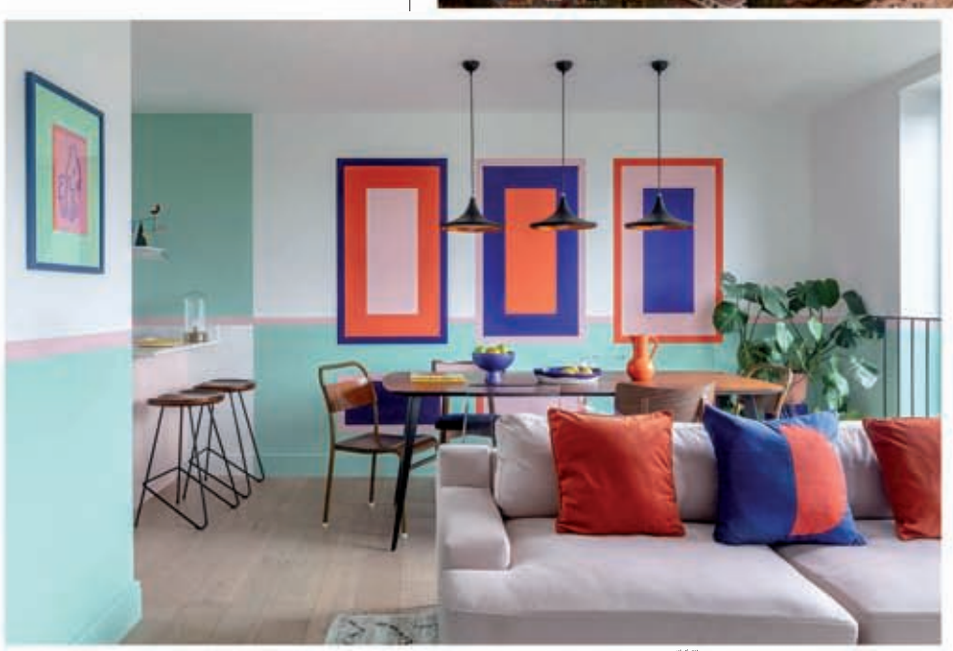

ديكور من أرض الفايكينج

الطراز الإسكندنافي المنتشر في الجزائر، لا يزال على الموضة لتحقيقه على أرض الواقع، اختاري الأثاث الخشبي الفاتح والمنسوجات الطبيعية، مثل الكتان أو الصوف. اختاري ألوان الباستيل الناعمة للوسائد والستائر الخاصة بك، لخلق جو دافئ.

أسلوب حياة

الرائج في الديكور في السنة الجديدة، أسلوب ممفيس، الذي يضفي لمسة من الحنين على التصميمات الداخلية الحديثة.لتبني هذا النمط النابض بالحياة.. اختاري الأثاث ذا الأشكال الهندسية الجريئة والألوان الزاهية، مثل الأزرق والقرنفلي والبرتقالي.

الغد قريب جدا

الديكور المستقبلي سيكون مثاليا لـ **2025**، وهو يدمج عناصر الكروم والفولاذ المقاوم للصدأ، التي تضفي اللمعان والأناقة على التصميم الداخلي الخاص بك. الأثاث المعدني المطلي بالكروم، مثل الطاولات والكراسي المستديرة، أمر لا بد منه! أكملي ديكورك بمرايا ذات شكل انسيابي لتكبير المساحة وتكثيف الأجواء المعاصرة.

ك-فاروق

العمل مُستوحى عن قصة حقيقية حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر..

"196 متر".. فيلم يُصالح الجمهور مع دور السينما.. وتتويجات سينمائية في الداخل والخارج!

ظل صُناع ومتابعو السينما الجزائرية، وحتى وقت قريب، في حالة ترقب لما بعد ترشيح الفيلم الجزائري "196 متر"، لمخرجه شكيب بن طالب وبطله نبيل عسلي، لجوائز "الأوسكار" العالمية، المقرر الإعلان عنها في شهر مارس 2025، قبل أن يخرج الفيلم من دائرة التصنيفات والترشيحات في 17 ديسمبر الماضي.

لكن، ومع ذلك، حقق "196 متر" نجاحا وإقبالا كبيرين، خلال عروضه الخاصة، سواء في الجزائر أم العالم، حاصدا جوائز وتتويجات مهمة.. فما قصة هذا الفيلم؟ ومن هم أبطاله؟ وماذا عن حظوظه الكبيرة التي سبقت رحلته إلى الأوسكار؟

فيلم درامي من نوع التحقيقات البوليسية..

البداية، كانت بعد إعلان اللجنة الجزائرية لانتقاء الأفلام عن اختيار الفيلم الروائي الطويل، "196 متر"، للمخرج شكيب طالب بن دياب، لتمثيل الجزائر في مسابقة الأوسكار، في طبعتها الـ97 في فئة أفضل فيلم روائي دولي.. الخبر، أعلنه وقتها المركز الجزائري لتطوير السينما. وتم اختيار الفيلم، وهو فيلم درامي من نوع التحقيقات البوليسية، من طرف اللجنة الجزائرية لانتقاء الأفلام المكلفة من طرف أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، برعاية من وزارة الثقافة والفنون، وبالشراكة مع المركز الجزائري لتطوير السينما، إلا أن الفيلم، وللأسف، لم يتم تصنيفه في الترشيحات قبل النهائية للأوسكار، مكتفيا بذلك بجوائز سابقة ظفر بها الفيلم في العديد من المهرجانات.

إنتاج مشترك جزائري - كندي..

حاز فيلم "196 متر"، وهو إنتاج مشترك جزائري - كندي، انطلق تصويره بالجزائر العاصمة في سنة 2022، الجائزة الكبرى للمهرجان السينمائي الدولي "فليكرز رود أيلند"، بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تقديمه في عرضه الشرفي العالمي الأول.

ويتناول هذا العمل المصنف كروائي طويل، وهو الأول من نوعه للمخرج شكيب بن طالب، الممول من طرف وزارة الثقافة والفنون، قصة اختطاف فتاة، وقد كتب له السيناريو المخرج نفسه، وهو من بطولة عدة أسماء من بينها: نبيل عسلي، شهرزاد كراشني، هشام مصباح، مريم مجقان، علي ناموس، والقائمة تطول للعديد من الأسماء.

الإعلان عن جوائز الأوسكار في 3 مارس 2025..

أنجز مخرج "196 متر"، وهو من مواليد 1982، عددا من الأفلام القصيرة، من بينها الوثائقي "ابن رشد، رابط حضاري" (2011)، والفيلمان الروائيان "دم بارد" (2013) و"روح سوداء" (2018). وقد شارك بها في عدة مهرجانات سينمائية بالجزائر وخارجها. هذا، وسيتم الإعلان عن الأفلام الدولية المقبولة للمنافسة في هذه الفئة النهائية من خمسة أفلام في 17 جانفي 2025، حيث ستتنافس هذه الأفلام في ما بينها على الجائزة، على أن يتم الإعلان عن الفائز في 3 مارس 2025، وهو تاريخ توزيع جوائز الأوسكار.

سرد جذاب لقصة اختطاف فتاة صغيرة !

تدور قصة الفيلم حول قضية اختطاف الأطفال، ويتعمق الفيلم في السرد الجذاب لاختطاف فتاة صغيرة في الجزائر العاصمة، الأمر الذي يثير زوبعة من التوتر والشك تسبق فك شيفرة هذا الاختطاف.. ويرصد الفيلم الجهود الحثيثة التي تبذلها دنيا، الطبيبة النفسية (شهرزاد كراشني)، وسامي (نبيل عسلي)، مفتش الشرطة المتفاني، حيث يكتشفان شياطين ماضي الجزائر ويحلان لغزًا محيرًا.

وصُورت المشاهد الأولى لهذا العمل بالجزائر الوسطى، وكان المشهد الأول عبارة عن جمع من الناس عند مدخل عمارة بوجود شرطي يمنعهم من الدخول، قبل أن يسمح لصحفية بالعبور، وذلك بحضور أبطال الفيلم وكذا وزيرة الثقافة والفنون آنذاك، د.صورية مولوجي، التي أعطت إشارة انطلاق التصوير.

الفيلم تم إنجازه في ظرف زمني قارب خمسة أسابيع..

تم تصوير "196 متر" في ظرف زمني قارب خمسة أسابيع، وفقا لمنتجه خالد شيخي، مالك مؤسسة الإنتاج الجزائرية الخاصة "تومبل برودكسيون".واعتبر المُمثل هشام مصباح، الذي يؤدي دور مفتش الشرطة "خالد"، أن أهم شيء في هذا الفيلم هو السيناريو الجيد والتوزيع الرائع للأدوار، على حد قوله، لافتا إلى أن العمل يدور حول "قصة فتاة من حي شعبي يتم اختطافها ثم يبدأ التحقيق لإيجادها..". أما الممثلة الجزائرية شهرزاد كراشني، فاعتبرت أن الفيلم يضعها على الخط الصحيح، ويُعتبر نقطة مضيئة في مشوارها الفني، لافتة إلى أن "الشخصيات والأحداث تدور حول عملية الاختطاف، مع بعض مشاهد الفلاش باك. وتابعت كراشني أن فيلم "196 متر" من

نوعية أفلام التشويق والإثارة، وهو مستوحى من قصة حقيقية، تدور حول ظاهرة اختطاف الأطفال في الجزائر.

قصة الفيلم على لسان بطلته شهرزاد كراشني..

وعن شخصيتها في الفيلم، قالت شهرزاد كراشني إنها لا تستطيع الحديث عنها، لأنها إن أفصحت عن دورها ستحرق أحداث الفيلم، مُعبرة عن فخرها لعرض الفيلم لأول مرة بالعديد من المهرجانات، التي كان آخرها مهرجان الجونة السينمائي في مصر. مكتفية بالقول: "يروي الفيلم رحلة طبيبة نفسية تدعى دنيا، ومفتش الشرطة سامي، في كشف غموض القضية، حيث ينغمس الثنائي في تحقيقات معقدة، تفتح لهم بابًا على شياطين الماضي، ويسلط الفيلم الضوء على الأبعاد النفسية والاجتماعية المتصلة بهذه الظاهرة، وهي اختطاف الأطفال".

مُخرج الفيلم: "اعتمدنا على قضية وقصة يقبلها الجمهور العادي"..

مخرج الفيلم، شكيب بن طالب، من جهته، صرح بخصوص العمل قائلا: "عملت على إخراج أفضل شكل ممكن للفيلم، سواء في المونتاج والموسيقى والتلوين أم اختيار الممثلين. وهذا، كي يصبح فيلماً عالميّ الجودة، أو على الأقل يحقق الحد الأدنى من العالمية. لذلك، كان من المتوقع أن يستقبل الجمهور العادي الفيلمَ بهذا الشكل. لم نكن نطمح إلى وجود فيلم جماهيري فقط، بل إلى فيلم يحمل قضية وقصة جيدة ومقبولة من قبل الجمهور العادي، مصنوعة بشكل محترف، ولا يمكن رفضها".

مهرجان "فيلكرز رود آيلاند".. وأول جائزة

بدأت رحلة التتويجات لفيلم "196 متر"، من مهرجان "فيلكرز رود آيلاند" السينمائي الدولي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تُوّج الفيلم بالجائزة الكبرى في الطبعة الثامنة والعشرين للمهرجان، وهذا رغم مشاركة ومنافسة 7 آلاف فيلم.وهنأت وزيرة الثقافة والفنون آنذاك، الدكتورة صورية مولوجي، فريق العمل، في منشور عبر صفحة الوزارة الرسمية على فايسبوك، جاء فيه: "أتقدم بخالص عبارات التهنئة لفريق عمل الفيلم السينمائي الطويل "196 متر"، بعد فوزه بالجائزة الكبرى لمهرجان فيلكرز رود آيلاند السينمائي الدولي، وضمن منافسة كبيرة شهدت مشاركة 7000 فيلم".

فيلم يعكس موهبة وقدرات المُخرج شكيب بن طالب..

وأضافت الوزيرة السابقة لقطاع الثقافة: "إن هذا التتويج يُعتبر إنجازا هاما للسينما الجزائرية، ومؤشرا آخر على الانتعاش الذي يعرفه هذا القطاع الحيوي في السنوات الأخيرة، ويعكس أيضا موهبة وقدرات المخرج شكيب بن طالب، وكوكبة الفنانين المشاركين في إنجاز الفيلم، مثل نبيل عسلي، شهرزاد كراشني، هشام مصباح، مريم مجقان، علي ناموس، عزيز بوكروني، سعاد سبكي، محمد فريمهدي، حميدة آيت الحاج، محفوظ بركان، عطا الله لحرش، وغيرهم، وكل الطاقم الفني والتقني". الجدير بالذكر، أن فيلم "196 متر"، هو إنتاج مشترك بين المركز الجزائري لتطوير السينما ومؤسسة تومبل للإنتاج Templeproduction، وبدعم من وزارة الثقافة والفنون، وكانت الوزيرة السابقة للثقافة والفنون، قد أشرفت على إعطاء إشارة انطلاق تصويره يوم 06 جوان سنة 2022.

•ليلى حفيظ

الإيروتومانيا أو هوس العشق

توهم الحب الذي يتحول إلى مطاردات وتحرشات

يقول ابن حزم في كتابه "طوق الحمامة": "الحب أعزّك الله داء عياء وفيه الدواء". والحقيقة، أن هذه المقولة لم تجانب كبد الحقيقة. فالحب فعلا يمكن أن يتحول إلى داء أو مرض عقلي. بدليل ما يسمى الإيروتومانيا أو هوس العشق، الذي يتوهم المريض به أن شخصا آخر واقع في غرامه، ويُرسل له إشارات سرية، ليُظهر له إعجابه وحبه له، كالنظرات وغيرها.. وهو الاضطراب الذي قد ينتهي بكوارث، بسبب مطاردة مُتوهم الحب لمعشوقه والتحرش به.

هوس الحب

الإيروتومانيا Erotomania كما توضح دكتورة علم النفس العيادي، فاطمة الزهراء مروك، صاحبة عيادة الزهراء للعلاج النفسي بعنابة: "هو اضطراب نفسي معقد. يتوهم فيه المصاب أن شخصا آخر مشهورا أو شخصية اجتماعية مرموقة أو معروفة، يُكن له حبّا سريا. ويُفسر تصرفاته وسلوكاته على أنها موجهة له، حيث يكون على يقين تام من هذا الحب، لدرجة تأكده من وجود علاقة غرامية مع هذا الشخص. ولا يمكنه تقبل الحقائق التي تُثبت عكس ذلك. ولقد وصف هذه المتلازمة لأول مرة "جي جي.دي كليرامبولت" De Clrambault's Syndr-me في عام 1885، الذي ذكر العديد من المرضى الذين عانوا من هوس الحب تجاه الملك جورج الخامس، كحالة امرأة كانت تقف خارج قصر بيكنجهام لساعات طويلة، متوهمة أنّ الملك يتواصل معها عبر حركة الستائر."

إيروتومانيا

وتسمى هذه المتلازمة بشكل عام Erotom-nia، التي تتميز، بحسب محدثتنا: "بفكرة وهمية عادة ما تصيب المرأة، مفادها أن رجلا تعتبره أعلى منها من حيث المكانة الاجتماعية والمهنية يحبها. فتبدأ في تطوير عملية وهم معقدة حول هذا الرجل وحبه وملاحقته لها، مع عدم قدرتها على الهرب من قبضته العاطفية. وقد تستمر هذه المتلازمة من بضعة أسابيع إلى بضعة أشهر في العادة.. ثم يحل محلها وهم مماثل حول رجل آخر. ولكن، في الشكل الثابت قد تستمر الحالة لعدة سنوات. وقد يتم تشخيص المصابين بهذه المتلازمة على أنهم مصابون باضطراب البارانويا."

المرأة أكثر توهما للحب

هوس الحب، هو اضطراب نادر وأكثر شيوعا عند النساء، ولكن الرجال عرضة كذلك للإصابة به. ويمكن أن تظهر أعراضه بعد البلوغ في بداية الشباب. والعلامة الأكثر وضوحا له، مثلما تشير المختصة النفسية مروك: "هي الاعتقاد بأن شخصا ما لديه مشاعر قوية تجاه المصاب تصل لدرجة العشق. ويُترجم الشخص المهووس كل تصرف صادر عن المهووس به بأنه رسالة ضمنية يُعبر له من خلالها عن حبه.

وهو ما يساعده على تحسين مزاجه ورفع تقديره لذاته. ولكنه قد ينزعج عندما يخبره أحدهم أن هذا ليس صحيحا. وأنه يعيش في الوهم. وقد يظهر هذا الاضطراب دون سبب واضح. ولكن، يرجح الجانب البيولوجي وأنماط التربية والأساليب الوالدية والضغوط في الإصابة بالمتلازمة."

مطاردة وتحرشات

لهوس العشق تداعيات، قد تكون هدامة لحياة العاشق. فهذا الاضطراب قد يدمر مسيرته العملية وعلاقاته الاجتماعية، لكونه يُلهيه عن الاهتمام بواجباته ومسؤولياته. كما أنه قد يُلحق الأذى بالمعشوق. فالمريض قد يلاحقه ويطارده ويتحرش به، أو قد يؤذيه جسديا وينتهك خصوصيته، مثلما حدث لأستاذ جامعي محترم جدا مع كل طلابه. ولكن ذلك، لم يمنع إحدى طالباته من تطوير مشاعر حب جارفة تجاهه، لا، بل، وكانت تتوهم أنه يبادلها المشاعر، ولكن زواجه من امرأة أخرى يمنعه من التصريح لها بحبه. وهذا ما كان يجعلها تترجم كل حركاته وسكناته ونظراته وكلماته على أنها إشارات ورسائل مشفرة، يعبر لها فيها عن حبه السري.. ثم تفاقمت حالتها مع الوقت، لدرجة توهمها أنه يرغب في الزواج منها. ولكن زوجته تقف كحجر عثرة في طريقهما. ما دفعها للذهاب إليها وتهديدها. الأمر الذي خلق للأستاذ المهووسة به مشاكل عظيمة، كادت تنتهي بطلاقه وفصله من الجامعة التي اضطر إلى تغييرها والانتقال نهائيا من المنطقة التي كان يقطنها. أما العاشقة المهووسة به، فلقد توقفت عن الدراسة، وكادت تنهي حياتها، لولا تدخل أهلها الذين اصطحبوها للعلاج النفسي.

دعم العائلة ضروري

علاج اضطراب توهم الحب صعب، كما تؤكد الدكتورة مروك: "بسبب طبيعة المعتقدات الوهمية. والوحيد المخول بتشخيصه هو الطبيب المختص في الأمراض العقلية. وغالبا، ما يبدأ العلاج بالأدوية، وخاصة مضادات الذهان. وذلك للمساعدة على التحكم بالأوهام ومنعها من التفاقم، إضافة للعلاج السلوكي المعرفي. كما قد يكون الدعم الأسري مفيدا في تعافي المريض."

التابعة أو أمّ الصبيان

الجنية العاشقة التي تعطل الزواج والأرزاق

يهرف بما لا يعرف، ويهذي بما لا يدري. هذه هي حال أغلبية الجزائريين، الذين ينسبون كل نكساتهم ونكباتهم الحياتية إلى التابعة، التي لا يدركون ماهيتها الحقيقية.. فهم يقصدون بها سوء الحظ وقلة التوفيق وعين الحسود، مع أنها في الحقيقة شيء مختلف تماما. هذا، عند المُقرّين بوجودها. فما هي التابعة؟ وهل هي حقيقة أم خزعبلات؟ ذلك ما حاولنا تقصيه في موضوعنا هذا.

عندي التابعة..

عندي التابعة، هذا هو المبرر الأكثر شهرة بعد قناعة ما "عنديش الزهر وراني مسحور"، الذي جعل منه الجزائريون شماعة شائعة يعلقون عليها فشلهم ووقف أحوالهم. فمن تأخر زواجه يقول: "عندي التابعة". ومن لم يوفق في دراسته أو وظيفته أو زواجه أو أي شأن من شؤونه الحياتية يشكو: " عندي التابعة". وإذا سألته ما هي التابعة؟ يجيبك: "يعني العرب يتبعوك بعينيهم". فيحسدونك ويتمنون زوال نعم اللّه عنك. لتتوالى عليك العكوسات والانتكاسات".

ولكنهم، قلة قليلة من يعرفون المعنى الحقيقي للتابعة، رغم أنه ليس أمرا مُتفقا عليه، بحكم أن العلماء والرقاة والعامة، كما يقول أستاذ الشريعة الإسلامية، بلقاسم. ز: "اختلفوا في تحديد ماهية التابعة. فهناك من يقول إنها امرأة من الجن، تتسلط على الصبيان وتلطمهم إذا تم تخويفهم أو إذا تُركوا في أماكن مهجورة أو مظلمة. لهذا، يطلق عليها كذلك اسم "أمّ الصبيان". وهناك من يقول إنها غولة أو قرين أو شيطانة أو جنية عاشقة..إلخ".

معطلة الزواج والأرزاق

أما عن أعراضها، فيُجمع القائلين بوجودها على أن التابعة، كما يضيف الأستاذ بلقاسم. ز: "مقيدة للجسد والأرزاق، معطلة للزواج، تدخل العين والحسد والأسحار للجسم، تؤخر الحمل أو تتسبب بتكرر الإجهاض، مع أعراض جسدية وصحية عديدة. حتى إن بعضهم قد يربط أي عارض صحي أو مرض يصيبه بالتابعة. وبالتالي، صارت شماعة تعلق عليها كل انتكاسة يمر بها الشخص". وهذا، ما فتح المجال، كما يضيف محدثنا: "لارتكاب الكثير من المخالفات الشرعية، كتعليق التمائم ووضع أساور نحاسية في معصم اليد أو في القدم لدفع التابعة، التي فتح التصديق بوجودها سوقا رابحة لبعض المحتالين، الذين يُروجون لمنتجات يزعمون أنها تطرد أو تحرق التابعة، كبخاخ السدر وبخاخ المسك الأبيض والأسود وغيرها، التي يُقبل السذج من الناس على اقتنائها ولو بأثمان باهظة."

من خرافات العامة

وبناء على الوهم الذي صار يُباع للناس باستغلال تصديقهم لما يسمى بالتابعة، وما ينجر عنه من مغالطات ومخالفات، يُرجح الأستاذ بلقاسم. ز: "رأي العلماء الذين أنكروا وجودها. وأكدوا أنها من خرافات العامة التي لا أصل لها. إذ حتى الدليل الشرعي الذي يستند إليه المُروجون لوجودها، في قوله- صلى اللّه عليه وسلم-: "من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى لم تضره أم الصبيان"، هو حديث موضوع لا يصح، رغم أن الأذان في أذن المولود سنة ثابتة في حديث آخر."

محيط الإقامات الجامعية يشهد تعفنا غير مسبوق

المحظور يتحول إلى مألوف

تشتهر الإقامات الجامعية، في الجزائر، بسمعة خاصة، فهي الوجهة الأولى للشباب المنحرف، لاصطياد الفتيات الجميلات المثقفات.. أما الطلبة، الذين يسكنونها، سواء من الإناث أم الذكور، فيحصلون على الحد الأدنى من المتابعة الوالدية عن بعد، ومن المراقبة والضبط، ما يجعل فئة لا بأس بها منهم غير منضبطين بالأخلاق والقواعد المجتمعية، حيث من السهل تبني الآفات على اختلافها.

يعرف محيط الإقامات الجامعية عادة حركية خاصة، باعتباره قطبا حيويا للطلبة، والفكرة القائمة حوله تزداد ترسخا بمرور الوقت. هذا، ما لاحظناه في زيارة خاصة إلى الإقامة الجامعية للبنات ببن عكنون. ساعة، ليس أكثر من الزمن، لخصت لنا كيف خرج الوضع عن السيطرة، في ظل السكوت التام عن التجاوزات، التي لا تزال تحصل داخل إطار هذه المؤسسات، إذ بينما نقضي دقائق من الانتظار في ساحة الإقامة التي يبدو أنها مؤمّنة وهادئة، لاحظنا مجموعة تتألف من أربع فتيات يجلسن في ركن تحت الأشجار.. الجو كان باردا، وقد فرغن للتو من تناول وجبة إفطار، وإذا بإحداهن تسحب علبة سجائر من حقيبتها، تلتفت حولها، ربما لتتأكد من غياب حركة أعوان الأمن، ثم تمررها على البقية، لتلتقط كل واحدة منهن عودا ثم تمر من جديد لتشعل السجائر في أفواههن المكيجة بالأحمر والأرجواني الفاقع، وتنتهي بسيجارتها في حركة عفوية جدا ومريحة، وكأنها لا تأبه بأي تفاصيل أخرى، منها ارتداء المجموعة للحجاب، أو مرور طالبات بالجوار. حول هذا الموضوع، يتحدث الخبير الاجتماعي، لزهر زين الدين، وهو أستاذ جامعي: "التدخين، وتعاطي المخدرات، والكحول ليس أبدا بظاهرة جديدة في الإقامات الجامعية، وإنما تزايد وتفشي الآفة بشكل رهيب في أوساط الفتيات، كما الشباب، هو أكثر أمر مقلق للجميع، سواء أولياء أم أسرة جامعية، كما أن الظاهرة كانت خفية، فالطلبة كانوا يتحاشون الأنظار ويخافون من القوانين الصارمة. لذلك، يلجؤون إلى دورات المياه، أو الغرف، بينما يفعلون ذلك اليوم، بكل ثقة وأمام الأعين، حتى إن فتيات أصبحن يدخن السيجارة في محطة نقل الطلبة، حيث يمكن لعامة الشعب مشاهدتهن".

هكذا يعيش الطلبة الانفتاح والتحرر

لا يبدو أن أزمة النقل التي تحدث عنها الطلبة لسنين طويلة لا تزال قائمة، فهناك اليوم آلاف الطوابير التي تصطف على طول مداخل الجامعات والإقامات الجامعية، المروع أنها لأشخاص غرباء، لكن الغرض من اصطفافهم هناك تعرفه جيدا فئة من الطالبات، فما إن يغادرن الدرس أو يخرجن من الإقامة، تقف الواحدة منهن في كامل تأنقها بمكياج وعطور وملابس ملفتة، لتنتظر من يقلها إلى وجهتها، وربما تتخذ منه صديقا أو خليلا، بتلك الطريقة التي تنتهجها بائعات الهوى.. لم يعد الأمر غريبا جدا ولا محيرا، والعام والخاص أصبح يعرف وظيفة تلك السيارات، وهذا يقودنا إلى الحديث عن مظاهر أخرى، بات يضج بها محيط الإقامات الجامعية، كاللقاءات الرومنسية وأعياد الميلاد والحفلات الصاخبة، التي تقام في قاعات الشاي والمطاعم القريبة منها، حتى ساعات متأخرة من الليل، كما هي الحال بسعيد حمدين مثلا، حيث يرقص الطلبة والطالبات على أنغام الراي، ويتناولون الطعام ويتبادلون السجائر والمشروبات. المشهد أصبح مألوفا تحت مسمى الانفتاح والتحرر.

أين الأولياء؟

يشير الخبير الاجتماعي، لزهر زين الدين، إلى أن "غالبية الإقامات الجامعية في الجزائر، في المدن الكبرى، أو حتى في الولايات الداخلية، حيث تتموقع الجامعات في أماكن نائية، باتت تحتاج فعلا إلى هبّة توعوية، نظرا إلى حجم الفساد. فالطلبة أصبحوا يصلون الجامعة بحمل ثقيل من الآفات والانحرافات، التي يتعلمونها منذ الطور الابتدائي".

هذا، ويعتبر الأستاذ مسؤولية الأولياء جزءا مهما، يجب أن يضاف إلى مسؤولية القائمين على الإقامات الجامعية: "بعضهم- سامحهم اللّه- يلتقون بأبنائهم في العطلة فقط، لا يهمهم كيف يعيشون حياتهم الدراسية والخاصة في الإقامات.. لا يعلمون عن عمل أبنائهم وبناتهم في أماكن محظورة، لتوفير متطلبات الحياة العصرية، ولا عن الضغوطات، والمعاناة بعد الأخطاء التي يرتكبونها، التي قادت الكثير من الطلبة، وخاصة الطالبات، إلى الانتحار داخل أسوار الإقامات ذاتها. تجب المراقبة، ويجب نشر الوعي ومعاقبة الغرباء الذين يتعرضون للطالبات، لتطهير المؤسسة الجامعية ولواحقها، وتغليب فئة المتعلمين المتخلقين على فئة المتعلمين المنحرفين، الذين يتخذون من الإقامات أوكارا لهم".

الرقمنة تكشف عجز ووساوس المثقفين والنخبة

متصلون بالإنترنت محرومون من مزاياها

غزت الإنترنت مجتمعنا بالكامل، وأصبحت الهواتف الذكية في يد كل واحد منا، حتى إنها تحولت إلى ضرورة عصرية، وظن الجميع أن هذه الخطوة يمكن أن تهدد مهنا ومشاريع، مثل مقاهي الإنترنت، لكن، وبطريقة ما زاد نشاطها، حين بدأت بعض الإدارات هنا تتجه نحو الرقمنة، وبات التسجيل الإلكتروني واستخراج العديد من الوثائق إلكترونيا مطلبا إجباريا، كالتسجيل في الجيش، التسجيل في مختلف التكوينات، وحتى التسجيل في الطور الابتدائي.

الغريب ليس إجبارية التسجيل عبر الإنترنت في مجتمع تغزوه البيروقراطية، وإنما على العكس تماما، تعتبر تلك خطوة محمودة في مساعي الرقمنة والتحضر، ولا أن يتم تخصيص أماكن وعناوين، توفر هذه الخدمات لعامة الشعب مدفوعة طبعا. الغريب فعلا، أن الجميع بمن فيهم الطلبة والنخبة والمثقفون الذين يقفون في الطوابير لاستخراج شهادة ميلاد من البلدية، يمكنهم فعل ذلك من حاسوبهم الخاص بكبسة زر، والذين يدفعون المال لموظف محدود المستوى في مقهى إنترنت لتسجيلهم في أي منصة، يمكنهم ولوجها بكل سهولة عبر هاتفهم الخاص، بينما يجلسون في مقهى حقيقي ويرتشفون بذاك الثمن قهوة أو شايا.

من باب العجز والكسل، أم هو التفكير المحدود وعدم ثقة المرء في قدراته في التركيز والتعلم، تقود كثيرين إلى التواكل والاعتماد على الغير في مسألة الرقمنة هذه. وقد يصل الأمر بالبعض، ونحن نطأ سنة 2025، أن يلغي أي حجز أو تسجيل إذا ما كان إجباريا على الإنترنت، يجرنا نحو أزمة حقيقية في مسألة التأقلم مع العصرنة، ومواكبة الرقمنة والتطور السريع، الذي يمس جميع المجالات، دون استثناء، ليحولها من تقليدية إلى رقمية.

الاستثمار في عجز المثقفين

صحيح أن مصائب قوم عند قوم فوائد، لكن فوائد البعض قد تثبت للآخر كم هو تافه مفرغ، رغم شهاداته العلمية. يقول محمد، صاحب وكالة سياحة وأسفار، يمتلك مستوى الثالثة ثانوي: "تأتيني شخصيات مثل أطباء ومهندسين وطلبة دراسات عليا، لديهم بطاقات بنكية، ويتقنون عدة لغات، يطلبون أن أحجز لهم على منصات متاحة للجميع، وليست عروضا خاصة للوكالات، حتى إنهم من يجلب لي الموقع أو الفندق أو الرحلة.. مؤخرا، سجلت لأكثر من 20 شخصا في القرعة الأمريكية، رغم أن كل هذا يتم ببساطة تامة، عبر أي جهاز متاح مربوط بالإنترنت". أما أمين، وهو شاب يهوى الترحال واكتشاف الأماكن السياحية المحلية، فهو محتار فعلا من أشخاص يتوقفون عشرات المرات، خلال أي رحلة، ليسألوا عن اتجاه وجهتهم، وفي أيديهم هاتف يمكنهم من اتباع خريطة بالصوت والصورة، حتى من دون الربط بالإنترنت".

جاءت لتسهيل الحياة

في هذا الصدد، تتحدث مريم بركان، أخصائية نفسية وخبيرة في الشأن الاجتماعي، مسلطة الضوء على عنصر النقص الذي يصيب بعض المثقفين، خاصة من الشباب ذوي الخبرة المحدودة: "يستعملون الإنترنت لعدة أغراض، بينما يمكنهم ولوج مواقع وحسابات ويقضون ما يعادل ثلثي يومهم مرتبطين بالشبكة، ولكنهم يعجزون عن ملء استمارة إلكترونية، أو إدخال معلومات أو استخراج وثيقة، حتى وإن كانت محفوظة.. أمر غير معقول، يصدر عن الكثير، وسببه المنطقي ليس عدم قدرتهم على فعل ذلك، وإنما عدم التعود عليه.

الشباب مرتبط بالإنترنت، لأنه مصدر ترويح عن النفس وتسلية، ثم إن البعض يعاني من وساوس ورهاب الغلط، يخاف من الأرقام والكلمات التي تكتب على المنصات الرسمية، ولا يمتلك الثقة في التأكيد".. تضيف الأستاذة مريم: "بالموازاة مع محاولات تعميم الرقمنة، يجب نشر فكرة أن هذه الأخيرة وجدت لتجعل حياة الأفراد أبسط وأسهل، وليس لتعقدها أكثر. ماذا لو تعلم جدك دفع فاتورة الكهرباء والغاز عبر هاتفه، ألن يكون ذلك أفضل من تصفح تيك توك؟".

•حاورها: طارق معوش• تصوير: نذير عيبش

الفنانة

نسرين بلحاج

لمجلة الشروق العربي:

قلقي الفني منحني فرصة تقديم ما أصنفه في خانة الفن المحترم

إنها تلك الأنثى التي لن تحاول إغراءك بمظهرها بتاتًا، فهي تُدرك جيّدًا أن هذا لا يجدي كثيرًا في الفنّ. إنها تلك الأخت والابنة والزوجة، التي تسحرك بهيبتها على خشبة المسرح وخلف الكاميرا. كمثال عن الفنانة الحقيقية التي تضع كل ثقلها على اختيارها أدوارها، وأدائها القويّ، البعيد جدًا عن الابتذال. في حوار لـ "الشروق العربي"، تتحدّث الفنانة نسرين، كما لم تفعل من قبل، عن تصوّرها للإبداع وعن دور الفنان في مجتمع اغتيلت فيه الثقافة لسنوات، فكيف ستنتصر على شعورها بالهزيمة الحضارية؟ وأكدت ابنة الهضاب، نسرين، أن النجاح الذي حقّقته في مسلسل "البطحة" كان مختلفا ومميزا جدا، خصوصا بالنسبة إلى فنانة قضت سنوات على خشبة المسرح، وقالت إنه لفت الأنظار إلى موهبتها في مجال التمثيل أكثر وبين قدرتها على الأداء العالي، مهما كان الدور، بدليل تقمصها شخصيتها المركبة. ضيفة الشروق عرفناها من خلال أعمال تركت لنا بصمة بأذهاننا، نذكر منها: سلسلة جحا.. فيلم صرخة النوارس، للمخرج بشير بلحاج.. سلسلة قهوة ميمون، مع جعفر قاسم.. دار الجيران.. ساعد القط2.. الفيرمة.. جارتي 1 و2.. دوار الصالحين، للمخرج مهدي تسابست.. سلسلة إسعاف كوم.. ديما لباس.. طلاق دزاد، للمخرج المرحوم نزيم قايدي، إلى جانب أعمالها السينمائية، التي شرفت بها الجزائر داخل وخارج الوطن..

بداية، يقال إن "القلق وسادة الفن"، هل ساعدكِ قلقك الفنيّ والمعرفي على اكتشاف ذاتك في التمثيل أو على استيعاب القضايا المجتمعية الراهنة، خاصة أن كل أعمالك تتحدث عن واقع مجتمعنا الحالي وما يعانيه؟

- في الحقيقة، لقد كان هذا القلق دائمًا بمثابة تلك الشعلة، التي لا تخبو في صدري، وقد ساعدني كثيرًا على اكتشاف ذاتي من خلال التمثيل، قلقي هذا منحني فرصة تقديم ما أصنفه في خانة الفنّ المحترم، المبنيّ بالضرورة على أسس جمالية ومعرفية. أستطيع الجزم بأن هذا القلق قد أنقذني من الوقوع في الابتذال.

أنا أدين بهذا الكمّ البسيط من الوعي الذي أحتفظ به في قراراتي لمدرسة المسرح، فالركح هو الذي أعاد بناء ذاتي، وأدخلني عوالم كنت أجهلها ولا ألجها، وعرّفني على حقائق كنت أرتعب منها وأهاب الخوض فيها، أضف إلى ذلك، أن المسرح دفعني إلى البحث والتعمق في عدة قضايا اجتماعية وتربوية.

هل يمكن للفنان التعايش مع فصوله الداخلية عبر الإبداع في دور تمثيلي؟

- في الواقع، إن تقمّصي أي شخصية مرّت بي خلال مشواري بالتمثيل، وخاصّة تلك الشخصيات التي لعبتها وتعلقت بها سواء أمام الكاميرا، كدوري بمسلسل البطحة، أم على ركح المسرح كموندراما فاطمة أو طيموشة أو الفحلة، وصولا إلى مونودراما قادرة على شقاها، وغيرها من الأعمال المسرحية، أعتبرها جزءا غاليا من مشواري الفني.

هذا هو سر نجاح شخصية "ساجو" بالبطحة

ما الذي منحك إياه التمثيل التلفزيوني باعتبارك ابنة المسرح من خلال "البطحة" مثلًا؟

- لقد أعطاني التمثيل التلفزيوني فرصًا ينتظرها أي فنان، من خلال التعرّف على جمهور أوسع بعيدًا عن جمهور المسرح، وفئة جديدة ومختلفة من المشاهدين، كما أنّني حظيت بعلاقات طيّبة وجميلة في هذا الوسط.

علاقات غنمت منها محبّة عالية وغير مشروطة، وهذا ما أعتبره هديّة إلهية.

هل حاصرتكِ شخصية "ساجو" طويلا؟

- "ساجو"، كانت شخصية شقية ومشاغبة، وهي في الواقع من أحبّ الأدوار التي جسّدتها إلى قلبي، ربّما يعود ذلك إلى أنني استلهمت صفاتها من عدة نسوة في حياتي.

شخصية "ساجو" تحمل من كل امرأة منهن صفة، هذا المزيج الجميل بين معاناتها وحسها الفكاهي وبساطتها جعلها شخصية عالقة بأذهان كثيرين.

هل تعتقدين أن المساحة الذاتية في التمثيل قد تسلب من الفنان قدرته على تقمّص نقيضه من الشخصيات؟

شخصيًا، أعتقد أن الممثّل الحقيقي الذي يمتلك القدرة على الاشتغال الدائم على ذاته بصفة مستمرّة، يُمكنه الانتقال بسهولة نحو الشخصية النقيضة، فالنفس البشرية تستطيع اكتساب كل أنواع الصفات، حسنها وسيئها، إضافة إلى جملة من العواطف والعقد التي لا تُحصى، لكنها تتفاوت نسبيًا بين شخص وآخر، وما على الممثل هنا، سوى استحضار الصفة التي يمكنه تركيب الشخصية النقيضة المبتغاة من خلالها، وأن يبحث عنها جيّدًا في دواخله.

أجزم بأن الحياة تزرع في النفوس كلّ أنواع البذور، نحن فقط من نختار ما يمكن سقايته والعناية به ليكبر فينا. في خضم كل هذا، يمرّ الفنان بعمل نفسيّ وذهنيّ كبير، ليبقى الاجتهاد هو الوسيلة الأمثل لبلوغ روح تلك الشخصيات وإتقانها.

الحياة تزرع في النفوس كلّ أنواع البذور.. نحن فقط من نختار ما يمكن سقايته ليكبر فينا

هل تطمحين إلى ولوج العوالم الدرامية مستقبلًا؟

- لا ريب في أن لي من الطموحات والأحلام الكثير لأحقّقه، كأن أنال فرصًا أفضل وأرحب، بشخصيات تتّسم بالعمق والجديّة، لكي أخوض تجارب تمثيلية أتمناها مختلفة، مسرحيًا وتلفزيونيًا وسينمائيًا أيضًا، تلك الفرص التي قد تصنع مني الإنسانة والفنانة التي ما زلت أبحث عنها في داخلي.

أريد فرصًا هادفة ومحترمة وذات وزن فكري، لتساهم ولو قليلًا في إثراء الذوق الفنّي، وأن ترسم الابتسامة على محيّا المشاهد، وتثير في قرارته الكثير من الأسئلة بحثًا عن الحقيقة.

رغم أن بداياتي كانت بأدوار رئيسية، كدور درامي ثلجة بفيلم صرخة النوارس للمخرج بشير بلحاج.

هل الكوميديا على ركح المسرح حاليًا هي محاولات إضحاك وسخرية أم إنها فعلٌ سياسي ونضالي؟

- في الواقع، لا يمكنني بأيّ شكل من الأشكال إصدار حكم على ما يقدّمه المسرح الجزائري حاليًا، بصفتي ممثلة.

صحيحٌ أن هناك أعمالًا عديدة أبهرتني وأثارت إعجابي، وأعتز جدًا بالمشاركين فيها من زملاء، وهناك أعمالٌ أخرى لا تستهويني ولم أحبّها، لكنني لست في موقع يخوّل لي إصدار الأحكام، فأنا أنتمي إلى هؤلاء.. لكنني عمومًا، أؤمن جدًا بأن الفنّ المسرحي هو عملٌ نضاليٌ اجتماعيٌ وسياسيٌ وثقافيٌ حدّ النخاع، وكما قال بول غوغان: "الفن إمّا أن يكون ادعاءً أو ثورة".

هناك شخصيات عديدة أطمح إلى تقديمها.. والمشاهد ليس غبيا ويمتلك القدرة على التمييز

ما الأدوار التي تطمح نسرين بلحاج إلى أدائها؟.

- كل الأدوار التي لم أؤدها بعد، هناك شخصيات عديدة أطمح إلى تقديمها، فالجزائر بحجم قارة، وأطمح إلى المشاركة في أعمال تصور في مختلف مناطق الوطن أو خارجه، للتسويق والترويج ولم لا.

ما رأيك في الاعتماد على معيار الشهرة وعدد المتابعات المتابعة على مواقع التواصل في انتقاء الممثلين؟

- المشاهد ليس غبيا، ويمتلك القدرة على التمييز، أكيد، يوجد مؤثرون أو عارضو أزياء يمتلكون موهبة ورغبة في العمل، وهؤلاء بإمكانهم العمل في المجال إذا صقلوا ذلك بالتكوين، فهناك من اقتحموا المجال بذكاء، ويعملون بالتوجيهات ويأخذون بآراء المحترفين فيه، وهنا بإمكانه م اتخاذ القرار الصحيح، سواء بالمواصلة أم بالانسحاب.

ماذا يمثّل لك المسرح؟

- دائما أقول: المسرح سحر ومفعول السحر قوي ولا يزول أبدا- المسرح هو حبّي الأول والأخير، هو حياتي وعالمي الخاص، سجّلت من خلاله تاريخاً مشرّفاً.. ووقفت على خشبته كممثلة وأنا لا أزال صغيرة، وعشت أجمل أيام حياتي فيه.

ما أكثر الأدوار التي تشبه نسرين بلحاج مسرحيا؟

- كل الشخصيات التي أديتها، فيها من تشبهني وفيها من لا تشبهني، ودوري كممثلة أن أتقمص الأدوار التي تستهويني...

•صالح عزوز•تصوير:زهور سبع

معرض الإنتاج الجزائري:

مساحة لتبادل الخبرات الاقتصادية ولقاء الزبون بكل شرائحه

فتح قصر المعارض الصنوبر البحري أبوابه، ابتداء من 19 إلى غاية 28 ديسمبر 2024 للدورة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري، التي تعتبر محطة هامة في الاقتصاد الوطني، ومساحة للتلاقي وتبادل الخبرات وكذا الوقوف على أهم ما تقدمه المؤسسات الوطنية، سواء العمومية أم الخاصة، في شتى المجالات.

وهذا، دعما للاقتصاد الوطني، في ظل الكثير من المعطيات، مساحة عرفت أكثر من 600 عارض في مختلف المصنوعات والمنتجات على مساحة تفوق 28 ألف متر مربع، على غرار ما يتعلق بالصناعات الغذائية، الصناعات المصنعة، الصناعات الإلكترونية والكهرومنزلية، الصناعات الكيميائية والبتروكيماوية والطاقة، الصناعات الميكانيكية والحديد والصلب، الصناعات النسيجية، البناء، ومواد البناء، وكذا قطاع الخدمات والصناعات العسكرية، بالإضافة إلى صناعة مواد التجميل والعطور وغيرها. هذا، وقد اختارت شركة "فيفاكوس" تواجدها خلال هذه التظاهرة الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها الجزائر من أجل عرض ما تقدمه الشركة إلى حد الساعة، وكذا التقرب من الزبون، ونقل أهم انشغالاته في هذا المجال.. مساحة يعتبرها القائمون على هذه الشركة، حلقة وصل مع الزبون وكذا نقطة لقاء، تمكنهم من الإجابة على متطلبات ما تريده كل شريحة من المجتمع من منتجات الشركة، التي أصبحت اليوم من بين الشركات التي تلقى الحضور والتجاوب الإيجابي في السوق الوطنية. وخير دليل، أنها اليوم متواجدة بتشكيلة متنوعة، تعرضها أمام الزائرين والمستهلكين، الذين وثقوا في منتجاتها إلى حد الساعة، وهو ما يؤكده تواجدهم وحضورهم في جناح الشركة المخصص للبيع أو للعرض، خلال هذه الدورة من معرض الإنتاج الجزائري.

كما لم تفوت كعادتها شركة "جيون" مثل هذه المحطات، التي تعتبر بالنسبة إليها موعدا مهما، من أجل التقرب أكثر إلى الزبون، وفتح أبواب الشركة أمام كل الحضور، لعرض المنتجات التي تليق بالمستهلك الجزائري، التي لامست في مجملها معايير الجودة والأمان، كما أصبحت الشريك الرسمي للعائلة الجزائرية في كل المجالات، سواء التدفئة والتبريد أم الطهي أم شاشات التلفاز، وغيرها من المنتجات التي تحقق رفاهية العائلة الجزائرية. موعد، يعتبره القائمون على هذه الشركة العملاقة في مجال الأجهزة الكهرومنزلية، هاما جدا، وهو نقطة لقاء بين الفاعلين في هذا المجال، وكذا تبادل الخبرات، بالإضافة إلى معرفة احتياجات الزبون المحلي في هذا المجال، الذي أصبح اليوم بالنسبة إلى الشركة الرقم المهم. لذا، يجب مواكبة ما يريده في هذه المنتجات، سواء من حيث السعر أم الجودة.

بقيت شركة "فينيس" منذ وقت طويل من بين الشركات التي حققت الرواج والتواجد في السوق الوطنية، وهذا نتيجة لما تقدمه من منتجات ذات جودة وفعالية، حققت الاستثناء وأصبحت عند الكثير من العائلات الجزائرية من أهم العلامات التي لا تستغني عنها في مواد التجميل والغسول وغيرها. أما عن حضورها في هذا المعرض الوطني، فكان مميزا بعرض مختلف ما تقدمه الشركة إلى حد الساعة، لتعزز بذلك تواجدها في السوق الوطنية، وكذا التواجد قرب الزبون المحلي، والوقوف على مختلف اهتماماته في هذا المجال، والاستماع إلى انشغالاته، خاصة وقد أصبحت شركة ذات سمعة طيبة عند المستهلك الجزائري، ومن بين المنتجات التي استحقت وبجدارة ثقة الزبون دون منازع. لذا، وجب على الشركة التواجد دائما في مثل هذه التظاهرات الاقتصادية، لتكون دعما للاقتصاد الجزائري، وكذا التقرب أكثر من زبائنها. هي مناسبة اقتصادية هامة جدا، يمكن من خلالها الوقوف على أهم ما تقدمه الشركات الوطنية، سواء العمومية أم الخاصة، للمستهلك المحلي، كما أنها مساحة للتواجد ضمن كوكبة دروع الاقتصاد الجزائري للحفاظ عليه ودعمه، بالمواد والأفكار الجديدة التي بموجبها تكون خدمة الزبون المحلي، وكذا التفكير في رفع سقف الطموح.

www.darybel.com
Stic

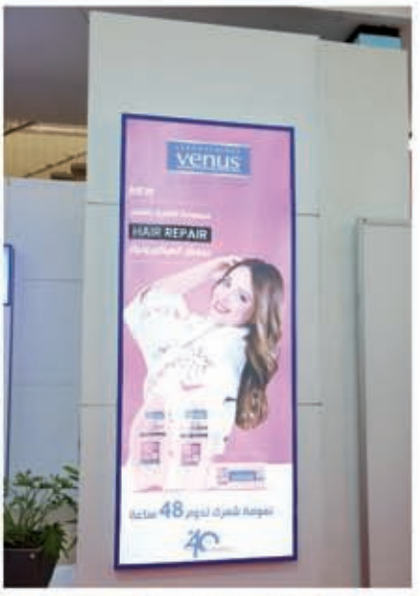
venus
HAIR REPAIR

EPIC GPIM

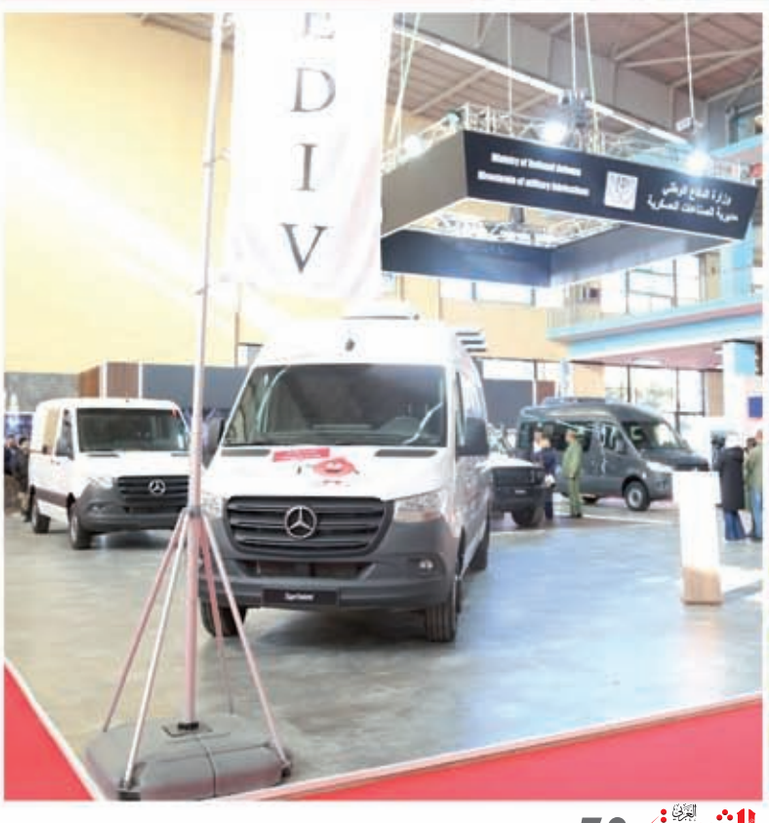
E
D
I
V

Giant

•ليلى حفيظ

تعويذات الإرسال

جزائريون يهلكون لسحرهم عبر الهاتف والواتساب

من منطلق: من لا يتقدم يتقادم، يحرص السحرة والكهنة والمشعوذون على تطوير المهنة ومسايرة كل جديد في دنيا العلم والاكتشافات التكنولوجية. فصرنا نسمع عما يسمى سحر الإرسال، الذي تستخدم فيه شتى تطبيقات التكنولوجيا والرقمنة الحديثة، من هاتف وواتساب وفايبر. وهو السحر الذي دمر حياة الكثير، ممن كانوا لا يؤمنون بوجوده، أو بالأحرى لا يدركون ذلك من الأساس.

المطلوب هاتف وكادنة

في واحدة من خرجاته غير الاعتيادية، روى راق معروف بالجزائر وصاحب مقولة: "خنشلة كلها مسحورة"، قصة لفتاة توفيت بفعل تعرضها لسحر هواتف، رغم قيامه برقيتها. وأوضح كيف أن أهلها اتصلوا به قبل أيام قليلة من زواجها الذي لم يتم، بسبب ظهور أعراض غريبة عليها ككثرة التقيؤ، ليكتشف بعد حوار طويل معها، أن خطيبها السابق سحرها سحر هواتف بمساعدة من والدته. وشرح كيف يتم هذا النوع من السحر. وقال إن الخطيب السابق كان يتصل بضحيته، التي كان يحوز أثرا منها وعلى صورة شخصية لها، كانت والدته تضع قفلا "كادنة" بداخلها. ومن خلف الصورة، رسمت طلاسم وجداول وكتابات. وبمجرد أن يتصل ذلك الخطيب السابق بتلك الفتاة، وتقول: "ألو"، تغلق أمه الكادنة. ليسكنها خدام السحر في العالم الأثيري. ورغم زعمه بنجاحه في رقيتها من سحر الهاتف الذي تعرضت له، إلا أنه أكد أنها توفيت جراء تجديد السحر لها في خنزير تُرك سارحا في إحدى غابات تيزي وزو.

تعويذات الإرسال

ورغم إنكار واستنكار الكثيرين حقيقة وجود ما يسمى سحر الهواتف أو سحر الإرسال عموما، إلا أن الكثير من الرقاة والأئمة يجزمون بوجوده وتفاقم انتشاره في وقتنا الحالي، بالموازاة مع انتشار وتطور وسائل ووسائط التواصل الاجتماعي. ومن هؤلاء، الشيخ السعدي لعراضي، إمام أستاذ ومشرف على مدرسة تحفيظ القرآن ببلدية قدارة بولاية بومرداس، الذي يؤكد أن سحر الإرسال يتم: "إما عبر المكالمات الهاتفية بمحاولة التأثير على الشخص المستهدف، من خلال كلمات منطوقة مشحونة بتعاويذ سحرية، أو عبر المنصات والتطبيقات الرقمية كالواتساب والفايبر بإرسال الطلاسم والرموز السحرية في رسائل مكتوبة أو حتى مسموعة."

صوتك يكفي لاستحضار خادم السحر

عبر صفحته الرسمية على الفايسبوك، غالبا ما يحذر الراقي ربيع من سحر الإرسال. وبناء على ذلك، يتواصل معه الكثير من الأشخاص الذين يجزمون أو ربما يتوهمون أن حياتهم قد دمرت بعد تلقيهم مكالمات هاتفية مشؤومة. تواصلنا معه، فشرح لنا واحدة من طرق عمل هذا السحر، فقال: "إن الساحر أو من يريد أذية الضحية، يجهز كل أدوات جريمته من شموع وصور، طلاسم وبخور وعفاريت.. ثم يتصل بالشخص المراد سحره، الذي بمجرد أن يرد وينطق بكلمة ألو حتى يقفل الساحر أو من ينوب عنه القفل أو يشعل شمعة ويقرأ تعاويذه لاستحضار خادم السحر، الذي يبدأ عمله.. كما يمكن أن يتم هذا السحر عبر رسائل واتساب أو فايبر أو SMS، يرسلها الساحر إلى ضحيته. وما إن تقرأها حتى يتملكها السحر. لهذا، نحن ننصح دائما بقول: "السلام عليكم"، في مستهل الرد على أي مكالمة هاتفية."

كيف تقي نفسك من سحر الإرسال؟

ولتجنب تأثير السحر عبر الهاتف والتطبيقات الرقمية، ينصح الأستاذ السعدي لعراضي بـ: "تجاهل الأرقام الغريبة أو المجهولة وحظرها في حال الشك، مع تفادي تشارك المعلومات والبيانات الشخصية، وعدم التفاعل مع المحتويات والرسائل المشكوك في إمكانية احتوائها على تعاويذ سحرية، إذ يجب عدم الاستماع إليها أو قراءتها. والأجدى، حذفها بمجرد تلقيها. هذا، إضافة إلى التحصن بالدعاء والآيات القرآنية الحافظة، مع الاستعانة براق أو إمام موثوق لفك السحر عبر الرقية الشرعية."

• فاروق كداش

الألقاب الثورية.. استراتيجية حربية ورمز للهوية

ثورة التحرير المجيدة، لم تكن ثورة عادية تشبه باقي الثورات، كانت ثورة تذوب فيها كل ثورات العالم، ثورة علمت العالم دروسا قاسية في الحياة.. علمت أن الحرية لا تعطى، بل تؤخذ، بأن الحرب استراتيجية وتحضير، وأنها فن لا يتقنه سوى الجزائريين، الذين ذاقوا أبشع أنواع العذاب والتنكيل. ثورة التحرير لا يسعها مقال، ولا مجلد، ولا مكتبة برمتها، ولكننا اليوم نخوض في جانب استراتيجي من جوانب الثورة، وهي استخدام الثوار أسماء نضالية بين الرمزية والتكتيك الحربي، وما هي أشهر الألقاب الثورية التي نعرفها.

شكل نظام الأسماء الثورية حلقة قوية من حلقات الثورة التحريرية، واعتماده كان له عدة جوانب إيجابية، منها تسهيل الاتصال وتنظيم الصفوف من جهة، وتضليل العدو من جهة أخرى، وتمويه الهويات وغيرها.

حمل عدد كبير من رجال الثورة التحريرية ألقابا مزدوجة، رافقتهم في رحلة الكفاح، كتبت على شهادة ميلاد جديدة باسم الحرية والاستقلال، وكانت قيادات الثورة تسعى بهذه الألقاب إلى إبقاء ذاكرة الثورة حية وتخليد الشهداء والثوار، الذين وهبوا حياتهم في سبيل أن تحيا الجزائر.

وبقيت الألقاب التي منحت لقادة الثورة خاصة خالدة مقترنة بمكانة حاملها ورتبته العسكرية، وكانت هذه الألقاب لا علاقة لها بالاسم الأصلي، بل كانت لها أبعاد حضارية وروحية وجغرافية.

من أشهر قادة الثورة الذين عرفوا بألقابهم، الشهيد سي الحواس، واسمه الحقيقي أحمد بن عبد الرزاق حمودة، وسمي سي الحواس، لأنه لم يكن يبيت ليلا بأي مكان، بل يقضي الليل سيرا، حتى يصل إلى مقصده، حيث يتوقف والحواس من التجوال.

العربي بن مهيدي، اسم لا يحتاج إلى تعريف، هو رمز من رموز الثورة التحريرية المجيدة، وأحد أهم مؤسسيها، عرف بأكثر من لقب، فهو تارة صندوق أفكار الثورة والرجل ذو العشرين وجها وجون مولان الجزائر، غير أنه عرف ثوريا باسم حكيم، وفعلا حمل هذا الاسم بكل ما يحمله من حنكة ورصانة. عرف العديد من قادة الثورة برتبتهم العسكرية، تماما مثل عميروش آيت حمودة، الذي يعرف الكبير والصغير بلقبه العقيد عميروش، والشهيد محمد لواج، المدعو الرائد فراج، والعقيد لطفي، الذي يحمل في سجل ميلاده اسم دغين بن علي. أول شهيد المقصلة أحمد زهانة لا يعرف بهذا الاسم بل بلقبه زبانة. بعض الشخصيات الثورية ارتبطت بالمكان، وأشهرها الشهيد علي عمار، الذي اشتهر باسم علي لابوانت، وهناك روايتان تفسران هذا اللقب، الذي أضيف لهذا البطل الفذ، الأولى تقول بأن سر الاسم يرجع إلى المكان الذي نشأ فيه، الذي اسمه لابوانت بيسكاد سابقا، رايس حميدو حاليا، بينما يعتقد البعض أن سر اللقب يعود إلى (لابوانت دي بلغورس)، تلك الساحة التي تقع في الطرف الجنوبي من مدينة مليانة، التي فر إليها لابوانت بعد مطاردة الدرك الفرنسي له.الشهيد ديدوش مراد، عرف في الثورة بين أقرانه باسم سي عبد القادر. الشهيد كريم بلقاسم، اشتهر خلال نضاله باسم سي رابح. شهيدات الواجب الوطني، نساء رغم الظروف والصعاب تحدين بأجسادهن الواهنة الاستعمار الفرنسي، حملن هن أيضا ألقابا ثورية، على غرار الشهيدة يامنة شايب، التي اشتهرت بصورتها وهي مكبلة في شاحنة عسكرية، التي تم رميها من طائرة، كانت تحمل لقبا ثوريا لا يمت بصلة لاسمها الحقيقي وهو زليخة عدي. الشهيدة شلالي خديجة، عرفت باسم غنوجة. أما الشهيدة زبيدة ولد قابلية، فكانت تحمل اسم صليحة، والأمثلة كثيرة عن شهيدات ومجاهدات، منحت لهن أسماء جديدة في الثورة، لم تغير حبهن للوطن، بل وهبتهن حياة ثانية ضحين بها في سبيل الوطن.

ك-فاروق

كنيس أو جامع منسي
أصل اسم جامع ليهود

معلم، عرف بتسميات كثيرة، تجمع كل التناقضات، العامة أطلقوا عليه اسم "جامع ليهود"، فهل يعقل أن يكون لليهود جامع.. وعرف أيضا بكنيس الجزائر الكبير، كما عرف باسم مسجد ابن فارس، وهو اسمه الأصلي. تسميات كثيرة، رافقت هذا المعلم التاريخي المرتبط بالقصبة، مكان أقيمت فيه شعائر دينية لا تمت لبعضها بصلة. الشروق العربي يقص عليكم حكاية "جامع اليهود" العريق، ويحكي تفاصيله المنسية.

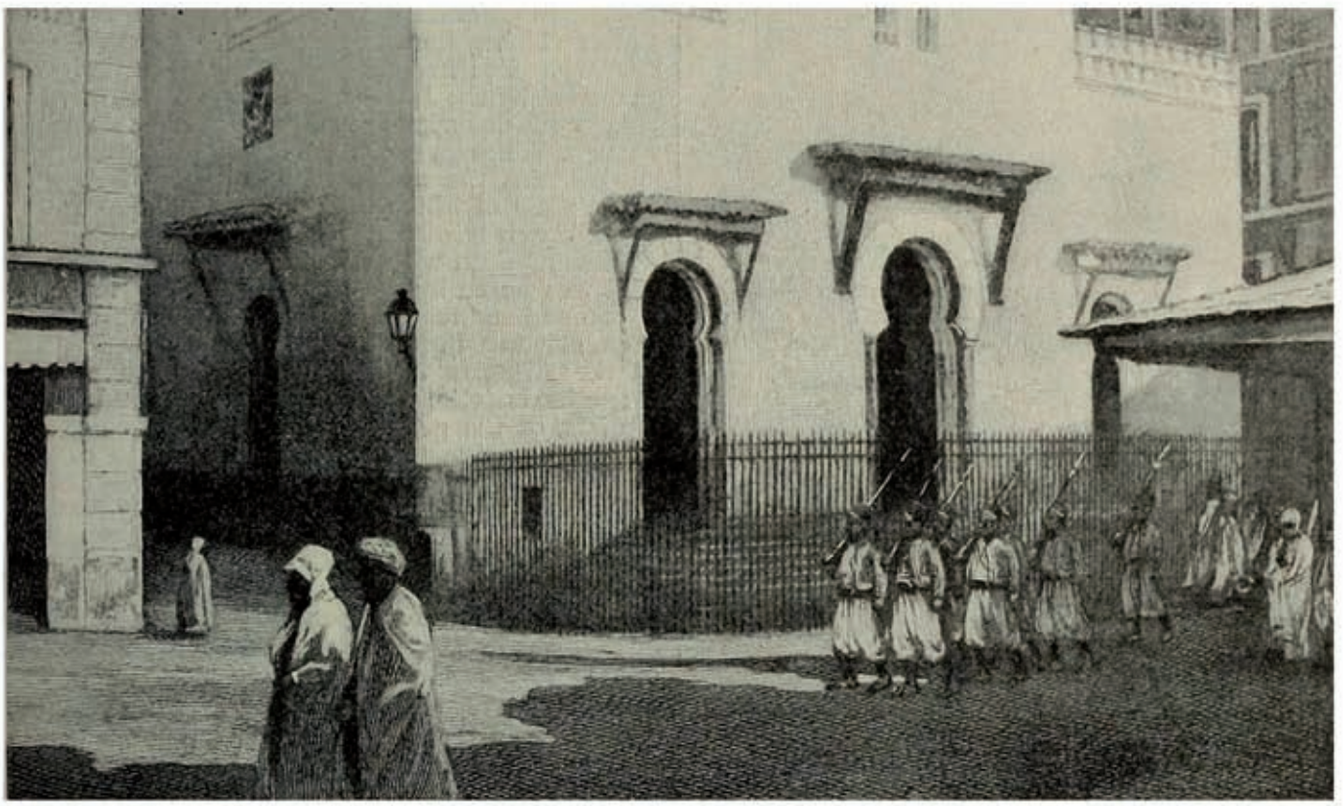

مسجد ابن فارس، معلم تاريخي وإسلامي، شكل منارة علم في القصبة، وشكل مع جامع كتشاوة والجامع الكبير، ثالوثا لنشر الإسلام وحفظ القرآن. ورغم تاريخه الطويل، غير أن العديد من الجزائريين لا يزالون يطلقون على هذا المعلم اسم "جامع اليهود"، لأنه كان كنيسا سابقا، تقام فيه شعائر اليهود، رغم أن أصله لم يكن له علاقة بيهود الجزائر.

أصل تسمية المسجد بمسجد "بن فارس"، وهذا، وفق ما جاء في كتاب مساجد مدينة الجزائر وزواياها وأضرحتها في العهد العثماني، لبن حموش، يعود إلى المكان الذي كان يقطن فيه الإمام الفقيه، الحاج علي عبد العزيز بن فارس، الذي فر مع الفارين من الأندلس، بعد سقوطها، ودخل إلى بجاية التي كانت قبلة للعلماء، ثم استقر بحي القصبة.

وقد بني المسجد عام 1400 ميلادي، وكان في البداية عبارة عن مسجد صغير، حمل اسما آخر، وهو اسم سيدي الحربي، الذي يعتبر من أولياء اللّه الصالحين في الذاكرة الشعبية.

المؤرخ الجزائري، فوزي سعد اللّه، في كتابه "الشتات الأندلسي في الجزائر"، له رواية أخرى. فبالنسبة إليه، المسجد تم بناؤه الأول سنة 1666، في قلب مدينة الجزائر العاصمة.

كنيس الهار

بعد قرون من تأسيسه، حافظ هذا المكان على هويته، وكان منبرا لنشر العلم، إلى أن وطأت

أقدام الفرنسيين النجسة أرض الجزائر، فقاموا ببيع الأرض التي تحيط به إلى اليهود، الذين سارعوا لهدمه وبناء معبد لهم، عام 1845، حمل اسم "ربان يلوك"، كمعبد للأقلية اليهودية.

عام 1865، اختار اليهود المكان، بمساعدة الاستعمار الفرنسي، لبناء كنيس الجزائر الكبير من الطوب.

وهذا، على غرار المساجد المجاورة.

تعرض في جويلية عام 1960، في أوج ثورة التحرير، إلى حريق مهول، قتل فيه الكثير من اليهود. كما تعرض في 11 ديسمبر من نفس السنة، إلى هجوم من قبل حشد من الجزائريين.

مسجد ابن فارس اختفى تماما في زمن الاستعمار، غير أنه استرجع بريقه بعد الاستقرار، واستعاد مكانته كمنارة من منارات الإسلام في بلادنا.

بعد أن هدمت جدرانه إبان الاستعمار، وبني مكانه الكنيس، احتفظ هذا المعلم بتصميمه السابق.

ففي الأعلى، ترتفع القبة الكبيرة، التي يستعملها اليهود عادة في معابدهم، في البلدان العربية، وتوجد به غرفة سقفها سداسي الأضلاع كشكل نجمة داود، قبل أن تضاف إليه المئذنة والمحراب ويتم تزيينه بآيات قرآنية، في ما بعد، لتعطيه الآن هيئة الجامع من الخارج.

مسجد ابن فارس، شهد مشاركة أمهر الحرفيين في البناء من الديانات الثلاث، وقد ذكرت أسماء كثيرة، أسهمت في بنائه، كمسجد ثم معبد ثم كنيس الجزائر الكبير، أو السيناغوغ.

من بين الأسماء التي وضعت بصمتها على المكان، بالإضافة إلى أمهر البنائين المسلمين، نقش جدرانه يهودي متخصص في النقش على الخشب، كما ذكر اسم مسيحي، يدعى رمضان العلج، وكان أسيرا، كما اقترن بناء المسجد باسم موسى الحميري الأندلسي، وحسن اليوناني، ويوسف الإيطالي.

ك-فاروق

أسماء خالدة

صوت جزائري، من مدينة باتنة، صنع لنفسه مجدا، وهو لا يزال شابا صغيرا، ورحل وهو كذلك، كان واضحا أن هذه الحنجرة سوف يكون لها شأن كبير في الأغنية الجزائرية عامة.

المرحوم علي ناصري "كاتشو"

خلد اسمه ورحل على عجل

وفي الأغنية الشاوية خاصة، بعدما قدم "اليتيم"، التي نالت الإعجاب والترحيب في الوسط الفني، وكانت بمثابة لفت النظر إليه من طرف المهتمين ومحبي هذا النوع من الغناء، وهو لا يزال شابا في عالم الفن الشاوي، لكن صوته كان صداحا فيه، واستطاع في مدة قصيرة أن يكتب اسمه، جنبا إلى جنب مع خيرة فناني منطقة الأوراس، وأن يكون سفيرا لأغنيتها.

لم ينتظر كثيرا، حتى أصدر أول أغانيه، كبداية التأسيس الفعلي لحنجرة أوراسية، تعانق النجاح والإحساس. ففي سنة 1987، غنى "بابور ايروة" ثم "نوارة"، وكانت بمثابة حجز مكان له على خشبة الغناء الشاوي، في العديد من المهرجانات، وأصبح مدلل هذه المنطقة، وهو يعانق الميكروفون، بابتسامته الساحرة وصوته الشجي.

استطاع كاتشو أن يطرب كل من جلس إليه، في العديد من الرحلات، التي تنقل فيها إلى أعماق الجزائري، حتى أصبح معروفا بأغانيه الخفيفة الحساسة. رحل كاتشو، وهو في عز شبابه، رحل وترك وراءه موسيقى نادرة، قدمها لجمهوره، بالرغم من أنه قرر الاعتزال سنة 2005، إلا أن أثره في الأغنية الشاوية كان واضحا، وصوته لا يزال من بين خيرة ما أنجبت المنطقة في الفن المحترم، ورغم رحيله، منذ سنوات، إلا أن ذكرياته لا تزال في

عمق كل من أحب هذا الشاب، الذي بدأ النجاح صغيرا ورحل في عز شبابه، في عمر 46 سنة، في حادث مرور، أراد له القدر أن يترجل وهو في ريعان شبابه.

بين 1963 و2009، كانت حياة قصيرة لشاب طموح وهو "علي ناصري"، شاب تجاوز عمره من أجل تقديم نفسه لعشاق الأغنية الشاوية، رحل وبقي اسمه يذكر بين الوجود، رحل ولم يكن أحد ينتظر رحيله، ورغم هذا، سوف يبقى اسمه مكتوبا على لائحة الأغنية الجزائرية في شقها "الشاوي"، وسوف تبقى "نوارة" شاهدة على نجاح هذا الشاب، الذي عاش مبتسما وبشوشا، ورحل وهو كذلك.

•صالح عزوز

البطولة المحترفة في الجزائر:

مقابلات مستواها أضعف من مباريات ما بين الأحياء

الكثير من مقابلاتنا أشبه بمقابلات ما بين الأحياء. والسبب غير مفهوم إلى حد الساعة، بقي شغف الجمهور يمشي «مدرجات، ويناصر من أجل الألوان فقط. ففي الغالب، يحضر إلى مقابلات هزيلة جدا، إن صح القول، والمؤسف، أنها من طرف لاعبين يتقاضون أجورا خيالية، لكن مستوى الكثير منهم، أقرب إلى مستوى لاعب عادي.

ليس من المبالغة، حينما نقول إن الكثير من مقبلات كرة القدم، التي تنظم بين الأحياء، يرتقي مستواها إلى مستوى الأقسام العليا للبطولة الوطنية، حيث تقف عند مباريات أحسن بكثير من مباريات تبرمج على القنوات التلفزيونية، من حيث التنافس والمستوى الفني للعديد من اللاعبين، الذين لا ينشطون في أي ناد رياضي، لكنهم متمكنون حقا من مداعبة الكرة.

الحديث عن مستوى اللعب في البطولة المحترفة، الذي أصبح هزيلا جدا، مع مرور الوقت، حيث أصبح لا يقف المشاهد والمتفرج وحتى المناصر في المدرجات، على مستوى يليق بهذه النوادي التي تصرف أموالا كثيرة من أجل جلب اللاعبين، ليس وليد الصدفة، بل ناتج عن الكثير من المعطيات، التي أوصلت الكرة الجزائرية إلى هذا المستوى المتدني، ولا يمكن أن يحكم على مستوى الكرة، بمجرد نيل أحد الأندية بطولة إقليمه أو إفريقية، فقد أصبح هذا الأمر بمثابة الشجرة التي تغطي الغابة، كما يقال، وكذا التخفي وراء إخفاق تسيير الأندية الجزائرية، على كل الجبهات، برغم توفر الأموال والمنشآت، إلى حد الساعة.

لقد كان من أسباب هذا الضعف في المستوى الفني، الذي بقي دائما يتراوح ما بين حسن على مضض، وبين الضعيف في الكثير من المباريات، هو كسل اللاعب الجزائريين، وهو أمر أصبح معروفا عند الكثير، وعدم العمل بانضباط كامل خلال التدريبات، ويكتفي فقط، بهذه الساعات من التدريب، في حين نجد أن نجوم الكرة في كل دول العالم، يعملون على تدريب خاص خارج التدريبات رفقة الفريق، من أجل الحفاظ على اللياقة وكذا المستوى الفني.

وكذلك التركيز على النتائج الفورية، وليس السعي لبناء لاعبين قادرين على رفع مستوى البطولة، حتى إن الكثير من القائمين على الفرق، يختارون صرف أموال كبيرة، من أجل جلب لاعب معروف عند الجمهور، لا يقدم شيئا في الأخير، وهو ما نشاهده في البطولة الوطنية لهذا الموسم، على صرف الأموال على شباب موهوبين ومتمرسين ويمكن أن يكونوا نجوما في المستقبل.

هذا، بالإضافة إلى سوء التسيير وسوء البرمجة، وغيرها من الأسباب التي جعلت من مباريات البطولة المحترفة أشبه بمقابلات بين الأحياء.

يواجهون شهر مارس الموزمبيق وبوتسوانا

الخضر أمام طريق مفتوح للتواجد بمونديال أمريكا 2026

2025 ت التي لعبها رفقاء القائد، رياض محرز، من

اشهر بنفس مباريات، وتعادل واحد، يستعد المنتخب الوطني للدخول في غمار تصفيات كأس العالم 2026. فبعد أربعة لقاءات، يحتل المنتخب ريادة الترتيب، مناصفة مع المنتخب الموزمبيقي، وتنتظره مباريات حاسمة، شهر مارس، أمام بوتسوانا خارج الديار، وأمام الموزمبيق بالجزائر. وهي فرصة للتأكيد على أن الخضر سيتواجدون في المونديال الأمريكي، سنة 2026.

مجموعة في المتناول بإجماع كل الجزائريين

لا حديث في الشارع الجزائري إلا عن المنتخب الجزائري، الذي استعاد عافيته، منذ مجيء المدرب السويسري، فلاديمير بيتكوفيتش، إذ عرف سابقا الكثير من الهزات، بعد التتويج بكأس إفريقيا 2019، أهمها الخروج مرتين متتاليتين من الدور الأول من نهائيات كأس إفريقيا للأمم، وإقصاء في الثواني الأخيرة أمام المنتخب الكاميروني، حرم كتيبة المحاربين من التواجد في كأس العالم، التي لعبت بقطر سنة 2022. هذا، وأجمع النقاد والمحللون على أن "الخضر" سيلعبون في واحدة من أسهل المجموعات التصفوية الأفريقية، على اعتبار أن كل هذه المنتخبات (غينيا، أوغندا، بوتسوانا، موزمبيق، الصومال)، لم يسبق لها المشاركة سابقاً في أدوار متقدمة من التصفيات المونديالية. وهي معطيات تضع كتيبة المحاربين في طريق مفتوح، للتأهل للمونديال الأمريكي، بغض النظر عن النّدية المتوقعة من منتخب غينيا، الذي يملك بعض اللاعبين المحترفين المميزين في أوروبا، ويطمح إلى وقف الانطلاقة الجيدة للمنتخب الجزائري.

المدرب الجديد للمنتخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، منذ تعيينه مدربا للخضر، عاين ما يقارب 42 لاعبا، ويكون قد استقر، بنسبة كبيرة، على التعداد الذي سيعتمد عليه، خلال تصفيات كأس العالم، التي ستستأنف شهر مارس القادم، بإجراء مباراتين: الأولى، ببوتسوانا، والثانية، بالجزائر أمام الموزمبيق. مواجهتان حاسمتان، يتحتم على رفقاء القائد رياض محرز الظفر بنقاطها، من أجل تعبيد الطريق للتأهل للمونديال الأمريكي 2026، الذي سيكون حلم اللاعبين المتقدمين في السن، على غرار ماندي، محرز، الحارس أوكيجدة، الذين قد يشاركون في آخر مونديال في مشوارهم الكروي.

• اللاعبون قادرون على رفع التحدي ومحو نكسة الكاميرون

• خطة بيتكوفيتش واضحة المعالم والتشكيلة الأساسية بدأت تتضح

المواهب ينافسون قدامى المنتخب

بعد أن تدعم المنتخب الجزائري سابقا بالعديد من اللاعبين الواعدين، على غرار حسام عوار وبدر الدين بوعناني، وريان آيت نوري وفارس شايبي، أمين غويري، نجم رين الفرنسي، زد على ذلك أمين شياخة ف سي كوبنهاغن الدنماركي، وإبراهيم مازة، لاعب هيرتا برلين الألماني، حيث يرى الكثير من المتابعين أن ضخ دماء جديدة في "الخضر"، ووجود أسماء شابة، سيرفع من رغبة اللاعبين في المشاركة بالمونديال المقبل، من أجل التألق والبصم على إنجاز تاريخي. وكان المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، خلال المباريات السابقة للخضر في تصفيات أفريقيا 2025، اجتمع بعدد كبير من اللاعبين، على غرار إبراهيم مازة وبدر الدين بوعناني وأنيس حاج موسى، وحتى محمد فارسي، وطالبهم بضرورة مواصلة العمل والتألق مع أنديتهم، ثم انتظار فرصتهم مع المنتخب في المواعيد القادمة، بالنظر إلى أنه يمنح الأولوية حالياً للاعبين أصحاب الخبرة، وبالخصوص في تصفيات كأس العالم 2026.ويرى المدرب الوطني، بحسب مقربين من المنتخب، بأن ظروف المباريات في أفريقيا وتصفيات كأس العالم مختلفة بالنسبة إلى هؤلاء اللاعبين الشباب، مقارنة باللقاءات والأجواء في أوروبا. لذلك، فإن المناصب ستكون غالية بين اللاعبين الشبان، وأصحاب التجربة، على غرار رياض محرز وبغداد بونجاح وعيسى ماندي ويوسف عطال، على أن يحصل الشباب على فرصهم بشكل تدريجي.

الرغبة في التعافي من خيبة مونديال 2022

ولتفادي الأخطاء السابقة، التي أدت إلى إقصاء المنتخب الوطني من التواجد في مونديال قطر، يكون المدرب الوطني قد وضع خريطة طريق لتحضير المنافسات القادمة، وسيكون رفقاء محرز أمام الامتحان في تصفيات المونديال وكان 2025، بعدما نجح وبامتياز في التأهل لنهائيات كأس إفريقيا، والتأكيد على استعادة المنتخب هيبته، لن تكون إلا بمواصلة تحقيق النتائج الإيجابية، وإثبات المستوى بالنظر للمنتخبات التي سيواجهها الخضر، والبداية، بشهر مارس، خلال تنقل بوتسوانا، واستقبال الموزمبيق. وهما اللقاءان الحاسمان في مشوار الخضر نحو المونديال، والخطأ ممنوع، بالنظر إلى ترتيب المجموعة، والفوز في اللقاءين المقبلين، قد يجعل الخضر في صدارة الترتيب وبفارق ست نقاط كاملة، في حال تعثر الموزمبيق أمام أوغندا في أولى اللقاءات شهر مارس المقبل.

هذا، وأكد الناخب الوطني، الذي وجد العمود الفقري للمنتخب، أنه سيعتمد على اللاعبين الجاهزين، وهو ما يؤكد على أن تصفيات "الكان"، كانت بمثابة حقل تجارب ومنح الفرصة لعديد الأسماء، والمجموعة التي سيواصل بها اتضحت بشكل كبير، وهو ما يوجب على كل اللاعبين مضاعفة العمل، من أجل التواجد مع النخبة الوطنية، وتحقيق حلم التواجد في كأس العالم2026، خاصة وأن أغلب الأسماء المتواجدة، لم تستفق بعد من خيبة الكاميرون، والغياب عن مونديال قطر 2022.

اللاعبون جاهزون لرفع التحدي

وبعد أن امتثل جل اللاعبين إلى فلسفة المدرب بيتكوفيتش، ولعب عشرة لقاءات كاملة، وجد التقني السويسري التشكيلة التي سيراهن عليها، ويعتمد عليها بشكل كبير، في مواجهتي شهر مارس المقبل، لحساب تصفيات كأس العالم 2026. وبنسبة كبيرة، ستكون تلك الأسماء معنية بخوض مواجهتي بوتسوانا وموزمبيق أواخر شهر مارس 2025، من أجل التقدم خطوة نحو بلوغ نهائيات "المونديال".

وقال للاعبين حرفيا: "عليكم كسب مزيد من المنافسة في أنديتكم، من أجل الجاهزية البدنية والنفسية، لضمان الاستدعاء مستقبلاً". وهو المعيار الوحيد لتحديد القائمة النهائية المقرر أن تخوض المواجهتين المقبلتين، مشيرًا إلى عدم التعامل بمبدإ التعاطف مع أي لاعب مستقبلاً، من أجل بلوغ نهائيات النسخة الـ34 من منافسة كأس أمم إفريقيا، من أجل اقتطاع تأشيرة المشاركة في كأس العالم 2026. ويكون بيتكوفيتش قد بحث منذ مجيئه عن الاستقرار، من أجل البحث عن التشكيلة الأساسية للخضر، للاعتماد عليها، بهدف وضع استراتيجية واضحة المعالم، لخوض غمار تصفيات "المونديال" المقبل.

فلسفة بيتوكوفيتش واضحة مع الجميع من أجل التأهل

يعتبر المدرب، فلاديمير بيتكوفيتش، أول مدرب في تاريخ المنتخب الوطني يحقق ثلاثة انتصارات متتالية، خارج الديار في 6 مباريات، وحصيلته في تصفيات مونديال 2026، تعتبر متوسطة، حيث خاض مباراتين في جوان الماضي، خسر الأولى بالجزائر أمام غينيا بهدفين لهدف في الجولة الثالثة، قبل أن يعوّض في أوغندا بالفوز بذات النتيجة، ليتصدر "الخضر" المجموعة السابعة، برصيد 9 نقاط، وبفارق الأهداف عن موزمبيق. ومن أجل البقاء في القمة، سيقوم بداية من العام المقبل، بجولة أوروبية لمتابعة لاعبي منتخب الجزائر، والاجتماع معهم، من أجل الوقوف على كل كبيرة وصغيرة بخصوص جاهزيتهم لمباراتي مارس، خاصة في ظل عدم وجود أي توقف دولي يسمح له بمعاينة لاعبيه عن قرب، قبل المباراتين الرسميتين، كما سيلتقي، بحسب مصادر صحفية، في الفترة المقبلة، مع اللاعبين "المخضرمين"، بمن فيهم اللاعبون الذين ينشطون في الدوريات الخليجية، على غرار الدوري السعودي، بوجود كل من رياض محرز وحسام عوار، وبونجاح وآخرين، من أجل ضبط عقارب ساعة الحسم المقررة شهر مارس القادم.

يتقدمهم أيت نوري ومازة وحاج موسى

احتدام الصراع في الدوري الإنجليزي للاستفادة من نجوم الخضر

يبدو أن تألق رياض محرز مع ناديي ليستر سيتي ومانشستر سيتي، وحتى برحمة مع فريق برينتفورد ووستهام، بالإضافة إلى تألق آيت نوري مع ولفرهامبتون، الذي أصبح على طاولة العديد من الأندية، سواء في الدوري الإنجليزي وحتى في الدوري الإسباني، جعل العديد من نجوم المنتخب الوطني، مطلوبين بقوة لدى الأندية الإنجليزية، على غرار إلى نجمي "الخضر" الصاعدين، إبراهيم مازة وأنيس حاج موسى، خاصة بعد تألقهما في ألمانيا وهولندا، على التوالي.

أصبح النجم أيت نوري، بعد موسم متميز مع نادي وولفرهامبتون، رغم تواضع نتائج فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز، محل أطماع كبار أندية القارة العجوز، من بينها قطبا مدينة مانشستر، السيتي واليونايتد، وليفربول وتشيلسي وأرسنال، مع توقع بلوغ المنافسة ذروتها، الصيف المقبل، الموعد المحدد لرحيل مدافع "الخضر" عن تشكيلة "الذئاب".

وتكون إدارة نادي وولفرهامبتون قد باشرت تحركاتها لاختيار خليفته، في الموسم الرياضي القادم (2026-2025)، بحكم أن كل المؤشرات باتت توحي برحيل اللاعب الجزائري عن صفوف الفريق، عند نهاية الموسم الجاري. وكان آيت نوري قد انضم إلى نادي وولفرهامبتون، في صيف 2020، على سبيل الإعارة من نادي أنجيه الفرنسي، قبل أن ينتقل إليه بشكل نهائيّ، سنة2021، في صفقة بلغت قيمتها 11 مليونً يورو.

وقد ارتفعت القيمة السوقية لآيت نوري، من موسم إلى آخر، في ظل تواصل تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وهي تبلغ حالياً 35 مليون يورو، بحسب آخر تحديث للموقع المتخصص "ترانسفير ماركت" العالمي.

من جهة أخرى، كشفت تقارير إعلامية ألمانية أن اللاعب الدولي الجزائري، نجم نادي هيرتا برلين، إبراهيم مازة، مطلوب بقوة من نادي برايتون الإنجليزي، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وبحسب صحيفة "بيلد" الألمانية، فإن الدولي الجزائري متابع من العديد من الأندية الإنجليزية، التي تسعى للظفر بخدماته، خلال الميركاتو الصيفي الحالي، وتتمثل هذه الأندية في كل من نادي وست هام يونايتد وليستر سيتي وبرينتفورد. وفي ظل رغبة اللاعب الشاب في تغيير الأجواء، فإن إدارة النادي الألماني تتجه نحو إلغاء الشرط الجزائي الموجود في عقد اللاعب، الذي لا تتجاوز قيمته 9.5 ملايين يورو.

وبعد انطلاقة صعبة جدا، عاد لاعب فينورد الهولندي الدولي الجزائري، أنيس حاج موسى، إلى كامل لياقته ليطرق أبواب الدوري الأنجليزي. وهو ما جعل العديد من الأندية تضعه في مفكرتها، بحسب ما أكدته صحف أنجليزية، من أنه يتواجد حاليا على رادار ناديين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهما توتنهام هوتسبير وليستر سيتي. نفس المصدر، أكد أن فينورد لن يعارض فكرة بيع عقد جناحه الأيسر، في حال الحصول على 12 مليون يورو، كحد أدنى، وهو ما سيمثل فائدة ضخمة للفريق، الذي اشتراه الصيف الماضي، نظير 3.5 ملايين فقط.

ووصفت العديد من الصحف أن ما يقدمه الجناح الجزائري المنضم في الصيف من باترو إيسدين البلجيكي، وأمضى فترة إعارة لفيتيس أرنيهم، من فيفري حتى شهر ماي، وأثنى نجوم هولنديون على إمكانياته، منهم الهولندي فينك، أحد نجوم أجاكس أمستردام السابقين، الذي أشاد باللاعب كثيرا، وخلص إلى أنه من الناحية الفنية هو حاليا الأحسن في القارة الأوروبية.

ويتوقع الكثير من المتابعين، نجاح كل من آيت نوري ومازة وحاج موسى في إنجلترا، خاصة أنهم لاعبون في بداية مشوارهم الكروي، ويتمتعون بمهارات فنية عالية، ترشحهم للسير على خطى رياض محرز، الذي فتح الباب للاعبين الجزائريين في أكبر وأشهر بطولة في العالم.

وفاق سطيف هو النادي الجزائري الوحيد الذي شارك في هذه المنافسة

بن سبعيني وبلايلي وتوغاي يشاركون في كأس العالم للأندية 2025

ستكون الجزائر ممثلة بثلاثة لاعبين في كأس العالم للأندية، المقررة من 15 جوان إلى 13 جويلية 2025، في الولايات المتحدة الأميركية، بثلاثة لاعبين فقط، وهم المتألق هذا الموسم الظهير الأيسر بنادي بوروسيا دورتموند الألماني، رامي بن سبعيني، وكذلك ثنائي الترجي الرياضي التونسي يوسف بلايلي، والمدافع محمد الأمين توغاي، في حين تبقى الأندية الجزائرية بعيدة كل البعد عن المشاركة في هذا العرس العالمي، في ظل غياب الأندية الجزائرية عن المشاركة في هذا المحفل العالمي، بسبب فشلها في التألق قارياً خلال السنوات الماضية، بخلاف حال أندية شمال إفريقيا، وهي فرق اعتادت اعتلاء منصات التتويج في بطولات القارة السمراء، خلال النسخ الأخيرة من البطولة.

ويعتبر رامي بن سبعيني أحد أبرز اللاعبين الجزائريين الذين ينتظر أن يتألقوا في بطولة كأس العالم للأندية، خلال الصيف المقبل، نظرا لمستواه المميز مع فريقه الحالي بوروسيا دورتموند هذا الموسم، كما أنه يُعتبر لاعبا أساسيا في تشكيلة المدرب التركي، نوري شاهين، وهذا يُضاف إلى أن القرعة أوقعت الفريق الألماني ضمن مجموعة سادسة في المتناول، وتضم فلومينينسي البرازيلي وأولسان هيونداي الكوري الجنوبي، وكذلك ماميلودي صن داونز الجنوبي الأفريقي. كما سيواجه الثنائي يوسف بلايلي ومحمد الأمين توغاي في بطولة كأس العالم للأندية، العملاق الإنجليزي تشلسي وفلامنغو البرازيلي وكذلك كلوب ليون المكسيكي. وقال الدولي الجزائري، يوسف بلايلي، في تصريحات للموقع الرسمي للفريق: "كنت أنتظر بفارغ الصبر مواجهة تشيلسي"، حتى إنه أخبر زملاءه، برغبته في مواجهة الفريق الإنجليزي قبل إجراء القرعة، مضيفا: "القرعة جيدة بالنسبة لنا، فقد أوقعتنا في مواجهة فلامينغو، الذي يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة، وكذلك فريق قوي مثل تشيلسي، الذي كنت أرغب في مواجهته بالذات، حتى قبل القرعة"، وتابع: "هم تشيلسي ونحن الترجي، لا نخافهم، سنذهب إلى أمريكا من أجل إسعاد جماهيرنا، وبهدف الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة في المونديال، كما أن الفريق البرازيلي، الذي يتمتع بشعبية جماهيرية كاسحة ستكون مواجهته مثيرة"، وواصل كلامه: "حاليا، نركز على مباريات رابطة أبطال إفريقيا، وسنستعد للمونديال من خلال التألق في إفريقيا، نسعى للتتويج باللقب القاري قبل الذهاب إلى أمريكا، فريقنا عادت إليه الروح تحت قيادة المدرب الجديد والأجواء بين اللاعبين ممتازة للغاية".

علما، أن اللاعب الدولي توغاي لاعب الترجي قد يغادر الفريق، خاصة وأن عقده ينتهي هذا الصيف، بعد دخوله في مفاوضات مع عديد الأندية الأوروبية والخليجية، في حين يبقى ارتفاع عدد اللاعبين الجزائريين المشاركين في هذه البطولة وراداً جداً، طالما أن "فيفا" قرر فتح فترة استثنائية لسوق الانتقالات، من أجل السماح للأندية المشاركة في المسابقة بتقوية صفوفها، وضم لاعبين جُدد إلى تشكيلاتها.

وسينال الثلاثي الجزائري مبلغ 50 مليون دولار رفقة فرقهم (أكثر من ألف مليار سنتيم)، بحسب مصادر صحفية، إلا أن كل فريق من 32 ناديا المشاركة في العرس المونديالي، سينال "50 مليون دولار"، وحتما ستكون المكافأة مغرية لكل لاعب.

وسيواجه الثنائي الجزائري يوسف بلايلي ومحمد أمين توغاي، في دور المجموعات فرق فلامينغو، وتشلسي وكلوب ليون، أما الدولي الجزائري الآخر، رامي بن سبعيني، فسيواجه رفقة بوروسيا دورتموند، أندية فلومينينسي وأولسن وصان داونز. للإشارة، يشارك في البطولة 32 فريقا لأول مرة، بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بتوسيع عدد المشاركين من 7 أندية إلى 32، حيث يحضر من بينها 5 أندية عربية، هي: الأهلي المصري، الهلال السعودي، الترجي التونسي، العين الإماراتي والوداد البيضاوي المغربي.

بعد مشاورات بين بيتكوفيتش وكوادر المنتخب

لهذه الأسباب سيلعب الخضر تصفيات المونديال بتيزي وزو

وبحسب مصادر الشروق العربي، فإن المدرب واللاعبين، ومباشرة بعد نهاية لقاء الجولة السادسة من تصفيات كأس إفريقيا، بين الخضر ومنتخب ليبيريا، الذي انتهى بخماسية كاملة، ارتأى اللاعبون العودة مجددا إلى ملعب حسين أيت أحمد، الذي أعاد لهم الثقة، وخاصة في تسجيل الأهداف.. وهو ما جعل الناخب الوطني يطلب من الاتحاد الجزائري مراسلة الكاف، لاعتماد الملعب، في لقاء الجولة السادسة من تصفيات كأس العالم، أمام منتخب الموزمبيق. زد على ذلك، فإن التشكيلة الوطنية تريد اللعب في أرضية جيدة، مثل أرضية ملعب حسين أيت أحمد.

وكان لاعبو الخضر والمدرب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، قد أعجبوا كثيرا بالأجواء في ملعب "حسين آيت أحمد"، وأعربوا عن سعادتهم بالأجواء التي سادت بملعب حسين أيت أحمد، ووعدوا الأنصار بالعودة مجددا إلى هناك، ولعب مباريات أخرى.

وفي حال ما سارت الأمور كما هو مخطط لها، فإن مباراة الخضر المقبلة ستكون في معقل نادي شبيبة القبائل.وأصبح المنتخب الجزائري يلعب في ملاعب مختلفة، خلال الفترة الماضية، وخاصة منذ قدوم المدرب بيتكوفيتش، حيث لعب في ملاعب 19 ماي بعنابة، وميلود هدفي في وهران، ونيلسون مانديلا في العاصمة، وأخيرًا، ملعب الحسين آيت أحمد، كما لعب الخضر في وقت سابق في ملعب حملاوي بقسنطينة.

اختار المدرب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، ملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو، لمواجهة المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم ونظيره الموزمبيقي، المقررة شهر مارس 2025، لحساب الجولة السادسة عن المجموعة السابعة، لتصفيات كأس العالم2026- (منطقة إفريقيا)، بعد مشاورات بينه وبين كوادر المنتخب، الذين فضلوا اللعب بملعب تيزي وزو على غيره من الملاعب، وخاصة ملعبي عنابة ونيلسون مانديلا.

وقال يوسف عطال، في تصريح سابق: "لقد تحدثت مع زملائي، وأكدوا لي أن الملعب رائع من حيث أرضيته وجمهوره"، وتابع: "نتمنى أن نلعب هنا من جديد مستقبلا". وهو ما أكده أيضا الناخب الوطني وآخرون، على غرار رياض محرز، الذي سجل بملعب تيزي وزو، بعد أن صام عن التسجيل خلال المباريات الـ 12 الأخيرة، التي خاضها مع المنتخب، وهو أمر غير مسبوق بالنسبة إليه، منذ بداية مشواره الدولي عام 2014.علما، أن المنتخب الجزائري لكرة القدم أنهى سنة2024 في المركز الـ37 للتصنيف العالمي للمنتخبات الوطنية ذكورا، الذي كشف عنه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على موقعه الرسمي. للتذكير، أحرز "الخضر" نتيجتين إيجابيتين خلال مباراتي نهاية تصفيات كأس إفريقيا للأمم (كان2025-) التي أسدل عليها الستار في شهر نوفمبر الماضي، بتعادل (0-0) خارج القواعد، أمام غينيا الاستوائية، وفوز عريض بالجزائر، أمام ليبيريا (1-5).

وأعاد المدرب بيتكوفيتش الروح والهدوء إلى المنتخب الجزائري، حيث خاض المنتخب الجزائري تحت قيادته 10 مباريات (8 مباريات رسمية ومباراتين وديتين) فاز في 7 مباريات (6 رسمية وواحدة ودية)، تعادل في مباراتين (واحدة رسمية ومثلها ودية) وخسر مباراة واحدة رسمية، حيث سجل هجوم "الخضر" في 10 مباريات 25 هدفا (19 هدفا في المباريات الرسمية و6 أهداف في المباراتين الوديتين).

ويتصدر المنتخب الجزائري ترتيب المجموعة السابعة من التصفيات المونديالية، برصيد 9 نقاط، حصدها من 3 انتصارات وهزيمة واحدة، ويتقدم بفارق الأهداف على منتخب غينيا الثاني، ما يجعله يبحث عن فوزين متتاليين في التوقف الدولي المقبل، من أجل البقاء في الصدارة.

عمار يزلي

لمن نكتب؟ ومن يقرأ ما نكتب؟

لم يعد للأدب معنى، بالمعنى الذي كتب فيه وعنه أرسطو والأقدمون العرب وأدب العصور الكلاسيكية، التي ورثت عن "فن الشعر" لأرسطو أدبيات الأدب، بدءا من الشعر، وصولا، في نهاية عهد الإقطاع في أوروبا، إلى الرواية والقصة القصيرة، يضاف إليها المسرح كفن وكأدب.

مع نمو وتطور الرأسمالية في الغرب، لم يمت الشعر، ولا الملاحم ولا تراجيديات الزمن القديم، وإنما مات الشكل وبقي الجوهر: هذا الجوهر، الذي هو الصراع والمعاناة والدراما، سينتقل إلى "النثر الروائي"، كما انتقلت الملاحم والتراجيديات إلى المسرح، ليتحول مع العهد الروماني ثم اللاتيني إلى "فن تراجيدي" تمثيلي، لكن أيضا جزء منها سينسلخ ويتحول إلى فن "الملهاة": الكوميديا.

هذان وجهان، هما لعملة واحدة، سيكونان لصيقين بكل أشكال الآداب والفنون، على اعتبار أن المأساة والملهاة وجهان لعملة واحدة هي الإنسان، إذ إن هناك "مدا وجزرا في أمور الإنسان"، على حد تعبير شكسبير.

الرواية في الغرب، كما يراها منظر الرواية "جورج لوكاتش"، هي "ملحمة البرجوازية الناشئة". هي إذن، الشكل الجديد للملاحم والتراجيديات الإغريقية، على اعتبار أن الملاحم، سواء تلك التي انتجها الإغريق كشكل فني اجتماعي نمطي يعكس التفكير الأسطوري للحياة والخلق والنشأة والصراع بين البشر والطبيعة، أم تلك التي عرفت في الهند مثل "المهرأثة"، أو في فارس "الشاهنشامة"، وما أنتج بعده عربيا، من مشيما هذين المصدرين مثل "ألف ليلة وليلة"، قد وجدت في النثر الروائي مع الرأسمالية الناشئة وظهور المطبعة والنشريات، والحوليات وطباعة الكتب، تحولت إلى ملحمة للبرجوازية الناشئة الراوية لمسارها وثوراتها على الأوضاع ما قبل وفي أثناء الإقطاع في أوروبا مع "بالزاك" و"فلوبير" في فرنسا مثلا، وآسيا أيضا في ما بعد، مع ليون تولستوي في رواية "أنا كارينين"، في روسيا القيصرية، حتى إننا نجد عن ماركس شهادة تقول إن واقعية روايات بالزاك وفلوبير، قدمت ما لم يقدمه أي محلل اقتصادي لانحلال ونهاية المجتمع الاقطاعي.

الرواية، التي لم تترجم على النحو الذي أريد لها "Roman"، ومنها "رومانس"، وبقيت تفيد اللغة الشفوية الراوية لأي كلام مروي شفهيا، بدأت على هذا النحو، ضمن المسار الكلاسيكي الأرسطي، في أوروبا، مرورا بعدة مدارس أدبية وفنية متأثرة بالواقع الجديد، الذي لم يكن دائما واقع ذلك الحلم الكبير. من الرومنسية إلى الواقعية، إلى الواقعية النقدية، إلى الواقعية الاشتراكية مع مكسيم غوركي في "الأم"، إلى "ميخائيل شولوخوف" في "نهر الدون الهادئ"، كان على الرواية أن تعبر عدة جسور، وفي كل مرة كانت تتغير وتتأوه وتصرخ وتتغير وتتبدل وتغير من أساليب لغتها وتقنياتها، وصولا إلى "الرواية الغواية"، التي أنتجتها اللبرالية الجديدة المعتمدة على "استهلاك الأذواق"، لا على "ذوق الاستهلاك"، ونحن الآن عربيا، في خضم هذا التناقض والصراع بين استهلاك الشكل الفج للأدب، وبين الشكل الأخلاقي له. فأي أخلاق لأي أدب وأي أدب لأي مجتمع سنختار كقراء: لمن نكتب ومن يقرأ ما نكتب؟

خط الفقر